

أَمَّا بَعْدُ فَيَسْأَلُهُ عَنِ الْبَيْتِ الْأَوَّلِيِّ وَالْبَيْتِ الْاٰخِرِيِّ

• لَا هَلْ الْغَفْلَةُ وَالْإِلْحَاقُ وَالظُّهَامَةُ •

تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ مَوْلَانَا الْحَكِيمِ الْمُنْزَوِّعِ عَنْ مُوْهَبَاتِ الْعَدَمِ
الْمَلْبُوسِ ۞ وَتَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ بِوَلِيِّهِ قَائِمِ الدِّينِ الْمُطَّلِعِ
عَلَى سَرَائِرِ الْمُقُولِ وَالنُّفُوسِ ۞ مِنَ الْعَبْدِ الْمُقْنَنِي الْخَاضِعِ
الْمُطِيعِ ۞ إِلَى أَهْلِ النِّكَاحِ وَالشَّبَدِ لِلِ وَالنَّصِيحِ ۞
مِنْ أَهْلِ الْبِرِّ الْقَائِمِينَ وَالزُّورَاءِ وَمَا وَالَاهَا ۞ وَمَنْ بَارِضِ
فَارِسٍ وَأَقْطَارِهَا وَمَا وَرَاهَا ۞ وَجَمِيعِ الْأَيْمِ السَّائِفَةِ
وَالْآيَةِ ۞ أُولَى الْأَسْمَاءِ الْمُشَابِهَةِ وَالْمُتَوَاطِئَةِ

والله اعلم
بما لا تعلمون

في الدنيا
 أو لا إنما المتسببة
 فالتسبب غنطلة اللفظ والمغنى
 متساوية وأرض من وعرض
 وباللغة اللفظ والمغنى جميع
 متساوية فإنه الله والبل والبل
 واللفظ وأرض من وعرض
 اللفظ المتساوية المغنى مثل قوله
 من الله من وعرض من الله
 اللفظ لفظ اللفظ المتساوية
 المغنى مثل قوله
 والتسبب في القوة

وَالْمُرَادُ فِيهِ تَذَكُّرُ لَاهِلِ الْوَعْيِ وَالنِّمَاجِ وَالْيَقَاطِ
 لَاهِلِ النِّقْلِ النَّفْسِيَّةِ فِي الْإِنْخِاضِ وَالْإِزْقَاعِ
 وَالْمُتَوَلِّدِ وَالْإِزْقَاعِ الْعَاقِلَةِ تُفَوِّسُهُمْ عَنْ بَعَثِ
 الْمَعَاقِبَةِ الْعَاصِيَةِ وَتَكْفُرُ بِهَا الْإِلَهِيَّةُ عَنْ
 تَوَابِ الْمُطِيعَةِ الْمُوَحِّدَةِ وَاقْرَأْهَا الْمُتَبَلِّدَةِ غَدًا عِنْدَ
 الْعَرَضِ وَالْحِسَابِ الْمُوَاحِدَةِ عِنْدَ ظُهُورِ الْوَلِيِّ يُقَدِّمُ
 الْإِنْخِطَابِ مَا بَعْدَ الْإِجْلَالِ وَالْعِزَّةِ وَالْمَجْدِ
 وَالتَّقْدِيرِ وَالْآلَاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْحَكِيمِ
 الْفَرْدِ الْمُنَزَّهِ مِنْ حَيْثُ هُوَ عَنِ الصِّفَةِ وَالنَّعْتِ
 وَالْحَدِّ إِذَا التَّنْزِيهِ لَهُ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقِ تَحْدِيدًا
 وَانْكَارًا وَالْوُقُوفُ عَمَّا سَلَوَكَ لِلنُّفُوسِ إِلَى تَصَوُّرِهِ
 تَوْحِيدًا وَتَأْيِيهَا وَاقْرَأْهَا الْمُوقِفِ بِأَمْرِ الْهَادِي لِأَجْلِ
 التَّوَامِينِ الْمُخْلَصَةِ بِالْعَدَمِ وَمُنْفِي دَوْلِ الْإِبَالَةِ وَمُنْفِي

وَقَدْ رَأَىٰ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ صَاحِبَ الْمَوْعِدِ فِي الْمَنَازِلِ
الْمَنْزِلَةَ الْاُولَىٰ فَصَارَ وَفِي الْاَوَّلِ اَحْيَا بِالْاَوَّلِ

والمرادف

الزيم . الهادي بامريره نواجم الفجر من معالي القيم .
 وسلامة على هادي الامم ودامع آراء الضالين .
 وناسخ النحل والمذاهب والمقالين . وقاضح البسج
 ومبين الآيات المحسمة . القائم على النفوس بيسا
 احسبته بعد عذرا الخبير في الازمان الخاليات .
 صاحب الرجعة والاياب . ومالك العرض والحساب .
 والجزاء والثواب والعقاب فنتبهوا يا اخحاب الاجسام
 الخالية من الارواح . والهياكل القائمة كلال الاشباح .
 فقد تقضب الليلة الموحشة وضمحت ايامها . وزهر
 نور الليلة الغراء وكشف انامها . وشرق الارض
 بنور ربها وانفث غيبها وظلامها . وتميز بحكمة
 اخحاب الاعراف الخلق . وخصص بهم وتبين الحق .
 وانتم ايها الغفلة برعيان الابلاسة مغرمون . ولا مبر

بقا خلقناكم اكلنا منكم
 انما خلقناكم من طين
 حلالا حلالا ومن طين
 القيامه ومن طين
 الكسوف من طين
 الاجساد من طين
 فوجدوا ربهم وعبادهم
 والارواح علموا الحق
 الليلة الموحشة الشراخ
 من نوح الى خروجه
 السابعة

فراغته

فراغته بنجي العباس قائمرون وتنهون . ونجسهم في
 صلواتكم شيمون وتنقرون . وعن القيامه
 وشروطها ساهون مبلسون . قد عمت ابصاركم
 عن السبيل الاقصد الاقوم . وعكست بصائركم حبال
 الاعور الاشمار . لعلها بالاعراض الموهبات . ووهبها
 تحق الجواهر الماثوران . وضعفها عن تدبير الايات الحكام
 انكسها العجز عن التماذي بابواب الحق الى البصيان .
 واقفها الحين بابواب الضلال سببا للروق والجزم
 انما تنهون ايها الغفلة النوام . فقد نصرمت عن الفتره
 الشهور والاعوام . وقد اظلمتكم الضاعقة الزاحفة .
 وتتبعها الذاهية الزادفة . وانتم في سكرتكرا لا
 تقمرون . وفي بحر الجهالة والتفريط غرقون . بل كشورك
 من الانعام اوكس الجند الاطراف المنوعة من الفهم

من طين
 القيامه
 الكسوف
 الاجساد
 فوجدوا
 والارواح
 الليلة
 من نوح
 السابعة

مساكن اطراف الارض

١٤
 وَتَصَوُّرُ رَأْيِ تَتَوَّى وَتَدْعِيهِ الْمَايِفِ
 الْعَيْنِ وَالْكَلَمِ عَنْ تَصَوُّرِ الْإِنْسَانِ هَمَّتْهُ
 لِذَلِكَ لَمَّا بَحِثْنَا عَنْهُ بَلْ لَا يَحْتَاجُ
 الْعَشْرَ عَابَ الْخَلْقِ فِي سَبَابِ
 الدُّنْيَا

وَالْكَلَامِ تَطَاوُزًا بِأَخْصِصَكُمْ تَمَارِقَ الْحِكْمِ وَتَجْهَلُونَ مَوَاضِعَ
 الرَّحْمَةِ وَمَجَارِيَ النِّعَمِ قَدْ نَكَسْتُمْ التَّهْمَدَ وَرَدَدْتُمْ
 الْمِثْقَالَ وَرَضَيْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ الشَّرْقَ وَالْإِبَاقَ تَعَامِيًا عَنِ
 الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ لِجَمِيعِ الْأَنَامِ وَتَحَدَّوْا وَلَدَدَ الظُّهُورِ السَّيِّدِ
 الْقَائِمِ الْمَهَادِي الْأَمَامِ وَكُوْضَا عَنْ تَحَوُّلِ الْإِقْبَالِ وَالْإِقْدَامِ
 عَكِسَتْ تَوَكُّسُكُمْ إِلَى اللَّدْدِ وَالْإِهْمَالِ وَانْخَفَضَتْ بَعْدَ تَعَزُّزِ
 الْمَعَالِمِ عَنْ خَاضِ فِعْلِهَا الَّذِي هُوَ شَرُّهُ التَّكْمَالِ مُطْلَبًا لِلِاسْتِمْدَادِ
 مِنْ خَارِجٍ خَرَجَ خُرُوجًا عَنِ الْحَقِّ وَالْإِعْدَالِ مُسْتَحْدِثَةً
 لِلْعَالِمِ الرِّذَالَةِ الْمُبَايَنَةِ الشَّاكِلَةِ لِطِبَائِمِهَا بِحَوَالِ الْإِنْفَالِ
 نَاسِيَةً الْإِغْبَا طِبْشَرِ ذَاتِهَا لِنُتْصَانِهَا لَا هِمَّةً عَنِ التَّخَشُّرِ
 عَلَى عَدَمِ مَعَالِمِهَا وَفَقْدَانِهَا قَدْ انْقَمَطَتْ بِكَلِمَتِهَا فِي الْجُحْجُجِ
 الشَّرَارَةِ وَآبَتْ بَعْدَ الْفَلَجِ بِرَفْعِ الطَّاعَةِ إِلَى الْغِيَا وَالْخَسَارَةِ
 تَتَرَخَّصُ فِي مَيَاكِينِ الْبَطَالَةِ وَالْجَهْلِ وَتَتَصَوَّرُ لِصُغْفَرِهَا عَنْ تَصَوُّرِ

معاني
 فعلها لعل الوجود
 والنزبه والتقل أن فعلها
 حسن المحب وقبول الأولى من أجلها
 عندها وما شاكل ذلك وهو كمالها
 وثمرته مشاهد الباري جل جلاله

١٥
 وَتَقَاتِي الْأَعْيَادَ بِحُلُمَاتِهَا
 وَتَقَاتِي الْأَعْيَادَ بِحُلُمَاتِهَا

مَعَايِ الْحَقِّ وَالْجَوَاهِرِ الْفَائِضَةِ عَنِ الْعَقْلِ فِي كَلِمَةٍ
 لِمَرْضِيهَا سَادَرَتْ فِي مَتَانِهِ التَّخْيِيرُ كَلِمَةً بِالرَّجُوعِ إِلَى النُّصْرِ
 التَّخْيِيرُ تَجَا عَنْ الْحَقِّ بَعْدَ عَدْلِ التَّخْيِيرِ قَدْ سُلبَتْ مَعَارِفُهَا
 بِمُوقَاتِ الْأَعْمَالِ وَتَهَمَّرَتْ فِي دَرَجِ السُّوْخِيَّةِ بِالْإِنْخِفَاضِ
 وَالْإِنْفَالِ فَإِنَّ يَتَاهُ بِعَاكِ التَّلَفِ وَالْبَوَارِ وَكَيْفَ الْجَاهِ
 لِمَا أَصَدَّ إِلَى الْإِبْلِيسِ بَعْدَ التَّالِيَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْإِفْرَادِ
 تَعَامِيًا عَنْ نَهْجِ السَّبِيلِ وَتَحَدَّوْا وَلَدَدَ عَنْ قَبُولِ نَصِيحِ السَّادِقِ
 الدَّيْلِ فَتَنْبَهُوْا يَا أَهْلَ الْبَلَسِ وَالضَّلَالِ وَالْعَمَى وَتَقْطُؤْا
 يَا أُولِي السَّعْبِ وَالسُّفْسَافِ وَالظُّلُمَا قَدْ أَفْلَسْتُمْ
 الدَّجَالَ الْأَعْوَرِ وَقَرَدُ فِي الْحَقِ وَتَضَاءَلَتْ بِجُؤْمَةٍ عَنْ
 مَعَالِمِهَا بِالْفُحُوسِ وَالرَّجُوعِ وَالْإِحْتِرَاقِ وَتَزَلْزَلَتْ أَرْضُهُ
 بِالْخُفِّ وَأَذْنَتْ سَمَاؤُهُ بِالْمُتَوَطِّ وَالْإِنْشِقَاقِ لِرُزْهَرَةِ شَمْسِ
 الْحَقَائِقِ مِنْ وَرَاءِ السَّجِيحِ فِي أَقْرَبِ رُؤُوسِهَا وَمُتَوَجِّعِ أَشْعَةِ

بَعْدَ الْحَقِّ صُغْفَرِهَا
 الشَّهْرِ شَمْسِهَا
 فَعَلًا أَمَامَ وَاقِيبِ رُؤُوسِهَا
 الْحَقِّ وَتَوَكُّسُكُمْ إِلَى الْإِبْلِيسِ

بطلان الشيعة في القيام

نحو الكور المائة تسعة وخمسة

أَقَامَ الْحَقُّ شَوْقًا إِلَى الظُّهُورِ فِي سَمَوَاتٍ وَعُرُوجَهَا. وَوَهَجَ
 نَجْمُ الْكَوْكَبِ الْمُصْلِحَةِ لِمَا أَفْسَدَهُ الْإِبْلِيسُ بِمِرَاجِهِ لِلْعَوَالِمِ بِطُلُوعِهَا
 وَخُرُوجِهَا. إِذَا خَرَجَ جَمْرُ الدِّينِ بِهَجْرَةِ ذَاتِ الْجَوَاهِرِ الْمُبْدَعَاتِ
 وَتَشَعُّشَعَتِ أَنْوَارُهُ فِي آفَاقِ بُرُوحَانِيَّةِ الْأَمْلاكِ السَّادَاتِ
 الْعَالِيَةِ مَنَازِلَهُمْ عَنِ التَّرَكُّبِ الْمَعْتُورِ لِلْخُلُوقِ. الْمُنْزَهَةِ
 شَمُّهُمْ عَنْ قَبُولِ تَوَاقُيسِ أِبَالِيسَةِ الْأَزْمَانِ وَشَرِّ عِيَالِهِ
 الْخُتَرَاكِ. الْمُنَافُوكَةِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ بِالْآيَاتِ الْفُتْرَاكِ. وَرُؤَسَاءِ
 الْأَعْرَافِ الْأَعْلَامِ. وَنَجَّحِ السَّيِّدِ الْهَادِي الْإِمَامِ.
 وَشُمُوسِ الْقِيَامَةِ وَأَقْمَارِ الثَّمَامِ. يَسُوفُ فِيهِمْ نَيْتُهُمْ مِنْ أِبَالِيسَةِ
 الْأَذْوَارِ وَأَشْيَاعِهِمْ الْفَاسِقِينَ. وَيَسْعَادَتُهُمْ وَمِيَامِينَ
 بَرَكَاتِهِمْ تَحْتُنُ فِي آفَاقِ دُمَاءِ الْمُؤَجِدِينَ الْمُصْطَحِينَ.
 وَبَصَائِرِهِمْ عَنْ تَأْيِيدِ الْوَلِيِّ تَكْشِفُ لِلْعَوَالِمِ مَعَالِمَ الدِّينِ.
 وَهُوَ بِالْحَقِيقَةِ أَصْحَابُ الْهِنْدِيَّةِ الْحِدَادِ. وَالْأَلْبَنِيَّةِ وَالسَّوَادِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فِي الْأَخْبَارِ بِأَمْرِ الْإِمَامِ

الشُّدَاد

أرادهم السُّلْبَانِ وَنُصْنَفَ

وَسَمِعْتُ هُوَذَا الْمَلَائِكَةُ
 إِذَا الْأَسْبَابُ مَشْفُوعَةً عَنْ غَيْرِهَا
 وَتَهَلَّلَتْ أَرْكَانُ الْعَالَمِينَ
 حَزَبُ الْمَعَادِ الْعَلِيَّةِ خَلْقُكُمْ وَغَيْرِهَا
 وَنَحْنُ بِطَلَانِ دَعَا الشَّرِّعِ

الشُّدَادِ. وَأَعْضَادُهُمْ خُلُوفُ الصَّهْرَةِ الْإِنِّيَاءِ. وَأَسْبَابُ الْحَقِّ
 الْبَرَّةِ الْإِنِّيَاءِ. كَنُوزُ أَقَالِيمِ الدِّينِ. وَصَفْوَةُ آلِ قَنَاةٍ وَنِيَامِينَ
 وَمُسْلَلَةُ آلِ مَنْشَاوَالِ جَادِ. الْأَخِذِينَ بِأَهْلِ الْحَقِّ عِنْدَ
 قِيَامِ الْقَائِمِ الْهَادِي. الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَسَرَّهُمْ عَنِ الْعَالَمِينَ.
 وَنَشَرِ بِحُجَّتِهِمْ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ نَصْرًا وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ.
 فَقَالَ حَتَّى إِذَا جَاءَ وَعَدُ الْآخِرَةِ جُنَابُكُمْ لَفِيغًا جَمِيعًا
 لِحُدُومَةِ الْحَقِّ وَخَلَاصِ أَهْلِهِ وَهَلَاكِ الْبُحْدَةِ الْمَكْذِبِينَ. بَعْدَ
 اسْتِيْعَابِ النَّفْسِ بِمُقَدَّمَاتِ الْأَعْمَالِ. وَيَكُنْ حَرْبُ الْإِرْتِدَادِ
 وَالْخِلَافِ وَالضَّلَالِ مِنْ آلِ الصَّفْوَةِ وَالْوَفَاءِ وَالْكَمَالِ.
 إِذَا تَبَلَّجَ صَنِيعُ اللَّيْلَةِ الْفَرَاءِ ^{الْمَكْنَفِ} وَانْتَشَعَ ظِلَامُهَا. وَقُطِعَ رَأْسُ الْفُجْرِ
 الشَّرِكِيِّ وَقُضِبَ سَنَامُهَا. وَتَهَدَّمَتْ أَرْكَانُ التَّوَكُّلِ
 وَقَعَلَتْ مَعَاقِدُهَا وَنَحَلَتْ نِظَامُهَا. وَالْعَلَامَةُ الْكُبْرَى لِهَذَا
 النَّبِيِّ الْعَظِيمِ. وَأَوْحَى دَلَالَاتِ الْحَقِّ لِأَهْلِ الصَّبْرِ وَالشَّدِيدِ

والتسليم إذا تم شك استار إبليس الأعظم مؤنسها
 في القديم. وتضاءلك أفعاله إلى الإنفال والتوهيم. واشهر
 بالحبس والبقاء والخلق الذميمة. وافضح من اتخذه للتأليه
 والتأثير هواده. وعييت بعد البصر بصيرته وعيناه. عند
 ذلك تهنر الممالك بأطوار المعنوية المبينة. وتعالى مباني
 الحق بحركتها العناصير الدينية. لإيضاح شبه المدعين في
 الفرق بين الجواهر الخيرية الكيفية. الطبيعية الوضعية.
 وبين المعاد اللطيفة النسائية. وأظهر عقائد الأنفس النجسة
 الذميمة. ليكون الثواب والعقاب موجودين بفاض العدل
 للأعين الشخصية. ولتقوم الحجج على العوالم بعارف أنفسهم
 بالحقائق العقلية. هنالك تنقطع الأنساب والوصائل من
 الختر صين. وتنسفل منازلهم بما اخترعوه على الخدود
 العالمين. فأغبروا أنها الغفلة بموضحات البراهين. واستشعروا

لقد أدين الكون
 صيحة

شئ يغيب عن غير الزبانية
 التكبيرة

صيحة الحق لكشف معلوم الدين. فقد أن للتائه أن
 ينظر إلى ورائه. وللبجاهل أن يقطع عن اللذذ والنواية. قبل
 اخذ امره جيرة. ووجه الصاعقة الكبرى بالتجليل والتغيير.
 إذا طلعت رايات الملك المظفر المستود من الفج العميق.
 وحكم على عالم المراجع بتغيير الصور والشيخ والتجقيق.
 وأدرك يد يارهم رحي المنون. وأخلفهم في الباطل الآمال والظنون.
 إذا ثوب الذاعي بفطر الأناكر. وتخلت معاقبة الأبالسة
 بفضي الضيامة. وصفا الزمان بعد الخنة لأهل الفطر.
 واجتمع من الأفاق أهل التنفر. وحكم لهم الحق بشاكلة عبيد
 النحر. وقاض خلوقان القيامة بعبوب الدماء. وشجر شؤوبه
 لهدم دار الفاسقين وهمن. وهيمت برؤقه مواحل ثمارهن
 تحقيق النجاء. واتصت أنوار بأصلها فكفت شؤوس
 دجال السها. واستمرت نيران البعث في الاقطار والآفاق.

إذا ثوب الذاعي
 والذاعي لمام والقطر
 التوحيد مكش فأنور القيامة
 البصوب الظلال الشد والجذب
 وهو شارة الجبراة الأدم
 وقت الفعل
 وهيمت برؤقه
 الفصل البر والحدود
 الأربعة من بعد النفس
 فتأدهن تحقيق الجبراة الأدم
 شهداء على أعمال الخلاق

وَالْتَهَبَتْ قَاوُوبَ أَهْلَ الشَّكِّ وَالشَّرِكِ وَالْإِزْدَادِ وَالْمُرُوقِ
وَالنِّفَاقِ لِنَسْخِ الْعَنَاصِرِ لِأَصُولِ الْوَضِيعَاتِ. وَلِتَمْيِيزِ
الضُّفُوفِ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْكَذَرِ وَالْعُكُوزَاتِ. وَلِتَبْلُوغِ الْعَوَالِ عَلَى
تَبَايُنِهَا فِي الْإِتِّصَاعِ وَالْإِزْتِفَاعِ إِلَى النِّهَايَاتِ. فَانْتَبِهُوا
إِنَّمَا الْغَفْلَةُ الْمَكْذِبُونَ. وَتَفَهَّمُوا إِنْ كُنْتُمْ لِلْحَقِّ
تَقَهُمُونَ. فَقَدْ بَلَغَتْ النُّذُرُ الْكِرَامَ. مَا أُوْدِعْتُهُ مِنْ
التَّوْحِيدِ وَالْبَيَانِ. وَقَامَتْ حُجَّةُ الْوَلِيِّ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ النِّحْلِ
وَالْأَذْيَانِ. بِالذَّلِيلِ السَّادِقِ وَحَقِيقَةِ الْبَرْهَانِ. وَتَمَّ دَوْرُ
السِّرِّ وَتَقَضَّتْ مَدَّةُ الظُّلْمَةِ الْعَاصِبِينَ. وَأُغْلِقَتْ أَبْوَابُ
التَّوْبَةِ لِعَلْبَةِ الْأَدْعِيَاءِ الْمُرْتَدِينَ. وَظَهَرُوا مَا كُنْتُمْ ضَمَكُرُوا
الْفَسَقَةَ الْمَارِقِينَ. اللَّهُمَّ قَانْتَ الْعَالِمِ بِأَدْعَايِ الْأَمْرِ
وُجُودِ الْقُوَّةِ نَصِيحَةِ التَّوْحِيدِ. وَأَقْرَارِي لَوَلِيِّ حَقِّكَ
بِمَلِكِ الرِّقِّ وَأَصْغَرِ الْعَبِيدِ. وَاعْتَرَا فِي بِالْعِزِّ وَالضُّعْفِ

والقصود

ما أودعته أي كان مودعاً فيه
قبل الكسب
بالدلالة أي بالدليل
الفاصلة
مدة الظلمة النطق بالاشهاد
ودعاهم

يعني من قائلين مان
وجميع ذلك فليكن كما اظهرت
سكتة في القصة الواحدة

وَالْقُصُورِ لِقِيَصِ نِعْمَةِ التَّائِبِينَ وَالتَّائِيدِ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ عَلَى مَنْ
نَكَثَ عَلَى وَلِيِّي أَمْرِكَ قَائِلِ الدِّينِ. وَقَامِرِ الْبِرِّ دَقِّ عَلَى حُدُودِهِ
الْأَهْلَامِ الْخَالِصِينَ. وَالْعَيْنِ اللَّهُمَّ مِنْ عَائِدِ الْحَقِّ وَإِرَادِ إِخْمَادِهِ
وَأَخْلَافِهِ. وَكَشِفِ سِتْرَكَ عَنْ بَارِئِ وَلِيِّكَ بِالْإِمْنَادِ فِي أَوْلِيَاءِهِ.
فَعَدِمَ تَوْفِيقُهُ وَهَدَاهُ. وَاخْتَرَصَ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ وَاتَّخَذَ
الْهَمَّ هَوَاهُ. اللَّهُمَّ فَأَنْجِزْ وَعْدَكَ لَوَلِيِّكَ فِي أَوْلِيَائِهِ وَحُدُودِهِ
وَكَشِفِ سُورَ عَوَاقِبِ مَنْ قَامَ عَلَيْهِمْ بِدْعُوهُ بِالْبَيْسِ الرَّجِيمِ
وَجُنُودِهِ. وَارِنَا مَا أَلْهَمْنَاكَ مِنْ تَعْظِيمِ تَائِبِيكَ وَالْآيَةِ.
وَأَمْنِنَا لِشَهِدَةِ صَفْوَةِ وَلِيِّكَ وَأَوْلِيَائِكَ. كُنُوزِ تَعَالِيكَ
وَأَجْمَلْنَا مَنْ يَعْتَرِفُ بِالضُّعْفِ عَنْ تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِمْ لِيُنَالَ
بِهِمُ الشُّوَابِكُ يَوْمَ بَعْثِكَ وَجَرَائِكَ. فَأَنْتَ الْمُنَزَّهُ عَمَّا تَعْتَوْرُهُ
الْأَلْسُنُ بِالْأَلْفَاظِ وَالْعِبَارَاتِ. وَالْمُقَدَّسُ عَمَّا يَخْطُرُ فِي
الْأَوْهَامِ وَتَصَوُّرِهِ الْعُقُولِ وَالْمَعْقُولَاتِ. إِذَا الْعِزُّ عَنْ

وَمَا كَانَ إِلَّا شَأْنُ الْإِشَارَةِ إِلَى الْغَيْبِ
وَمَا كَانَ إِلَّا شَأْنُ الْإِشَارَةِ إِلَى الْغَيْبِ

مُنْجِرُ النَّاسِ يَضْرِبُ الْمَوَالَدَ لِيُصْغِرَ بِهَا إِلَى الْأَسْمَاءِ وَالصِّغَارِ .
فَتَعَالَى مَنْ قَصَرَ الْعُقُولَ الصَّافِيَةَ وَجَمَلَهَا بِمُبْدَعِهِ وَصِفَتِهِ وَالْآيَاتِ .
قُلْ هَذَا عَلَى مَعْرِفَةٍ حَزَبِ الْحَقِّ بِلَاغِ الْأُمَمِ فِي الْإِيمَانِ إِلَى نِهَائِهِ
النِّهَايَاتِ . وَالتَّشْكُرُ لَوْلِيهِ الْقَائِمِ لَا يَنْجِبُ النَّجَّةَ عَلَى الْأُمَمِ فِي هَذَا
الْعَصْرِ كَمَا أَوْجَبَهَا عَلَيْهِمْ فِي الْأَعْصَرِ الْخَالِيكِ وَكُتِبَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ
مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرٍ مِنْ سِتِّينَ قَائِمِ الزَّمَانِ
يُخْرِتُ وَالْحَمْدُ لِلْمَوْلَانَا وَحْدَهُ . وَالتَّشْكُرُ لَوْلِيهِ عَبْدُهُ .

وَمِنْهَا بِالْحَقِّ لَأَنْدَادُهَا
الْبَارِي وَوَجْهُهُ وَتَرْبِيَّتُهُ وَكَلَمُهُ
وَبِهِ وَحْدَهُ وَكَرَمُهُ وَتَدْوِينُهُ

السَّلامُ عَلَى خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَآلِهِمْ

وَالْإِنْدَارِ وَالذَّادِيبِ لِجَمِيعِ الْخَلَائِقِ .
تَوَكَّلْتُ عَلَى مَوْلَانَا الْحَاكِمِ بِالْحَقِّ وَتُفَيْمِ النَّجَّةَ لَوْلِيهِ الْقَائِمِ
عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ مِنَ الْعَبِيدِ الَّذِينَ يَهْدِيهِمْ إِلَى الْإِيمَانِ . وَلِلَّهِ الْمُؤْمِنِينَ .

وسند

وَسَنَدُ الْمُؤَجِّدِينَ . الْجَنَاحُ الْإَيْسَرُ وَالْحَدِيدُ الزَّائِعُ الْخَاضِعُ
الْأَضْفَرُ إِلَى جَمِيعٍ مَنْ شِئْنَتْهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ بِالْجَبَلِ الطَّاهِرِ الْأَوْرَ .
وَمَا وَالِاهُ أَعْنِي أَنْطَاكِيَّةَ مَعْدِنِ كَنْزِ الدَّرِّ وَالْجَوْهَرِ . وَمَنْ
كَسَنَ الْخَزَرَ وَالنَّقْرَةَ وَجَنْدِي قَيْنَرِينَ وَعَزَّازَ وَحَلَبَ .
وَمَنْ بِبَالِسَ وَالرَّقَائِينَ وَتَهَرَ الْخَاوِرَ وَالْخَزِيرَةَ وَمَنْجَ وَتَهَرَ
الْجَوَزِ وَالْوَادِيَيْنِ أَعْنِي نَهْرَ الذَّهَبِ . وَجَمِيعٍ مَنْ قُرِبَتْ عَلَيْهِ
هَذِهِ الرِّسَالَةُ مِنْ قَائِمٍ وَقَرِيبَ . السَّلَامُ عَلَى الصَّفْوَةِ
آلِ التَّوْحِيدِ السَّابِقِينَ . وَرَحْمَةُ الْمَوْلَى وَبَرَكَاتُهُ عَلَى
إِخْوَانِي الْبَرَّةِ السَّادِقِينَ . أَمَا بَعْدُ فَاتَّخِذُوا الْعِظَمَةَ
وَالْكِبْرِيَاءَ وَالْإِجْلَالَ لِلْمَوْلَى الْمَعْبُودِ . وَالتَّشْنِيزِ
وَالنَّقْدِ نِسْ لِدَلِيلِهِ الْحَاكِمِ الْمَوْجُودِ . الَّذِي جَعَلَ عَجَزَ
الْعُقُولِ عَنْ تَحْدِيدِ تَوْحِيدِهِ لِلْعَارِفِينَ بُرْهَانًا . وَفَرَضَ
طَاعَةَ وَلِيِّهِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْخَلْقِ وَالْآدِيَانِ وَأَقَامَ بِمَا مَامَا

٢٢
انظروا كيفه فاعلموا
دورها الشريفة
الخير من الخير
كانها خصاله
التي في الدنيا
بنتها البكر
فكانت لها
من الدنيا
من الدنيا

لِدَعْوَةِ الْكَشْفِ بَيْنَ أَهْلِ الْإِجَابَةِ وَالْجَاوِزِينَ وَفَرَقَانَا .
 الْمُؤَيَّدِ لِإِطْفَاءِ مَا اشْتَعَلَ مِنْ مُحَرِّقَاتِ التَّوَكُّمِ .
 وَالْقَائِرِ لِهَذِمِ مَا بَنَاهُ هَامَانُ وَذَبْحِ إِبْلِيسَ . وَالْمَاجِحِ
 لِحُكْرِ الْجِبَلِ وَالنُّطْرِيسِ الْمُرْتَجِمِ عَنْهُ بَعْدَ تَنْزِيهِ الْمَوْلَى
 الْعَالِ بِعِلَّةِ الْإِبْدَاعِ . الْمُصْطَفَى لِحُدُودِهِ بَعْدَ الشَّيَةِ مَشْنَى
 وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ . وَالْمُفَضِّلِ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي دَرَجَاتِ
 الْإِرْتِفَاعِ . وَبَعْدَهُمْ بِالْجَمْعِ دُعَاةُ الْإِجْلَالِ . الْمُبَاسِطُونَ
 بِالْكَشْفِ لِدُعَاةِ الْأَعْوَارِ الذَّجَالِ الْمُتَنَافِلُونَ بِصُورِ الْحَقَائِقِ
 وَسَوَائِقِ الْأَعْمَالِ الْمَتَسَاكِمُونَ بِنِقَاءِ الشَّرَائِرِ وَشَرَفِ الطُّوَلَانِ .
 وَحَمِيدِ الْعَقَائِدِ وَحُسْنِ النِّيَّاتِ . لِمَجَاعَةِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ مِنْ
 الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُوَحِّدَاتِ . وَبَعْدَهُمْ مَنْ أَدْنَى لَهُمْ فِي الْكُسْرِ
 وَالْجَبْرِ . الَّذِينَ سَمَتْ هِمُّهُمْ إِلَى مَعَارِفِ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ .
 وَالْوُقُوفِ عَلَى حَقِيقَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ثُمَّ التَّقْبِآتِ الْكَافِظُونَ

لِحَقَائِقِ

شَرُّ الشُّبُهَاتِ هَذِهِ الرَّبَّةُ
 أَنْ تَكُنْ غَيْرَ مَسْلُومَةٍ وَأَنْ تَكُنْ مَسْلُومَةً

لِحَقَائِقِ السِّدْقِ . الْمُبْرُوزِينَ مِنَ الْكَذِبِ وَالْفِسْقِ .
 الْعَارِفُونَ بِحَقُوقِ حُدُودِ دَعْوَةِ الْحَقِّ . وَبَعْدَهُمُ الْمُسْتَجِبُونَ
 الْمُوَحِّدُونَ الْمُتَمَنُّونَ عَلَيْهِمْ بِخَصَائِصِ الرَّحْمَةِ . وَالنَّاهِلُونَ
 لِفَيْضِ حَقَائِقِ الْحِكْمَةِ . الَّذِينَ خَشَعَتْ قُلُوبُهُمْ لِنَائِقِ
 التَّجْوِيزِ الطَّالِعَاتِ . ذَوَاتِ الْأَنْوَارِ الشَّعْشَعَاتِ . وَالنُّفُوسِ
 الرُّوحَانِيَّاتِ . الَّتِي تَلَا لَأَنَّ بِاتِّحَادِهَا بِالْأَفْكَارِ . وَطَهَّرَتْ
 بِمُشَارَتِهَا لِلْحَقَائِقِ فِي مُقَدَّمَاتِ الْأَدْوَارِ . وَظَهَرَتْ مِنَ الْقُوَّةِ
 إِلَى الْفِعْلِ فِي كَثْرَةِ الْأَوْقَاتِ وَآشْرَفِ الْأَعْصَارِ . وَتَأَلَّقَتْ
 لِفَيْضَانِ التَّوْحِيدِ بِطَاعَةِ الْعَلِيِّ الْجَبَّارِ . وَأَجَابَتْ مُذْعِنَةً
 لِأَوَامِرِ الْحُدُودِ عِنْدَ ظُهُورِ آيَةِ الْكَشْفِ . وَحُلُولِ الرَّاجِفَةِ
 بِأَهْلِ الْإِزِيدِيَّةِ وَالْخَلْفِ قَهْلُوا أَنَّهُمُ النَّفُوسُ الطَّاهِرَاتُ .
 إِلَى نَيْمِ أَرْيَاحِ الْعُيُونِ الْجَارِيَاتِ . وَإِيَّاكُمْ فِي الْغَفْلَةِ
 عَنْ حُلُولِ يَوْمِ الْمِيْقَاتِ . فَقَدْ طَلَعَتْ طُلُوعُ الثَّوَابِ لِلْأَهْلِيَّاتِ

أَيُّ ظُهُورٍ وَدَلَالَةٍ فِي الْحِكْمَةِ الصَّوْمَةِ

لِحَقَائِقِ السِّدْقِ
 التَّجْوِيزِ الطَّالِعَاتِ الْمُنَافِقَةِ

الموقنين . وابدت الابصار الناطقة تراكيب السحاب
 للبحر من الكافين . ففما قليل والله ليصحين قادمين .
 اذا زجر الزجر من جانب القطب ^{التي} وان ظهور الملك
 المحجب وحانت زجره القارعة . الخافضة الرافعة . اذا
 رجت الارض بالذجال رجاء . ودخض منها وبناؤه ^{دعوة التاويل}
 بالغف زججا هياك تفوز اهل الحقائق بالاعمال
 الضالحيات . ويأبوا الجاهلون بما اخفوه من كينيات
 اخواني احذروا الندم عند قيام الاشهاد . وقضاي اهل
 الشك والعناد . يوم تبلى السرائر . ويصير الى ويا الدين
 المصائر . اخذروا الندم . يوم لا يجوز قدم قدم . الا
 بحميد ما اكتسب ^{لا الاخرة بالاعمال} وعلمه يوم تدعى بايتمتها الامم ملحدوا
 التقرب من الكافين الضلال . والفراعة المذعيت
 الارذل فقد بطل سراب الموهين . واضاءت الانوار

بصائر

بصائر الموحدين . وقامت حجتنا على جميع من سمع وانصر
 من الموقنين . فاستيقظوا ايها الاخوان لا غلام ولا تركوا
 الى الاجلاف الاغنام . السائلة طبائهم يسئلون الحطام
 والا تافوا . فحرام حرام على جميع من وسم بسم التوحيد .
 وتميزت عقيدته من عقائد اهل الشك والتجديد . ان يغتم
 بعد الوجود الكافي اخاه . وحرام حرام على اخيه
 المؤمن اذا تحقق عدمه ان يخرج الى سواه . فهذه النسيان
 لنفوس الالهة والامجاد . والحق التميع للعارفين الافراده .
 فمن حرك لسانه بالكذب بين اخوان التوحيد والدين .
 وهو من اهل الردة الخافين مقصد صد عن التوحيد
 والكشف . ويأين بالتناق والخلق واعلموا ايها الاخوان
 ان من سلك الجدد بمسالك الذعاب لاظهار . واخذ على
 المسجدين مشاق دعوة التوحيد للولي الاله الجبار .

٢٧

بصائر الموحدين . وقامت حجتنا على جميع من سمع وانصر
 من الموقنين . فاستيقظوا ايها الاخوان لا غلام ولا تركوا
 الى الاجلاف الاغنام . السائلة طبائهم يسئلون الحطام
 والا تافوا . فحرام حرام على جميع من وسم بسم التوحيد .
 وتميزت عقيدته من عقائد اهل الشك والتجديد . ان يغتم
 بعد الوجود الكافي اخاه . وحرام حرام على اخيه
 المؤمن اذا تحقق عدمه ان يخرج الى سواه . فهذه النسيان
 لنفوس الالهة والامجاد . والحق التميع للعارفين الافراده .
 فمن حرك لسانه بالكذب بين اخوان التوحيد والدين .
 وهو من اهل الردة الخافين مقصد صد عن التوحيد
 والكشف . ويأين بالتناق والخلق واعلموا ايها الاخوان
 ان من سلك الجدد بمسالك الذعاب لاظهار . واخذ على
 المسجدين مشاق دعوة التوحيد للولي الاله الجبار .

ظهور أمره ومشيئته. يأمر بتمزيق شركاء المتقدين. وهي
 سموات الخلق جسمين. وتبدل الأرض وهو ما يبدو
 لهذا بهيكل من الحبل والتقص. وفيما قالوا أن تظهر أرض بيضاء
 وهو الإمام المبدع الحق. والعقل السدق. الإمام المنتظر
 يكشف المشاق يوم يكشف عن ساق ^{في الكشف} ويكون إلى ولي
 الحق الميثاق ^{فإنه الذي قبله} والمساقي ^{في} ذلك يوم البرزخ الواحد القهار.
 وظهور مكنون الأنوار. عند هاتين الحسرات المبطون. ويندم
 الشاكسون والمزددون. ويفوز بمقام التسدين
 الموقنون. فأصبحوا أئمةكم أيها الإخوان إلى داعي الحق
 وأجبوا لما نذر أهل الصبر والصدق. وتماثروا على البس
 والتقوى ولا تتماثروا على الإشهر والعدوى. وارتبوا ظهور
 الآية الكبرى ولا تكونوا بمنزلة عن الحق في أمه أخرى
 واعلموا أن الزمان قد تقضى وذهب. وموعده يوم الحجاز قد

تقرض

لأول الدنيا

يورد في كشف عن
 مساق في يوم الكشف والمساقي
 الساتر للشاف في الشراخ الناموس في
 للقر تعالى الشاف الظاهر لا
 لها الظاهر والدم في بعض قمار الملوك
 القادر المقلات وديون من
 لا في فضل المقلات وديون من
 الساتر هو من شدة في الأثر
 الدعوة واستقرت مسكن كانت
 بالحققة دعوى التي حجب كانت
 قبل الشراخ في كشف في الحجة
 فلما ظهرت شدة في الحجة
 الدعوة واستقرت مسكن كانت
 حتى جاء الكشف وارتبوا

تقرض وأقرب فكونوا على طاعة وليكم ^{مواشيك} محافطين.
 وبشرط التوحيد قائمين. ولا مكانكم مراعيين. ولا ذنابكم
 ذاكين. فقد دبت الشك والشرك في قلوب البشر.
 كدبيب الفساد في أصول الشجر. وهبت عليهم الحائلة
 حائلة الذين لا حائلة الشعر. وصار النفس والتكث لهم
 طباعا. وخرجوا من القوة إلى الفعل بما أظهره من الرذوة
 أوجاسرا. يتبارزون في مضمار البهت والجمل.
 ويتوازرون على مذمة أهل الدين والفضل. قد سلبتهم
 الفترة الأبواب والبصائر. وأظهرت ما كتموه من
 الغيل في الضمائر. وتواظف ما عاهدوا الباري عليه من
 الصدق في المقال. وأدعوا الطاعة الميسج الدجال. وأقادهم
 القروز فاسكتهم هين كل الرجس والضلال. وأوردتهم
 مناهل النجس والرؤوم. واستولى على عقولهم الزان لنفارب

الحائلة الزان العظيمة التي
 تفتلح الأشجار فإذا شدا مسل
 الشجرة وانتهى شج ناديات لها
 وكذلك الدعاء الحق في الحائلة
 عليهم أهل نفوسهم لم يتقبل
 الحائلة الميسج بعض أفعالهم
 الباري وقد عجز عن

ن

اذ قد وقع في كتابه
 بالكتاب والكتاب في الكتاب
 والاشارة الى الكتاب في الكتاب
 والله الموفق والهادي
 على الصراط المستقيم
 والحمد لله رب العالمين

الاجل المعلوم. وحلول الشقاء المحتوم. على كل رخص
 بحد امامته ومولاه. واتخذ بعد الشديقي المسه
 هواه. فثبت بما الخفت من الزل بده. وخسر بعد
 صفقة الحق اولاه واخره. لاذلح لسانه بالكذب والزور
 على الاصفياء الاطهار. واخلاق بما يجازيه عليه الاله
 الحاكم الجبار. فلغنه البار العلام. وعظيم السخط
 والانتقام. على من تعدى طوره من سائر حذود الدين.
 والدعاه والمثادونين. والشقاء المستجيبين. فجعله
 ميزة على غيره في نفسه. او سوغ احد ذلك اوجبه
 له محاباة بسوء رايه وخيث حديثه. او حررك بلسانه
 او تصور به عقله وحسبه. سوى ما اطلوه من جهة
 ولي الحق واذن له فيه. وانعم به عليه واعطيه. وسدق
 به عليه من بعد الفضل واوتي به. وايضا لغنه العلي

٩٤
 ٩٥

القادر. والمولى الاله الحكيم القاهر المستودعة في متاحيس
 الخلق وما شيم الفطرة. الدارة عاصاة الامم ودجا جلة
 الفترة. التي لعن بها ابليس اللعين فابعد واقصاه.
 ومسخته بها في الادوار وخرابه. دارة على من عرخص على حذود
 ولي الحق واخرع. وقد فهم بالافك والكذب والزور
 المستدع. شاملة لمن تمرد عليهم وشطن وحرف. وازال
 الكلام عن مواضع الحق بضده وزحرف. فجعل المؤمنين
 بالطاعة والتوحيد اشياء منقرين. واخر ابا الضلالة
 متمردين. وادعى لنفسه منزلة الحذود العالمين. ونفى
 بالابليس هو ومن بعه ومسيح معه من المركة العاردين.
 اللهم قابسط فيه وفي من تبعه من اعداء الدين عدلك.
 وانجز لا وليك الظالمين المتهورين باخسر الخلق
 وعدلك. واجعل دائرة السوء على المارقين الناكثين.

الَّذِينَ تَعَدُّوا عَلَى مَنْ نَصَبَهُ وَلِيَّ الْحَقِّ وَأَمْرُهُ إِذْ أَعَادَ الدِّينَ .
 فَسَوَّلَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّ عَنْهُمُ عَنِ النَّبِيلِ وَكَانُوا
 مُنْهَكِدِينَ . وَاعْلَمُوا أَنَّهُا الرُّمَّةُ الْمُوحِدُونَ وَالْأَوْلِيَاءُ
 الْحَقُّونَ . أَنَّ الْمُرْتَدِّينَ الْمُتَّبَعِينَ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْحَقِّ فِي هَذَا
 الْأَوَّلِ . هُمْ التَّافِعُونَ الْجَا حِدُونَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ فِيمَا تَقَدَّمَ مِنْ
 الْأَدْوَارِ لِأَمْرِ الزَّمَانِ . فَلَا تَصْغُوا بِالْإِصْغَاءِ إِلَيْهِمْ فِي الشَّكِّ
 بَعْدَ الْيَقِينِ . وَلَا تَهْتِكُوا مَشْكَلَاتِ الْإِبَالِسَةِ بَعْدَ شِدَّةِ
 الْوَيْتِينَ . وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى مُشَبِّهَاتِ الْبَاطِلِ بِأَفْعَالِهِمْ فَهُمْ
 الشَّيَاطِينُ . وَلَا يَصْدُقْ وَكْرُكُمْ عَنْ وَلِيِّ الْحَقِّ بِأَقْوَالِهِمْ فَهُمْ
 الْجَا حِدُونَ . وَاعْلَمُوا أَنَّهُا الْإِخْوَانُ الْمُوحِدُونَ . وَالْعَصَابَةُ
 الْحَقُّونَ الْمُنْهَكِدُونَ . أَنَّ الْعَهْدَةَ الَّتِي أَمَرَ بِكَتِبَتِهَا عَبْدُ
 الدِّينِ وَأَقْرَبَهَا عِنْدَ الْأَوْلَادِ وَالْإِخْوَانِ . وَأَزَالَ لَهُمْ بِهَا عَنْ
 حَبِيرِ أَهْلِ الشَّكِّ وَالطُّغْيَانِ . فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ نَظَرَ إِلَى يَوْمِهِ

الذين عدوا على من نصبه ولي الحق وامره اذا اعاد الدين .
 فسول لهم الشيطان اعمالهم فصدد عنهم عن النبيل وكانوا
 منهكدين . واعلموا انها الرمة الموحدون والاولياء
 الحقون . ان المرتدين المتبعين على اولياء الحق في هذا
 الاول . هم التافعون الجاحدون بعد المعرفة فيما تقدم من
 الادوار لامر الزمان . فلا تصغوا بالاصغاء اليهم في الشك
 بعد اليقين . ولا تهتكوا مشكلات الابالسة بعد شدة
 الويتين . ولا تركبوا الى مشبهات الباطل بافعالهم فهم
 الشياطين . ولا يصدق وكركم عن ولي الحق باقوالهم فهم
 الجاحدين . واعلموا انها الاخوان الموحدون . والعصابة
 الحقون المنهكدون . ان العهدة التي امر بكتبتها عبد
 الدين واقربها عند الاولاد والخوان . وازال لهم بها عن
 حبير اهل الشك والطغيان . فلما فعل ذلك نظر الى يومه

وغده

والتنازل والنسب

وَعَدِهِ . وَعَلِمَا بِمَرْتَقِيَةِ مِنَ الثَّقَلَةِ لِمَا كَانَ بِصَدَدِهِ .
 وَإِنْ يَكُنْ قَرَضًا فِي مِثْقَالِ حُجَّةٍ وَلِيَّ الزَّمَانِ . بَعْدَ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ
 مُشَارِفُهُ مِنَ الْقَيْسَةِ وَالْإِمْتِحَانِ . وَأَيْضًا فَعَلَ ذَلِكَ وَسَرَّ
 الْمِثْقَالَ لِيُظْهِرَ الْمُعَايِدِينَ وَعَلَبَةِ الْفَتْرَةِ . لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ
 السَّيَّارَةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دَارُ هَجْرَةٍ . وَأَيْضًا لِوَأَنَّهُ سَلَّمَ الْمِثْقَالَ
 كَمَا سَلَّمَ الْعَهْدَةَ إِلَى الْمُسْتَجِيبِينَ . لَا لِنَبَسِ الدُّعَاةِ
 بِالْمَدْعَيْنِ . وَصَارَ ذَلِكَ حُجَّةً لِأَهْلِ الْخِلَافِ وَالْمُعَايِدِينَ .
 وَأَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ إِلَيْكُمْ مَنْ أَنْتُمْ بِهِ عَارِفُونَ . وَاتَّصَلَ الْمَانِعُ
 بِالْمَانِعُونَ . وَوَلَّى الْحَقِّ أَعْلَمُ بِمَا تُوعُونَ . فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَلْتَمِسُوا
 بِمَا قَدْ وَضَعَ لَكُمْ فِي الْمُسْطَوْرَةِ . فَيُوقِعَكُمْ فِيهِ عَلَى الْخُذُورِ
 أَوْ تَنْصَبُوا عَلَى نَحْجٍ قَدْ دَحَضَتْ . أَوْ تُعْمِلُوا أَعْمَالَكُمْ بِزَقْدٍ
 انْقَطَعَتْ . فَاحْشَى أَحَى أَنْ يَنْبَعِ . وَالشُّبْهَةُ أَوَّلَى أَنْ تُرْفَضَ
 وَعَنْهَا يُرْتَدَّعُ . وَأَمَّا حُمِيدٌ وَعَسْكَرٌ وَعَنْكَارٌ . وَأَمْثَالُهُمْ

والتنازل بالمانع بالانصاف والعدل
 والعدالة بعضهم ببعض
 وقاكر ان تلو انما قصد على ما كان
 لكبحر والسطور والى كنه من
 هذا القدر من التنازل والى
 وقوليه من المانع لان على الخرج
 وانسخ الخذ واصل الازواج
 منه الخذ بر ما دعا على كنه
 او تتركوا على نوح قد دحضت
 الى ما كانت الامامة وزمن
 الشتر وشعار وتوالت ان
 شيا صاها فاعلموا من
 ذلك احسانا لا دعوى كنه
 وانما تلو انما لا يوجبون
 الشرع القليلة وزمن
 بالعدالة

الشرع القليلة وزمن

الْفَسَقَةُ الْخَوْنَةُ الْأَغْنَامُ فَقَدْ جَمَعَتِ الْفِتْرَةُ مَنَا سِمَهُمْ
بِالزَّلِيلِ وَالْخَيْنِ وَقَطَعَتِ الدَّعْوَةَ الْهَادِيَةَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ
الَّذِينَ بِالْمِثْلِ فَمَا بَيْنَهُمْ تَفَاوُتٌ فِي تَبَايُنِ الْأَجْسَامِ وَلَا
تَحَاكُفٌ فِي جَوَاهِرِ الْأَحْلَامِ فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ عَقَدُوا حَبَائِلَ
الْبِدْعَةِ وَأَطْلَقُوا عِقَالَ الْخِلَافِ وَالشُّنْعَةِ الْمُوْتَرِثِ
لِلْعَمَى وَالضَّمَمِ وَالْخُلْدِ فِي اللَّعْنَةِ وَالْبَكْمِ لَقَدْ تَلَاَعَبَ
بِعُقُوبِهِمُ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَأُورِدَهُمْ بِمِزْقٍ مِمَّا وَدَّعُوهُ
أَسْحَقِي فِي غُرُورِ الْكَيْدِ فَإِنْ دَجَعُوا عَمَّا أَتَوْا فِيهِ مِنْ
إِلَاحَادٍ وَتَاكُؤٍ وَأَقْلَعُوا عَمَّا نُهُوا عَنْهُ وَتَاكُؤُوا وَتَزَلُّوا
عَنْ مَرْكَبِ الْعِصْيَانِ وَخَلَعُوا حِلَّةَ التَّكْبَرِ وَالطَّنْيَانِ
وَأَسْتَقَالُوا عَثَرَتَهُمْ مِنْ وَلِيِّ الدِّينِ لِحَقِّقُوا بِمَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ
الْمُؤَحِّدِينَ فَلَهُمْ مَا لِلْإِتْقِيَاءِ الْأَطْهَارِ وَشَفَاعَتُنَا عِنْدَ
وَلِيِّ الْحَقِّ تَحْصُ مَا تَقَدَّمَ لَهُمْ مِنَ الْأَوْزَارِ وَدُعَاؤُنَا لَهُمْ

انظر في ذلك المصنفين والاصحاب
على الوجه الذي ذكره في المتن

وبالله

وَلِجَمَاعَةِ الْمُؤَحِّدِينَ مَوْحُونَ لَا يَتَعَاقَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَإِنْ
أَصْرُوا عَلَى الْبَلْسِ وَالنِّفَاقِ وَأَظْهَرُوا التَّمَرُّدَ وَالْإِبَاقَ وَلَوْ
بَاوُوا إِلَى مَا رَسَمَ بِهِ الْعَبْدُ الْأَضْعَفُ الْخَاضِعُ الْجَنَاحُ وَرَغَبُوا
عَنْ شُرْبِ مَائِهِ الرِّيقِ الْمُبَاحِ قَالِي خَلِيلٍ مِنْ صَادٍ مُؤَصِّدٍ
وَاحْتِدَامٍ لَهَبٍ نَارٍ مُوقَدٍ فَمَنْ يَبْعَثُهُمْ فِيهِمْ فِي الرِّدَّةِ
سَوَا. وَمَوْعِدُنَا وَهُمْ حَوْمَةُ النُّصُلِ وَالْقَضَاءِ وَمَوْقِفُ
يَفْضُحٍ فِيهِ مِنْ اخْتِلَاقٍ وَادَّعَى وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ نَطَمَتِ أَمْوَاجُ
الشَّكِّ وَالشُّكْرِ فِي بَحَارِ النُّفُوسِ الْخَيْثَةِ وَأَظْهَرَتْ مَا فِيهَا
مِنْ الْعُكُورَاتِ وَالْكُدْرِ بِالْحَرَكَاتِ الْخَيْثَةِ لِقُرْبِ هُبُوبِ
أَرْيَاحِ الْحَيَاةِ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْإِيْمَنِ الْأَكْرَمِ وَطُلُوعِ
الْأَنْوَارِ الْإِلَهِيَّةِ لِهَبُوطِ نَجْمِ الْأَعْوَرِ الْأَشْأَمِ وَدُخَانِ الْأَرْقَةِ
لِتَمْيِيزِ الْأَجْهَلِ مِنَ الْأَعْلَى إِذَا زَهَرَتْ بِجَبَلِ الثُّورِ الْأَنْوَارِ
وَتَوَقَّدَتْ نِيرَانُ الْحَقِّ مِنْهُ فِي الْأَفَاقِ وَالْأَقْصَارِ لِلتَّوْحِيدِ

واظهرت ما فيها العكس والالتباس
بالمراد من الخيثة فكذلك انما الجبر
يخرج ما فيه من الكثرة مع الحق كذلك
القدر يخرج الحق من الكثرة
والشك والشك في الحق
حركات مع الحق

وَالْقَائِلِينَ وَالْإِقْرَارَ وَنَجَبَ بِنُجْبَاتِهِ رِبِّي الْحَقَّ أَتَى الْكَوْكَبَ
 السَّيَّارَ فَأَيُّنَ مِنْ وَلِيِّي الْحَقِّ لِأَهْلِ الرِّزْدَةِ الْخَلَاصِ وَالْفِرَارِ
 إِذَا ثَوَّبَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْمُنَادِي وَتَشَعَّشَعَتِ الْأَفَاقُ
 بِالنُّورِ لِقِيَامِ الْإِمَامِ الْمَكَاثِرِ الْمَهَادِي فَشَهِدَ بِأُحْمَةِ الْمَلَائِكَةِ
 الْمُقَرَّبُونَ وَعُوقِبَ الْمُزْتَدُونَ الْجَاخِدُونَ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَفُورُ
 بِمَقْدَمَاتِ التَّسْدِيقِ الْمُوقِنُونَ وَيَخْسِرُ الشَّاكُّونَ
 وَالْمُنَافِقُونَ فَلَا تَكُونُوا أَيُّهَا الْإِخْوَانُ كَقَوْمٍ أُنْعِمَ
 الْبَارِي عَلَيْهِمْ فَبَطِرُوا أَنْعَمَاءَهُ وَلَمْ يَشْكُرُوهُ وَأَعْرَضُوا عَمَّا
 ذُكِّرُوا بِهِ فَتَسْوُهُ وَلَمْ يَعْمُوهُ فَمَنْ نَسِيَ وَلِيَّ الْحَقِّ كَانَ
 أُنْحَى لَهُ نَاسِيًا مَاجِحًا وَيَمَاجَنَاهُ عَلَى نَفْسِهِ شَاهِدًا نَاطِقًا
 يَتَوَهَّمُ أَنَّ شَيْطَانَهُ يُرْشِدُهُ وَيَهْدِيهِ وَهُوَ بِشَيْطَانِهِ يَغُرُّهُ
 وَيُغْوِيهِ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ أَكْثَرُ مَوَاقِعِ النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ
 وَاحْذَرُوا مِنَ الْكُرَّةِ الْخَاسِرَةِ فَإِنَّكُمْ عَنْ قَلِيلٍ تُعْرَضُونَ

وَقَدْ جَاءَ فِي تَقَاتُورِهِ الْإِسْلَامُ
 فَلَمْ يَحْصُلْ إِلَّا الْخَلْقُ مِنْ غَيْرِهِ
 وَصَحَّاحُ الْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ وَالْمَدِينَةِ
 الْخَلْقُ وَالْخَلْقُ وَالْخَلْقُ وَالْخَلْقُ
 إِلَى الْفُوزِ وَالْخَلْقِ

وَعَنْ إِمَامِ الْحَقِّ تَسْلُوتُنَ وَيَعْقَائِدُكُمْ لِأَهْلِ التَّوْحِيدِ تَطَابُورُ
 لَيْتَهَا الْإِخْوَانُ فَاغْنِيُوا مَا لَكُمْ مِنَ الْإِمَهَالِ وَتَقَرَّبُوا إِلَى الْوَلِيِّكُمْ
 بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ قَبْلَ حُلِيِّ الصَّخَائِفِ وَجَفَافِ الْأَقْلَامِ
 وَعَلَى أَبْوَابِ الرَّحْمَةِ وَخَتَمِ الْأَفْرَافِ وَقَطْعِ الْكَلَامِ وَقَبْلَ
 فَتْحِ أَبْوَابِ السَّخَطِ عَلَى مَنْ بَارَزَ بِالْعِتَادِ وَالِإِنْتِقَامِ فَبِهَذِهِ
 أَوَائِلُ الْعَلَامَاتِ لِقِيَامِ الْحَافِظِينَ الْأَشْهَادِ وَابْتِزَ الْأَبَانِ
 لِيُظْهِرَ النَّبَا الْعَظِيمَ الْمَهَادِ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ قَدْ أَبْلَغْتُ لَكُمْ
 فِي الْمَوْعِظَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَبَيَّنْتُ وَأَرَشَدْتُ بِالْبَرَكَاتِ
 الْمُفِيدَةِ الصَّحِيحَةِ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
 وَالتَّوَكُّلُ عَلَى وَلِيِّي الْحَقِّ وَبِهِ أَسْتَعِينُ اللَّهُمَّ إِنَّ قُرْآنَ الشَّيْطَانِ
 قَدْ طَغَى فَادِّلهُ وَعَدِّدْ أَهْلَ الْإِرْتِدَادِ وَالنَّكَبِ قَدْ كَثُرَ
 فَأَقِلْهُ فَقَدْ أَظْهَرَ مِنْ الْغَيْلِ وَالنَّكَبِ مَا كَانَ فِي الْكَتَائِبِ
 مَسْتُورًا وَابْدِ وَأَمِنْ الضَّيْدَةِ وَالْعِتَادِ مَا صَارَ لَكُمْ أَمِيلًا بَعْدَ الْعَمَلِ

أَبُو الرِّحْمَةِ الدُّعَاءُ الْحَقِيقُ
 أَرْزَلَهُمْ بِمَا أَلَدَتْ وَقِيلَ الْحَدِيدُ
 الْخَمْسَةُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

اي الدعاء الفاسد زادت قوتهم وتغيرهم بالتقاليد ولنا وتجهلوا ختلفوا وقالوا هذا الذي قلنا فاعلموا ببالحي

مَشُورِكَةً فَقَاتِلُوا يَا سُلَيْمَانُ مِنْ حَيْثُ أَمِنَّا عَلَى التَّوْنِ
وَرَجَعُوا إِلَى مَا أَلْفَوْهُ مِنْ عِبَادَةِ الْبَعْلِ وَالْجَا مُوسِ اللَّهُمَّ
فِيكَ الْمُسْتَعَاثُ وَإِلَيْكَ الشُّكَايُ وَفِي يَدِكَ الْمَمَاتُ
وَالْخِيَا وَإِلَيْكَ بُولِيكَ الْمَفْرُوعُ وَالْمَلْبَأُ اللَّهُمَّ كَارِنَا بِمَسَادِيقِ
وَعَدِكَ أَجْشَاتُ شَجَرَةِ الْأَوْغَادِ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَاكَ
الطَّاهِرِينَ الْأَشْهَادِ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ عَلَى
أَشْرَفِ مَوْلُودِ دَعَا إِلَى أَفْضَلِ مَعْبُودٍ وَكَانَ فَرَاغُ
تَأْلِيفِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ فِي شَهْرِ جُمَادَى الْآخِرِ مِنَ السَّنَةِ
السَّابِعَةِ عَشَرَ مِنْ سِنِينَ قَائِرِ الزَّمَانِ
الْمُنْتَقِمِ مِنَ الشُّرِكِينَ وَالطُّغْيَانِ تَمَّتْ وَانْجَدُ
لَوْلَاكَ الْحَاكِمُ وَحَلَهُ وَالشُّكْرُ
لِلْإِمَامِ الْمَكَادِي عَبْدِهِ

الرسالة الثانية

السَّامِعُ الْبَصِيرُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ الْمُؤَيَّدُ الْمُنِيرُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

الْمُؤَيَّدُ الْمُنِيرُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

حُرُوفُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حُدُودُ قَائِرِ الدِّينِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَقَّ وَزَرَ الْبُاطِلَ
أَغْنَصَمَ بِعِزِّ أَيْمِهِ وَعُفُودِهِ وَمَدْلَهُ لِمَنْ جَحَدَ حُقُوقَ دِينِهِ
وَمُتَعَبَّدَاتِ حُدُودِهِ وَأَوْجَبَ بِهِ لَعْنَةَ إِبْلِيسَ الرَّجِيمِ
وَجُنُودِهِ وَسَلَامُكَ مِنَ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ الْجَبِيدِ عَلَى الْإِمَامِ
الْقَائِمِ بِالتَّوْحِيدِ وَالشَّيْرِ إِلَيْهِ عَلَى حَقِيقَةِ التَّزْيِينِ وَالتَّجَرُّدِ
وَرَحْمَةِ الْمَوْلَى وَبَرَكَاتِهِ عَلَى يَنْبَغِ الْحُكْمِ أَوْلِيَاكُمْ فِي كُلِّ
عَصْرِ جَدِيدٍ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ التَّوْحِيدَ لِلْمَوْلَى جَلَّتْ الْأَوْدَةُ
أَعْظَمُ الطَّلُوبَاتِ وَأَنْفُسُ الْمُذْخَرَاتِ وَأَشْرَفُ الْكَتَائِبِ

بالشأن في الشك ما بين
إتقان الصبح على حقته وتكون الحكيم
على الحقيقة وثباتها بأن مقتضاها
وكنها هو ومذمومها هو وهذا هو
نظامها بالثبات وقام بالحكمة
وذلك هو بالثبات وهذا هو
التي جسد فاشتمل على
أخلاص النية وجهة العبادة
وحسن العبادة وراقية رت
العلمين وطاعة سيد المرسلين
مستند أن سدوده هو
الحدود فاقابلوه على
الحدود فاقابلوه على
الحق

وميزان القسط هو التوحيد لانه
وسط والعدل والتحديد مل كان
والحيث ان تعرف مقادير الاشياء
فكذلك بالتوحيد تعرف

التي ترى من حيث الخلق لا ترى
وان الدار بسببها غير الخلق لا ترى
على البشر ومن من هذا ومن
كل شيء

لانه شجرة ما سلف في المصور الخالية من المتعبدات . وميزان
القسط الذي به قامت الارض والسموات . فصحة التوحيد
تصل الظاهرة الى الثواب الابدي والكمال الاخير . وبالمصور
عنه تحلل الحية في العقاب والمزني وليس المصير فالتوحيد
للولي جلت الاله اول المفترضات . وحقيقته الذي انات . كما
قال من اشار الى توحيد . ونزله عن صفات خلقه وعييه .
اول الديانة بالله معرفة . وكما لمعرفة نظام توحيد .
ونظام توحيد في صفات المخلوقين عنه بشهادة العقول
الصافية ان الصفة غير الموصوف وان الموصوف غير الصفة
. والمعرفة انما هي لما شوهده وعون . كما جاء في قسم
الامام في المسطور يعرفون نعمة الله ثم يذكرونها .
اي يعرفون المشار اليه من جهة الوجود . ولا يملكون حقيقة
التوحيد . بل يذكرون نعمة الله عليهم لانهم لم يتصور

عنون

عقولهم كمال نظام التوحيد . ولا عرفوا كيف ينزهونه
عن صفات الخلق والعبيد . وذلك ان جميع اهل النحل
والاديان يعترفون بالمعبود . ويذكرونه اذا دعوا الى
حقيقة الوجود . كما قال يعرفون نعمة الله ثم يذكرونها
اي يقررون ان لهم باريا وخالقا فاذا دعوا الى معرفة
توحيد انكروا وجوده . وكلهم اعني من قدمت
ذكره من جميع اهل النحل والاديان يوجبون على انفسهم
عبادة يرجون بها ثوابه . ويعترفون بها من عقابيه .
والعقل يقطع ويشهد ويوجب ان الثواب لا يصح ولا
يثبت الا من بعد معرفة المنيب . اذ كان الخلق الى
معرفة المنيب هم اخروج الى معرفة ثوابه . وايضا جميع
اهل الشرع والمذاهب المتقدمة . وكل من ينحو الى توحيد
لولي جلت قدرته . فانما اخض التوحيد عندهم نفى

الصفحة والحد والتعريف. وما أشبه ذلك من الرؤية وغيرها.
وحقيقة تفهم هذه الأوصاف عنه إنما هو إشارة إلى
عدمه. وأنا البصار لم تقدر على الإحاطة به. فعلى قولهم
إن كان معدوما فلا شرف له إذ لم يخط به البصار.
لأنها إنما حصرت لعدمه. ولو كان موجودا لأدركته
البصار ولم تحصر عنه. هذا على قولهم فلا لؤم عليهم إذ
لم يخط به البصار. وعلى ما هي القول بالله إن الأعظم
لقد ربه. والأشجز لبراهين الوهيتية. أن يكون موجودا في
بريته. والكُلُّ منهم يوحدُه وينزله على مقداره المتحد
به من العلم وجليل إفاضته. وأيضا فإن المولى جلت قدرته
إذا كان موجودا على جائزة الكلام كان تنزيهه شرفا
لنزيهه. ومؤداه إلى الثواب الأبدى لدقة توجده وثاق
بصيرته. إذ نزله عن الصفه والحد والتعريف موجودا.

في سورة

ويوحده عند جميع الخلق مفقودا
لعل المراد بالخلق الصفات التي تظاهر بها
بل مفقود من صفات الخلق ومعرفة ذلك
بكونه الثواب
فلا الله ما عبد وما لا شاة
ويجوده
٤٥

ويوحده عند جميع الخلق مفقودا. وكذلك أيضا يكون
العقاب لمن غلط فهمه عن التوحيد. ونسب الباري
جلى قدرته إلى نسبة الخلق والعبيد. وأيضا فإن كان
معدوما فقد سقطت النجاة عن الخلق. وكان الكل
معدورين في توقفيهم عن طلب الحق ويؤيد ما ذكرته ما
تقدم به الخلق من أقوالهم. إن الله لا يحتج عن خلقه لكن
حجبت عنه أعمالهم. وقال أيضا لو عرفوا الله ما عبدوه.
ولو عرفوا إبليس ما لعنوه. يقول الله وكو من آية في
السموات والأرض يمشون عليها وهم عنها معرضون. وما
يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون. فقد أثبت من إثبات
إيجاد الباري جلى قدرته على جائزة الكلام ما يفتح به
من فهمه ووفق لدرك معانيه وعلى أنبي لا زوي إلى نفسي
شيئا منه. ولا يحول وقوفي أرجعه عنه. فما كان في هذه

في

على جانبي الكلام في

الرسالة من صواب. أوجز الـ خطاب فهو من بركات
قائم الزمان. وولي الفضل والإحسان. وما كان فيها من
زلل أو خطل. فهو مردود إلى. وموقوف على. أو سئل في
الإفالة منه إلى من هو مني بضميري أعلم. وأخرج إليه في
الهداية إلى الطريق إلى الرشيد الأقوم. وأما تنزيه الباري جلّت
قدرته فهو أعظم من أن يسطر بالأقلام. أو تقطعه الألسن
بالكلام. وإنما يقدر على بعض الإشارة إليه من سقت له
من ولي زمانه الحسنى وسما نظيره إلى الملأ الأعلى. هذا إذا
خلصت من الشكوك بثبته موثقت لإخوان الذين طوبته.
على معنى التنزيه والتجريد بمقدار درجته. وسمو منزلته.
لوجوب التفاوت في الخلق الذي به يصح ثواب النفس
وعقابها على حقيقة السبق فأقول إن جميع العلماء المتذممين
والنطيقين والمفلسين موهل القصير القائلين بالإمامة

الاشعرية

الاشعرية والنجسين. وبقية أهل الشرح والمذاهب المتقدمة
وأهل النصب والحشوية المخالفين على قدر طبقاتهم في علومهم
فمنهم من يقول بالأوائل والثواني وترتيب الألقاب وتبني
المعاني ومنهم من يقول بالأفلاك والمدبرات. والموايد
والأمهات. ومنهم من يقول بجبرائيل وميكائيل والملائكة
الروحانيات. ومنهم من يقول بالنقل والأخبار السمعية.
والكل منهم يعتقد أن هذه هي الآثار النبوية. وأن
الإنسان دونها وأنها أشرف منه عند الله من بعض
المخلوقات. والحق أقول أنه إذا عمل ذوب فكره في
حقيقتها وجدها لا تثنى الأحيوان أمواتا. أو جمادا أو
نباتا. فلو حرص جميع أهل هذه الخلق والأديان أن يخترعوا
زيادة أمر نقصا على ما ذكرته خرفا واجدا. لا يحضرهم البيان
واحدة عليهم البرهان. وهذا هو صحيح يطابق عليه

كُلُّ أَحَدٍ مِّنْ أَنْصَفَ نَفْسَهُ أَنَّ هَذِهِ الْأُصُولَ عِنْدَهُمْ هِيَ
الْأُمُورُ الْإِلَهِيَّةُ. وَتَحْتَ كُلِّ جَمِيعِ هَذِهِ الصَّوَائِفِ عَلَى
عُقُولِهِمْ. وَتَحْتَ كُلِّهُمْ فِي مُتَعَبِّدَاتِهِمْ وَحَقَائِقِ أَصُولِهِمْ.
وَنَا لَّهُمْ بِمَا فَضَّلَ الْإِنْسَانُ عَلَى جَمِيعِ الْمَوَالِيدِ وَالْأَنْوَاعِ.
وَسَمَتْ مَنَزِلَتُهُ حَتَّى اتَّخَذَ بَغَايَةَ الْإِبْدَاعِ. فَيَضَطَّرُّهُمْ الْحَقُّ بَعْدَ
قَطْعِنَا لِحُجَّتِهِمْ وَتَبْيِينِ الْفَضِيلَةِ الدِّينِيَّةِ. أَنْ يَقُولُوا بِمَا اتَّخَذَ
بِهِ مِنَ الْأَنْوَارِ الْعُلَوِيَّةِ وَالْحَقَائِقِ الْإِلَهِيَّةِ. وَالْعُلُومِ الْمَلَكُوتِيَّةِ.
وَالْحَقُّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ فِي هَذَا فَضَّلَ الْإِنْسَانُ عَلَى جَمِيعِ الْخُلُوقَاتِ.
لَمْ نَسْأَلْهُمْ أَيْضًا عَنْ حَقِيقَةِ هَذَا الْإِيْجَابِ. وَكَيْفِيَّةِ حَقِيقَةِ هَذَا
الْإِعْتِقَادِ. وَمَنْ أَسْأَلَهُ وَأَهْلَهُ. وَمَنْ فَرَعَهُ وَأَهْلَهُ. فَيَضَطَّرُّهُمْ
عِيَانُ الْحَقِّ وَبِحَسْبِهِمْ بَرَهَانُ السِّدْقِ أَنْ يَقُولُوا هُوَ مَا مَرَّ
الزَّمَانِ الصَّادِعُ بِالْيَسَانِ. فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ. إِذْ لَا يَبْصُرُ
ذَلِكَ إِلَّا بِوَسْطَةِ. فَجَمِيعُهُ أَهْلُ الشَّرْعِ لِهَذَا مُشْفَرُّونَ. وَبِهِ

مفتوح

والنفس المطمئنة والقلوب السليمة
والنفوس المطمئنة والقلوب السليمة

مُفَرَّقُونَ ^{النوع الإنساني} ثُمَّ ذَا لَهُوَ أَيْضًا عَنْ تَضْيِيلِ الْخَلْقَيْنِ . أَغْنَى
الْخَلْقَةَ الرُّوحَانِيَّةَ الَّتِي هِيَ حَقِيقَةُ الْمُتَعَبِّدَاتِ . وَمِيزَانُ
الْقِسْطِ لِأَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ . وَعَنِ الْخَلْقَةِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي
هِيَ أَجْرَامُ وَأَدْوَاتُ وَالْأَلَى . وَأَعْضَاءُ مُرَبَّكَاتٍ . وَالْأَنْوَارُ
الرَّيَّةُ فَهِيَ كَمَا كُنْتَ جَمَادَاتُ أَيْ الْخَلْقَيْنِ أَحَقُّ أَنْ
تَكُونَ مُتَّحِدَةً بِالْأُمُورِ الْإِلَهِيَّاتِ . فَيُحْصَرُونَ عَنِ الْجَوَابِ . وَلَا
يَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الصَّوَابِ . إِذْ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ تَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ
مَفْضُولٌ وَفَاضِلٌ . وَإِنَّ الْمَفْضُولَ تَبِعَ لِلْفَاضِلِ . وَهَذِهِ هِيَ
نِهَائِيَّةُ مَقْهَدِ الدِّينِ هُوَ الْإِمَامُ مُلْكُ الْوَلِيِّ الْمُنَزَّهِ الْمَغْبُودِ .
وَنِهَائِيَّةُ الْمَوْضُوعَاتِ وَالْمُرَكَّبَاتِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى عَيْنِيهِ
الْمُحْدُودِ . إِذْ جَمِيعُ مَا أَشَارَ وَالِيهِ إِنَّمَا هِيَ الْأَجْرَامُ وَالطَّبَائِعُ
وَالْمَطْبُوعَاتُ . وَالْجَوَاهِرُ الْجَمَادَاتُ . وَالْإِنْسَانُ اتَّحَدَ بِمَا هُوَ
أَعْلَى مِنْهَا لِقُرْبِهِ مِنَ الْأَوَّلِ وَقَبُولِهِ لِلْحَقِّ وَاتِّجَادِهِ بِاللَّطَائِفِ

فَيُخَيَّرُ مَوَدَّاتُهَا بَيْنَ الْأَنْعُمَاتِ
قَالُوا الْإِنْسَانُ أَفْلَنْ سَمِعَهُ بِحِكْمَةٍ إِلَّا عُجْمَاتٍ
يَتْلُو ذِكْرَكَ لَا يَفْهَمُ عَنَّا عَجْمَاتٍ
فَيُخَيَّرُ عَلَى الْإِنْسَانِ
وَبَيْنَ الْأَشْيَاءِ يَنْتَقِصُ
بَيْنَ مَنْفُذٍ وَفَاضِلٍ إِلَّا لِإِمَامٍ
مُسَلِّمٍ وَالَّذِينَ مَقْضُورٌ وَكَاسِدُونَ
بِرَبْعَةٍ فَافْضِلْ وَالْمَقْضُورَاتُ
بَيْنَ مَنْفُذٍ وَالْجَبَسِ

بين الشيء ودوي
والفضلاء الآخرين الفاصلة
منقول الشيء ومنه
قاسم والملك
البشر

٥٠
 في تبيينها في خبر الانسان
 لا يعلمها ويعبر عنها
 ومقاديرها وكثير من افهامها وعيها
 على كبر من ذلك
 الامور الالهية لعلها مثل
 الحقائق الالهية والعلوم
 المتكفية فانها تاتت
 البارز واما في الدين
 الاله

الروحانيات . اذ كانت الاجرام والطبايع محبوسة في
 حيزه ومن تحت احاطته لما اشهد به من الامور الالهيات .
 فقد اوجدت المعبود واشرت اليه . ووضحت المعنى في
 الطريق الى توحيدهِ وذلك عليه . بمينة ولى النعمة . الامام
 قار الحيا المتفضل على اوليائه بالرحمة . فان عارض معترض
 وقال ان عدوت الظهورات المزينة في جميع الارضية الماخية
 كثرت والحدت واشركت . وان اسقطتها بغير برهان
 كفرت . ردفت العيان وعطلت . ايمن بالصواب .
 واحضر الجواب فقال له ان توحيد الباري جلت قدرته لا
 يبع بالنظر والاحاطة ولا بالكلام ولا لفاظة . وان الموقف
 لتوحيد الولي جلت قدرته اذا عمل ذلِك فكره في حقيقة
 التوحيد وصفت نفسه وكننت بحقيقة التزيب
 والتجريد . فقد تخلصت من جميع الارضية الماخية وحصرها .

الظهورات الربانية في حيزها
 الى الحكمة تعالى لان البارز يوحى اليه
 لا يكون معه مقام في

في

فهي لا تنقد في وقت سكونها في التوحيد الحاد . ولا تصور في
 المعبود اعداؤه بل تكون على غاية من التزيب والتجريد .
 ونصد عن التعطيل والتشبيه والتجديد . فهذا قول ترشقه قلوب
 اهل الفهم . وتنصقل به نفوس اهل التوحيد والعلم . وانا انكر
 على معتقدي الامامة . ومن شملهم من اهل الحق دعوة
 الكرامة . واجمل الحكم عليهم ما نص في المجالس المكرمة
 اشارة الى وقتنا هذا . وهو ان القائم اذا ظهر يقوم بالوحدانية
 ولا عمل في وقته بعد ظهوره وايضا في مجلس آخر بالتوحيد
 عرف جميع الاشياء^{الشيء} لا بالاشياء . يعرف التوحيد وايضا في
 مجلس آخر ان التوحيد هبة من الواحد للوحدين . وعلى قول
 القائلين بالامامة . ان الواحد في كل عصر وزمان هو الامام .
 وان الدين الذي يقوِّضه في العالم هو الحق . لانه هو العقل .
 وهو الذي يعقل به جميع من لجأ اليه واتخذ به عن الزيف الى

الاهواء المضلّة. ويلزم الطريق المستقيمة من كل علة. يعلم عند ذلك كل عقل ولي أن الواحد الذي التوحيد هبة منه للموحدين هو الإمام وهو عبد مولانا جل ذكره. وهو القائم الذي يقوم بالوحدانية أي يدعو التوحيد لولانا جل ذكره ويبرزه مولانا. والإمام هو القائم الذي لا عمل في وجهه بعد ظهوره. فمن هاهنا ضل الذين الحدوا في المولى جل ذكره تعالى وفي حدوده. ولم يفرقوا بينه وبين عبيده وأشركووا وتكبروا على الإمام القائم الهادي ومجده. وقالوا الحق بيك فمروا عندوه. فلا للمولى عبادة فوجدوه ونزّهوه. ولا للإمام العدل عرفوه فنوضلوا به إلى معرفة المولى سبحانه لعبادته ويطيعوه. بل عكفوا على قذافي الإمام العدل وسبب حدوده وأنكروا. وخرجوا بالجور والظلم عن العدل. ووقفوا على الإنكار والسفاهة والجهل وهذا فهو دور القيامة.

بروز

وبروز أعمال العباد. وحزن الكشف لصغار أهل الحقائق وظهور أهل النكت لما يحثونه من الفسوق والعناد. ولما نظرنا إلى عقائد جميع من أشار إلى التوحيد أعني عبادة المعبود. فوجدنا العالم فيه على طبقات ثلاثة. طبقة تطلبه بالزوجة وتحقيق النظر الحسي. وطبقة تطلبه بالقول والمنطق والكلام اللفظي. وطبقة تنفي عنه هذه الأحوال وتوجه بالعقل كما تقدم القول فيه إن التوحيد هبة من الواحد للموحدين. قيل وما تلك الهبة قيل هو العقل الأخير. والعقل الأخير هو الإمام لأن عبيده الحدود دونه. وخوئمد هم بالتأييد. ومعنى الأخير هو الأعلى والأرفع. فأمّا الطبقة الأولى فهم أهل التنزيل والشرعيات التي لا زيادة فيها ولا نقصان. وكذلك نظر العين إذا نظرت إلى الشيء بهيئته لا زيادة فيه ولا نقصان. وأمّا الطبقة

و معنى الأخير هو الإمام ومغناخيه
 شراية الإمام ومغناخيه
 لأنه أرسل الله قلبه بأداة
 بشرونا إليه حتى يكون
 الكشف على وجهه
 القيامة أول ما يكون
 أخوة قدامه معاً
 فيكون هو الأخير
 الفصل الرابع في القيامة

التَّوَجِّهِينَ. كَشَفُوا مَا تَقَدَّمَ الْعَمَلُ بِهِ وَأَخْصَوْا مِنْ زَكَاةٍ
وَتَحَصَّلَ لِمَوْلَاهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. وَزَادَ بِهِمْ مَا حَلَّ مِنْ
الضِّيَاءِ وَالْإِشْرَاقِ. وَعَمِلُوا الْبَسْطَ فِي مُجَاهَرَةِ أَهْلِ الْإِنْفَاقِ.
وَقَامُوا عَلَى الْإِسْتِثْنَانِ إِلَى أَنْ يَرَدَّ إِلَيْهِمْ ظَاهِرُ الْأَمْرِ.
وَمُنْقَدِمُهُ بِمَا تَقَرَّبَ بِهِ الْعَيْنُ وَتَخَلَّجَ الضُّدُّ وَهَذَا شَيْءٌ قَدْ
شُوهِدَ وَعُيِّنَ وَعُرِفَ الْقَائِمُونَ بِهِ وَيَأْمُرُ مِنْ أَظْهَرُوهُ.
فَقَدْ آتَيْتُ عَلَى الْغَرَضِ فِيمَا أوردتُ وَابْلَغْتُ فِي الْمَقَالِ.
وَدَعَوْتُ إِلَى الْمَوْلَى الْعَلِيِّ لِمُتَعَالٍ بآيَاتٍ بَيِّنَةٍ وَجَعَلْتُ
مُبْرَهَنَةً. وَهُوَ قَوْلُهُ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ يُكْرَهُ. فَقَدْ
رَأَيْتُمُوهُ وَسَمِعْتُمُوهُ. وَدُعَيْتُمْ إِلَى التَّوَجِّهِدِ فَأَنْكَرْتُمُوهُ.
وَوَقَفْتُمْ عَلَى الْحَقِّ وَجِهْتُمُوهُ وَبَيَّهْتُمُوهُ. فَهَلُمُّوا إِلَيْهَا
الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْقَائِمِ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ. هَلُمُّوا إِلَى دِيَارِ يَوْمِ
الَّذِينَ هَلُمُّوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُوعَدُونَ مِنْ عِزِّ الْيَقِينِ.

هَلُمُّوا

هَلُمُّوا إِلَى الْمَاءِ الْعَذْبِ عَلَى الظَّمَاءِ وَحَقِيقَةِ الْمَعِينِ. فَقَدْ
أَرَفْتِ الْأَرْفَةَ. وَلَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ كَاتِفَةٌ. أَمَا
تَرَاهُمْ يَخْوَضُونَ وَيَلْعَبُونَ أَهْلَ الْجَهَنَّمَ وَالْخِلَافِ. الَّذِينَ
لَيْسَ لَهُمْ بِالْحَقِّ اعْتِرَافٌ. فَطَالَ مَا يَبْكُونَ وَهُمْ صَامِتُونَ.
أَفَرَأَيْتُمُ الْحَدِيثَ تَعْبُونَ وَتَضْحَكُونَ. وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ
سَامِدُونَ. فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا أَفْعَالِ الرَّسُولِ السَّادِقِ
يَسُوعَى الْبَلَاغِ الْمُبِينِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
وَسَلَامَةٌ عَلَى قَائِدِ الْحَقِّ وَلِيِّ الدِّينِ. وَرَحْمَةٌ
عَلَى حُدُودِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُقَرَّبِينَ. وَهُوَ حَسْبُ
عَبْدِهِ الضَّعِيفِ الْمُقْنَنِيِّ وَبِهِ اسْتَعِينُ. وَهُوَ
حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُبِينُ. وَالْحَمْدُ لِلْمَوْلَا
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَعْبُودٌ
سِوَاهُ. بَلَّغْتُ.

فَسْكَالُ الْعَرْبِ

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْمَوْلَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُنَزَّهٌ عَنِ الْعَدَمِ وَشَكَرْتُ
عَبْدَهُ قَائِمَ الدِّينِ وَهَادِي الْأُمَمِ مِنَ الْعَبْدِ الطَّائِعِ الْكَائِفِ
النَّذِيرِ وَمَمْلُوكِ الْأَمَامِ الْقَائِمِ عَلَى الْأُمَمِ بِالْحَقِّ وَالنَّصْرِ
وَعَلَى تَوَكُّمِ الْأَبَالِسَةِ بِالنَّسَبِ وَالْتِحْلِيلِ وَالْتَفْيِيزِ إِلَى جَمِيعِ
مَنْ بِالْشَّامِ وَالْأَسْفَلِ وَالْأَعْلَى وَمَنْ بِالضَّبْعِ وَالْأَنْجَازِ
وَأَرْضِ الْيَمَنِ أَلِ الصَّفْوَةِ وَالْوَفَاءِ وَمَنْ بِالْجَزِيرَةِ وَالْمِرَاقِينَ
الْأَبْعَدِ وَالْأَذَنِي مِنْ رُؤَسَاءِ الْعَرَبِ أَهْلِ الْمَنَازِلِ وَالرُّبْعِ
وَالْفَخْرِ وَالْحَسَبِ الْمُسَبِّحِينَ فِي النَّسَبِ أَعْيَى حَسَنَ ابْنِ
مُفَرِّجِ وَعَشِيرَتِهِ وَزَمَانِهِ وَجَابِرِ الْبَيْتِ التَّوْحِيدِ
الْقَائِمِينَ بِأَمَانَتِهِ وَرَافِعِ ابْنِ أَبِي الْكَيْلِ الْحَيِّدِ الْكَامِلِ

الموفق

الْمُوفِّقِ فِي فِعْلِهِ لِسَعَادَتِهِ وَجَامِعِ ابْنِ زَائِدَةَ وَأُسْرَتِهِ
وَدَفَاعِ ابْنِ نَبَهَانَ وَذَوَيْهِ وَجَمَاعَتِهِ وَعَمِيرَةَ ابْنِ جَابِرِ
وَأَلِّهِ وَآخِرَتِهِ وَشَيْبِ ابْنِ وَثَّابٍ وَمَنْ فِي جَزِيرَتِهِ وَأَوْلَادِ
الْمُسْتَبِيعِ أَعْيَى قِرْوَانِ وَذَوَيْهِ وَرَافِعِ وَذَوَيْهِ الْكَامِلِ
فِي سَيَادَتِهِ وَجَمِيعِ مَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى خَفَاجَةَ أَعْيَى أَلِ ثُمَالِ
وَأَمِيرِهَا الصَّنَائِفِ فِي فِعْلِهِ وَارَادَتِهِ وَكَافَّةِ مَنْ تَعَرَّبَ
وَتَبَدَّى بِمَنْ تَنَبَّهَ مِنْ غَفْلَتِهِ بِبَصِيرَتِهِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ
أَتَى إِلَى الْحَقِّ وَطَرِيقِهِ الْمُسْتَقِيمِ وَنَظَرَ بَعِيْنَ الْحَقِيقَةِ
إِلَى مَنَازِلِ أَهْلِ الصَّبْرِ وَالشَّدِيدِ وَالنَّسْلِيمِ وَسَمَّى بِهَيْمِهِ
لِمَعَالِرِ التَّمْيِيزِ وَالنَّقْصِ فَعَرَفَ مَبَايِ أَوْقَاتِ الزَّمَانِ
وَمَا يَخْدُثُ فِيهِ بِأَمْرِ الْكَارِي تَعَالَى مِنَ النَّسَبِ لِلْكَامِلِ فِي كُلِّ
أَوَانٍ فَتَحَقَّقَ قُدْرَةُ إِلَهِهِ وَبَارِيهِ وَتَصَوَّرَ بَعِيْنَ النُّصْفَةِ
إِرَادَةَ خَالِقِهِ وَمُنْشِئِهِ وَخَضَعَ لِأَوَامِرِهِ وَتَوَكَّاهُ وَاعْتَمَرَ

بِصَفَاءِ عَقْلِهِ زَمَانَ الْإِمْنِهَا لِي وَنَضَحَ نَفْسَهُ وَاللَّهُ بِالْخُرُوجِ
 مِنْ خُطْئَةِ أَهْلِ التَّفْرِيطِ وَالْإِغْفَالِ وَكَانَ لِنَفْسِهِ فِي
 الشَّرَفِ وَالسِّيَادَةِ فِي الْقِيَامَةِ طَالِبًا وَلَا دَاءَ إِلَّا بِالْكَسَةِ
 الْمَكْذِبِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَمَا كَانَتْ كَيْفَانِيَّةً وَعَلَى نَفْسِهِ بِمِيزَانِ
 الْقِسْطِ وَالْعَدْلِ قَائِمًا كَمَا سَبَّاهُ أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكِيمِ
 الَّذِي تَجَالَلَ عَنْ عَدَمِ الْوُجْهِ وَالْمُشْكَلاتِ الْمُنَزَّهَ عَنْ عَجْزِ
 الْمُبْدَعَاتِ وَالْخُلُوقَاتِ الْمُنْفَرِدِ بِوُجُودِهِ فِي الْمَقَامَاتِ الْإِلَهِيَّاتِ
 إِنْبَاءً تَأْتِي عَلَى الْحَقِيقَةِ وَأَقَامَةَ الْعَدْلِ فِيهِمْ بظهوره لهم في
 الْحَقِيقَةِ وَدَحْضًا لِلشُّبُهَةِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى الْإِنْكَارِ وَالشُّعْطِيلِ
 وَفَرَقًا بَيْنَ أَهْلِ التَّسْدِيقِ وَعُصْبَةِ الْكُذْبِ وَالشُّبْدِيلِ
 لِنَسَاوِي الْحَقِيقَةِ فِي طَلَبِ مَوْجُودِهَا وَتَفَاضُلِ الْإِنْفُسِ
 الظَّاهِرَةِ بِالتَّزْنِيهِ وَالطَّاعَةِ لِمَعْبُودِهَا: فَيَقْضُوا إِلَيْهَا التَّوَامِ
 فَقَدْ تَقَضَّتْ الْأَزْمَانُ وَالْعُصُورُ وَتَقَرَّرَ فِي التَّافُورِ وَتَغَيَّرَتْ

القبور

قاتلنا في
 من الاستقامة في حق الله
 بحفظ النفس وفي الأعمال التي ترضى الله
 والنجاة من الأعداء الذين لا يرحمون
 الأحول من حق الحق والنعمة على
 قلته من حق الحق وأقامه من شدة
 قاله من حق الحق وأقامه من شدة
 والأقامة من حق الحق وأقامه من شدة
 القبور والاستقامة من حق الحق
 فهدى الاستقامة من حق الحق
 التكاثر من حق الحق وأقامه من شدة
 النظم من حق الحق وأقامه من شدة

الْقُبُورِ وَحُصِّلَ مَا فِي الْقُلُوبِ وَالضُّدُورِ وَأَنْتُمْ فِي ظِلِّ الْجَمَالَةِ
 غَرُوقُونَ. وَيَسْأَلُ لَكُمْ الزَّمَانُ الْكَذُوبُ فَرِحُونَ. وَعَنْ
 دَوْعَاتِ تَقْلِيدِهِ وَتَغْيِيرِهِ غَائِلُونَ. فَأَنْتُمْ عَلَى أَيْتِهَا الْغَفْلَةُ التَّوَامِ
 قَدْ تَمَّ التَّمَامُ وَتَنَاهَتْ سَعَةُ الْأَوْقَاتِ وَالْأَيَّامِ. وَأَخَذْتُمْ
 بِمَا اسْتَلَفْتُمُوهُ قَسْطَكُمْ. وَتَوَفَّيْتُمْ مُقَدَّمَاتِ عَمَلِكُمْ وَقَدْ
 جَاءَ كَوْنُ النَّذِيرِ وَصَرَخَ يُنَادِيكُمْ التَّصَيُّغُ الْبَشِيرُ فَنَعَامْتُمْ
 عَنِ الْحَقِّ وَدَلِيلِهِ. وَضَلَلْتُمْ أَلْ كُفْرٍ وَعَوَّيْتُمْ عَنِ الدِّينِ الْقَوِيمِ
 وَسَبَّيْتُمْ. بَعْدَ قِيَامِ الْحُجَّةِ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ. وَأَطْرَاحَكُمْ
 لِمَا كُنْتُمْ يَحْكُمُهُ وَصَلَ إِلَيْكُمْ عَلَى يَدِ السَّادِقِينَ الشُّهَدَاءِ
 الْبَرَّةِ. الْمُتَحَنِّينَ عَلَى يَدِ الْحَائِبِ الْمُسِيدِ لِأَصْلَاحِ مَا ضَلَّكُمْ
 كَانَ وَكَفَرَهُ. الْمُضْطَلَمَ لِعُتُودِهِ وَعِصْيَانِهِ. الْمُخْتَرَمَ عَنْ
 سَرَجِهِ لِيَتَجَبَّرَ وَكَفَرَهُ وَطُغْيَانِهِ. عِظَةً لَكُمْ إِلَيْهَا
 الْإِغْفَالُ وَإِضَاحًا لِمَا وَصَلَ إِلَيْكُمْ لِلْحُجَّةِ. وَتَوَيْخًا لَكُمْ

وما ينبغي لغيركم من النعمان
 من الشكر في حق الله والنعمة
 الفهم من حق الحق والنعمة
 وعن رزق من حق الحق والنعمة
 الدنيا وصحة من حق الحق والنعمة
 في حق الحق والنعمة
 الشكر من حق الحق والنعمة
 بعد قوام من حق الحق والنعمة
 عليكم من حق الحق والنعمة
 في حق الحق والنعمة
 التوحيد من حق الحق والنعمة

وَأَقَامَهُ عَلَى كَافَّةٍ بِالْفَجِّ وَالْحُجَّةِ فَتَكَبَّرَ طَرِيقُ الْحَيَاةِ
 لِتِلْكَ سُبُلِ الشِّرْكِ وَالْعُنُودِ وَاضْطَلَحَتْ قُلُوبُكُمْ عَلَى
 الْفِيلِ وَالشَّكِّ وَالْكُفْرِ وَالْحُجُودِ أَصْفَاءُ الْعُقَايِدِ أَحَبُّ
 الْأَيْمِ أَشْبَاهُ الْبَقْرِ وَالنَّعَمِ فَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَأَنْتُمْ الْفَرُّ
 الْأَنْوُفُ الْأَنْبَابُ وَأُولُوا الْفَضْلِ وَالْتِمِيزِ وَالْأَدَابِ صَارَتْ
 عُقُولُكُمْ تَبَعًا لِلشُّوْقَةِ الْمُخْتَلِقِينَ لِأَعْظَمِ الذُّنُوبِ
 وَالْفَسَقَةِ الْأَجْلَافِ الْعُلْفِ الْقُلُوبِ أَوْلَادِ الْبَغَايَا وَالْمَوَالِمِ
 وَبَقِيَّةِ نَسْلِ أَغْنَامِ الْبَرَائِرِ أَهْلُ الْخِلَافِ مِنْ سُكَّانِ
 حَلَبِ الْمَعْرُوفَةِ بِكُلِّ الْخَمْرِ الْبَلَدَةِ الْمَلْعُونَةِ الْقَصِيرَةِ
 الْمُدَّةِ وَالْعُنُورِ الْوَاقِفَةِ عَلَى شَقَا جُرْفِ الْحَرَقِ وَالْهَذَمِ
 وَالْحَرَابِ الْمُنُوحَةِ عَنْ قَرِيبٍ ظُهُورُ أَهْلِهَا وَأَعْنَاقُهُمْ
 لِلنَّسَبِ وَأَنْوَاعِ الْعِقَابِ لِيَتَادِيَهُمْ فِي كُلِّ زَمَنٍ لَا يَمُوتُ
 الْأَعْصَارُ وَيَقَامُ بِمِثْلِ أَهْلِ الْحَقِّ مَعَ أَيْمَةِ الْجُورِ الْخَوَارِجِ

الفسقة

الْفَسَقَةِ الْفُجَّارِ أَهْلُ الْحَشْوِ وَالْعَمَى وَالصَّمَمِ وَالْخَرَسِ
 وَأَعْوَانِ الدَّجَائِلَةِ بِالْعَمَى وَاللَّعْنِ وَالْبَلَسِ أَصْحَابِ الْكَرَّةِ
 الْخَاسِرَةِ الْمُرْدُودِينَ عَنْ قَرِيبٍ إِلَى الْهَارِيَةِ الْكَافِرَةِ
 بَقِيَّةِ عُصَاةِ الْأَيْمِ عَادٍ وَشُمُودٍ وَأَصْحَابِ الرِّتْسِ وَمُسُوخِ
 قَوْمِ هُودٍ فَاسْتَشْعِرُوا يَا أُمَّةَ الشُّوْقِ خَرَابَ الدِّيَارِ وَانْظُرُوا
 بَعْدَ غُنَيْمَةِ هَتَكَ الْحَرِيمِ وَانْتِسَافِ الْأَثَارِ فَقَدْ أَنْ ظُهُورُ
 الْقَاوِمِ لِأَعْرَازِ الدِّينِ وَقَرِيبَ هَلَاكِ أُمَمِ الشِّرْكِ الْمَلْحِينِ
 إِذَا فَرَّاهُ الْأَعْوُودُ دَجَالَ الْقِيَامَةِ وَاسْتَنْهَضَ أَوْلَادَ
 الْبَيْضِ لِحَرْبِ دَارِ الْإِمَامَةِ فَجَنَدُكَ يُخْبِلُ عَقْلَهُ بِالْوَسْوَسِ
 وَيَهْلِكُ هُوَ وَجُزْءُهُ بِهَلَاكِ أَوْلَادِ الْعُقَايِسِ لِقُصُورِ أَفْهَامِهِمْ
 عَنْ مُحْكَمَاتِ الْإِنْجِيلِ وَطَاعَتِهِمُ لِلدَّجَالِ الْأَعْوَرِ الْعَمَلِيلِ
 وَعَلَامَةُ ذَلِكَ إِذَا كَثُرَ الْهَرَجُ بِأَرْضِ الْأَقْبَاطِ وَتَزَلَّزَتْ
 إِلَهُدِرُ قَوَاعِدِ مَبَانِي الْفُسْطَاطِ وَظَهَرَ بِهَا الذِّعْمُ الْمَبْنُونُ

ب

الْمَدْحُ الْفَسَقَةُ وَالْإِخْلَاقُ
 وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الشَّامِ
 بَكْرُ الْمَدْحِ

الْمُحَلَّقُ الْمَسْجُورُ الْمَقْتُولُ. الْمُنْتَسِبُ كَذِبًا إِلَى كُنَامَةٍ.
الْفَائِزُ فَاهُ الْمُخْصُوصُ بِدَعْوَى مَرْتَبَةِ الْإِمَامَةِ. الْمُنْتَسِي
بِالْوَحِيدِ وَالْمَسِيحِ وَوَلَدِ الرَّبِّ الْكَامِلِ النَّاجِعِ. وَالْأَقْنُومِ
الْأَزَلِيِّ الصَّحِيحِ النَّاجِعِ. تَعَالَى فِي الْبَغَاءِ وَالشَّيْطَانَةِ وَالْبَلَسِ
وَالْإِنْجَارِافِ وَتَقَهَّرَ الْمَعْتُوهُ بِمَا سَبَقَ لَهُ مِنْ الزَّلَلِ وَالْإِفْرَاةِ
وَتَصَحَّحَ إِدْلَالَاتِ الْمَسِيحِ الْكَذَّابِ الْمُعَيَّنِ عَلَى خُبْثِهِ
فِي حِكْمَةِ أُولَى الْأَلْبَابِ الْمَقْدُوفِ بِاللَّعْنَةِ عَلَى السَّنِ الْإِل
الْحَقِّ فِي آثَارِ الْقَوْلِ وَفَضْلِ الْخَطَابِ. آخِرُ فِرَاعِنَةِ الْفَتْرَةِ
الْمُنْتَفِرِعِينَ. وَأَوَّلُ دَلَالَاتِ الْحَقِّ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُؤَقِّينَ.
قَالَ بَشْرَى لِأَهْلِ الصَّبْرِ وَالسَّيِّدِ فَقَدْ فَكَّرْتُ فَضَائِلَ
الْحَقِّ وَتَمَيَّزَ الْبَاطِلُ مِنَ الْحَقِّ وَتَبَانَ الْأَفْكَالُ الْبَغْيُ بِالْفَسْقِ.
وَخَرَجَ هُوَ وَخِزْبَةٌ مِنْ جُمْلَةِ الْأَطَهَارِ بِاللَّعْنَةِ إِلَى الْإِنْقَالِ
وَالْإِسْتِخْبَارِ وَبَيْنَ النَّجَسِ هُوَ وَمَنْ تَبَعَهُ بِالضَّيْدِيَّةِ. وَبَقِيَ

هو

وَعَلَامَاتُ الدِّعْوَى الْفَاسِقِ الْمُنْتَسِي

هُوَ وَهُوَ فِي الْحَقِّ عَنِ الْعُبُودِيَّةِ. وَتَشَيْطَانُ الْمُحَلَّقِ لَوْ سَوَّيَسَ
يَعْتَرِيهِ. لَمَّا وَصَلَ إِلَى سَنَنِ الْمَعْتُوهِ أَخْبِرَهُ. فَخَيْبُذِي يُنْظَرُ
يَحْرُمُ الْحَقِّ ظُهُورُ آيَاتِ السَّنَادَةِ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ. وَتَنْعِطُ
النُّونُ وَتَنْصَلُ تَعْرِيفَتُهَا بِالْكَافِ هُنَاكَ يَصْعَقُ مَنْ
فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. وَتَذْهَلُ الْمَرَاضِعُ عَنِ الْمَرْضَعَاتِ.
وَيَحْرُسُ سَقْفُ الْأَبَالِسَةِ بِجُلُولِ يَوْمِ الْمِيْقَاتِ. قَائِنُ الْمَقْرُ
لِأَهْلِ الْخِلَافِ أَعْيَنِي فِرَاعِنَةَ الْعَرَبِ. مِنْ بِلَاةٍ قَدْ أَبْهَضَهُمُ
الْوَيْلُ وَالْحَرْبُ. فَتَبَّتْ أَيْدِيهِمْ كَمَا تَبَّتْ يَدَا إِلِيَّهِ.
إِذْ لَمْ يُغْنِ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ. سَيَصْلُونَ بِفِعْلِهِمْ حَرِيقَ
النَّارِ. وَيُنْهَرُمُ جَمْعُهُمْ وَيُولُونَ عَلَى الْأَعْقَابِ وَالْأَذْبَارِ.
وَيَكُونُوا كَشَجَرَةٍ خَيْبَتُهُ اجْتَنَّتْ مِنْ غَوْقِ الْأَرْضِ فَمَا لَهَا
مِنْ قَرَارَةٍ. وَأَمَّا أَنْتَ هُمُ الزَّمَانُ الْقَطُوبُ. وَأَزْهَرُ لَهُمْ
الرَّيْعَانُ الْمَغْضُوبُ. لِقَلَّةِ شُكْرِ الْإِمَامِ وَاشْرَاكِهِمْ. وَلَمَّا

وَتَسْلُفُ النُّونِ وَالنَّاسِ الْإِسْرَافِ
وَالْكَافِ الدَّيَا وَالْخَيْبِ تَنْصَلُ الدَّيَا

وَالْأَعْرَافِ

أَبَا حُوهُ مِنَ الْفَتَاكِ بِعُرْمَةِ الَّذِينَ وَإِنِّي لَمَّا كُنْتُ عَلَى
 التَّشْبِيهِ بِالْبَارِي تَعَالَى فِي عِقَابِ الْأُمَمِ السَّوَالِفِ وَارْتِكَابِهِمْ
 مَا تَفَرَّدَ بِهِ تَعَالَى مِنَ الضُّعْفِ وَالْقَذْفِ وَالرَّجْمِ وَالزَّوْجِيفِ •
 وَمُبَارَزَتِهِمْ لِأَمْرِهِ فِيمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَالْإِسْتِجَالِ بِالْإِخْوَالِ
 عَلَى عَلَيْهِ وَالْخَوَالِفِ • وَسَوَاحِظَ مَا ذُكِرُوا بِهِ فِي الدِّينِ وَلَعَنُوا
 عَلَى السُّنَنِ النَّبِيِّينَ وَالسَّيِّدِ الْيَقِينِينَ بَلْ تَالَهُ لَقَدْ زَهَرَتْ مِيكَ مِنْ
 التَّوْفِيقِ بِمَفَاخِرِ الْمَلِكِ الْقَبِيلِ أَعْيَنِي السَّيِّدُ أَبَا الْعَلَاءِ رَافِعَ
 ابْنِ أَبِي الْكَاسِ الْفَاهِضَ لِحَقِّنِ دِمَاءَ الْمُؤَجِّدِينَ وَالْقَائِمِ ذِي الْأَيْمَالِ
 وَنَفْسِهِ عَنِ الْعُصْبَةِ الْمُؤَجِّدِينَ تَالَهُ لَقَدْ تَسَامَى فِي دَرَجِ
 عِلَالِهِ إِلَى أَعْنََانِ الْأَفْلَاقِ وَلَحِقَتْ مَنَزَلُهُ بِمَنَزَلَةِ الْمُقَرَّبِينَ
 الْأَمْلَاقِ • وَسَيَجَنِّي عِنْدَ صَاحِبِ الْحَقِّ ثَمَرَةً مَسْمُوعَةً •
 وَتَسُرُّ سَعَادَتُهُ فِي دُنْيَاهُ وَأُخْرَاهُ • فَقَدْ أَثَرَتْ أَشْجَارُ
 الْبَاطِلِ وَأَنَّ قِطَافَهَا • وَتَمَيَّزَتْ لِلظُّلُمِ رَايَةُ الْحَقِّ وَكُشِفَ

والقائد الذي جاء به ونسب
 القائل المحدث المشهور كان
 له قوت في قلوبهم وكنه
 الأخوان في قلوبهم وكنه
 القليل من قلوبهم وكنه
 ملكه واخذ الورد النسيم
 ووزعها لأجل صلاح حال
 اخوانه

بجانبها

بِجَانِبِهَا • فَأَمَّا لِلْفِرَاعِنَةِ الذَّهَابِ كَلًّا لَا وَزَرَ • إِذَا اللَّيْلُ تَوَلَّى
 وَأَذْبَرَ • وَالصُّبْحُ عَنْ مُحَضِّهِ أَضَاءَ وَأَسْفَرَ • أَيُّ نَارَ لَيْلٍ بِالْبَشَرِ
 إِذَا السَّيْفُ شَهَرَ لِيَحْقِيقَ الْأَدْيَانَ • وَفُوزَ أَهْلِ الصَّبْرِ وَالْتِمَادِ
 وَالْإِيْتَانِ • وَالْإِجَابِ الْفَجْءِ بِمَا سَلَفَ عَلَى أَهْلِ التَّوَدُّدِ وَالْعُضْيَانِ •
 فَانْعَظُوا مَعَايِيرَ الْعَرَبِ بِحُكْمِ الْآيَاتِ • وَاجْبُوا دَائِعِي الْحَقِّ قَبْلَ
 حُلُولِ يَوْمِ الْمِيْقَاتِ • وَقَبْلَ أَنْ يُخْتَصَرَ عَلَى الْأَفْوَاهِ وَالْقُلُوبِ وَتَنْطَعِ
 وَصَائِلُ الْكَذِبَةِ الْمُحَقِّقِينَ الْأَوْرَارَ وَالذُّنُوبِ إِنَّمَا مَلَعَتْ شَمْسُ
 الْحَقَائِقِ بِحُجُورِ الْفَلَاقِ • وَطُيُوسِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ •
 وَظَهَرَ مِنَ الْحُجُبِ قَائِمُ الْحَقِّ وَأَفْنَضَ الْبَاطِلُونَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ فَقَدْ
 لَمَعَتْ بِالنُّورِ الدَّلَائِلُ وَالْآيَاتُ • وَاحْتَرَفَ الطُّوَالِغُ وَالنَّيِّرَاتُ •
 وَاشْتَكَّتِ الدُّوَارُ وَالْمُلْكَاتُ مَوْرُثَاتُ الشَّرِّ لِلتَّغْيِيرِ الْأَزْمَانِ
 وَالْأَوْقَاتِ • وَبَطَلَ فِعْلُهَا لِطُلُوعِ كِيَانِ الْحَقِّ الْخَرْقِ بِأَشْعَتِهِ لِجَالِحَةِ
 الْعُصُورِ وَبَالِغَةِ الْفَتَرَاتِ وَقَدْ أَعْذَرَ النَّذِيرُ • وَنَهَى الْأُمَمَ الْمُخْذِرُ

الْبَشِيرُ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
 وَصَلَوَاتُهُ عَلَى إِمَامِ الْعَدْلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى جُذُودِهِ الْعَالِيَيْنِ.
 وَهُوَ حَبِيبُنَا وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُبِينُ. تَمَّتِ الرِّسَالَةُ بِمِنَّةِ مَوْلَانَا
 وَحَلَّةٍ. وَكَانَ فَرَاغُهَا يَوْمَ الثَّلَاثِ فِي عَشْرَةِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ اثْنَيْنِ
 وَعِشْرِينَ وَارْبَعِينَ. وَالْمَوْلَى حَبِيبُنَا وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُبِينُ.

الْمَوْصُوفُ بِسَيِّدِ الْيَمِينِ

وَهِدَايَةِ التَّنْوِيلِ الطَّاهِرَانِ وَلَمَّا شَمِلَ وَجْهَ الشَّكَاكِ
 تَوَكَّلْتُ عَلَى الْمَوْلَى إِلَهِ الْحَاكِمِ الْمَنْزُوعِ عَنِ الدَّانِ مَوْتَسَّلِكِ إِلَيْهِ
 فِي الطَّاعَةِ بِوَلِيهِ الْقَائِمِ لِحَاجَاتِ الْأَعْيَانِ عَلَى الْحَسَنَةِ وَالسَّيِّئَاتِ.
 مِنَ الْعَبْدِ الْمُفْتَنِّ الْمُقْصِدِ الْأَوَّابِ الْمُنْذِرِ لِقِيَامِ صَاحِبِ الْقُرْصِ
 وَالْحَسَابِ الْمَمْلُوكِ لِمَالِكِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ الضَّعِيفِ بِالْإِضَافَةِ

الذي

إِلَى مَنْ سَبَقَهُ مِنَ الْحَمْدِ وَدِ الْعَالِيَةِ وَالْأَتَوَابِ إِلَى جَمِيعٍ مِنْ جَمْعَتِهِ
 أَرْضِ الْيَمِينِ عَلَى تَغَايُرِ الْأَلْسِنِ وَتَبَايُنِ الْأَنْسَابِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ
 عَرَفَ هَادِيَهُ وَآمَنَهُ. وَتَبَرَّأَ إِلَيْهِ مِنْ مُقَدَّمَا خَطَايَاهُ وَأَنَا مِيرُ.
 وَسَلَّمَ إِلَيْهِ تَسْلِيمُ الْمُتَوَقِّينِ بِمَعَانِي حُكْمِهِ وَكَمَالِ نِظَامِهِ.
 وَأَسْتَضَاءَ بِأَنْوَارِ حُكْمِهِ وَاهْتَدَى بِمُوضِحَاتِ بَرَاهِينِهِ وَأَعْلَامِهِ.
 أَمَا بَعْدُ فَالْحَمْدُ لِلْمَوْلَى إِلَهِ الْحَاكِمِ الْمَنْزُوعِ عَنْ عِبَارَةِ الْأَلْسِنِ
 وَتَصَوُّرِ الْعُقُولِ الْمُقَدَّسِ لَاهُوتِهِ عَنْ خَوَاطِرِ الْأَفْكَارِ الْمَرْجُوحَةِ
 بِهِمْ وَاجِبِ الطُّلُوعِ وَالْأَفُولِ الَّذِي تَجَالَلَ بِجَدَّةٍ عَنِ الْوُجُودِ
 الْمَحْدُودِ وَتَعَالَى جَبَرُوتُهُ عَنِ الْعَدَمِ الْمَقْهُودِ. وَنَزَعَهُ بِعِظَمِهِ
 لَاهُوتِهِ عَنْ مُخْتَرَصَاتِ أَهْلِ الْإِفْكِ وَالْحُجُودِ أَهْلِهِ بِجَابِهِ إِفَاقَتَهُ
 لِعَدْلِهِ فِي الْأَنَامِ وَأَوْجَبَ الْحُجَّةَ عَلَى الْخَلْقِ بِدَعْوَةِ التَّوْحِيدِ
 الْفَائِضَةِ عَنْ أَمْرِ السَّيِّدِ الْهَادِي إِمَامِهِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَوْلَى
 بِفَيْضِ حُكْمِهِ لِشَرِّعٍ نَوَاصِيهِ الْأَبَالِسَةِ قَاطِعًا مُخْلِلًا.

مِنْ خُطْبَاتِ بَرَاهِينِ وَاعْتِدَالِ
 مِنْ خُطْبَاتِ بَرَاهِينِ وَاعْتِدَالِ
 وَجَعَلَ عَلَامَةَ الْإِيمَانِ وَتَبَرَّأَ إِلَيْهِ
 هِدَايَةِ الطُّلُوعِ وَالْأَفُولِ
 وَفَيْضُ الْأَعَالِ وَالْجَوَادِ الْعَالَمِ
 وَتَصَوُّرِ الْخَلْقِ وَالْإِنْسَانِ
 وَتَوَقُّفِ مُقَادِرِ الْأَصْنَافِ
 تَبَايُنِهَا وَكَمَالِهَا وَجَبَّارِ
 الْقِيَامَةِ
 بِهِيَ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ وَالْأَفْكَارِ
 الْعَالَمِ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ وَالْأَفْكَارِ
 الْمُنَاطَرَاتِ الْفَلَوِيَّةِ هِيَ
 وَكَمَالِهَا وَجَبَّارِهَا
 وَالْأَفْكَارِ غِلْظَةُ ذَلِكَ وَاجْتِهَادِهَا

لا غنى عن
 ارادة الله تعالى
 وانما كسب الحاصلات
 والوجوب انما انما
 الاجسام والكل في ذلك
 الموضع لا الكمال في ذلك
 النفوس لا اعظم النعم
 والله الشاهد واثبات
 لا ما الثواب
 في الجنة من حروف العبد
 غير معلوم المترك

وَلِخُرْفِهِمِ الْمُبُوسِ عَلَى الْأَمْرِ نَاقِضًا مُقْلِلًا. أَوْجَدَ
 حُجَّتَهُ لِلْحَقِيقَةِ إِعْذَارًا وَإِثْرًا. وَمَذَكَّرَ النَّفُوسَ الْخَبِيثَةَ
 بِمَا احْتَقَبَتْهُ مِنْ عِصْيَانِهِ أَغْصَارًا خَالِيَةً وَأَذْوَارًا .
 وَأَصْرَتْ عَلَيْهِ كُفْرًا وَلَدًا وَجُحُودًا وَانْكَارًا. وَبُجَازِي
 لِلنَّفُوسِ الطَّاهِرَاتِ بِهِ بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْهُ يَتِيَانًا وَتَوْحِيدًا
 وَثَابِلِيًّا وَاقْرَارًا. وَلِلْأَجْسَامِ الطَّائِعَةِ نَعِيمًا وَجَنَاتٍ
 وَأَنْهَارًا. وَسَلَامَةً عَلَى حُدُودِهِ الْعَالِيَيْنِ. وَأَوْلِيَاءِهِ
 الْخَاصِّينَ . وَأَشْيَاعِهِ الْمُتَمَتِّعِينَ. فِي ذَاتِهِ الصَّابِرِينَ .
 فَاتَّبَعُوا أَيُّهَا الْجَمَاعَةُ الْمُؤَقِّنُونَ. وَالْأَمَّةُ السَّائِلُونَ .
 وَخُذُوا مِنْ طَاعَةِ وَلِيِّ الْحَقِّ الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِأَوَقَرِ النَّصِيبِ .
 وَتَفَكَّرُوا فِيمَا أُدْرِجَ لَكُمْ فِيهِ وَخَصَّصْتُمْ بِهِ مِنْ مَوَاعِظِ
 الشَّيْخِ الطَّاهِرِ أَبِي الْفَتْحِ مَنصُورِ الْخَطِيبِ فَلَهُ عِنْدَكُمْ
 مُقَدَّمَاتٌ حِكْمٌ بِالْوَعْظِ وَالنَّذِيرِ. وَإِشَارَاتٌ إِلَى

قَالَ

المقدمات حكمته السر والظاهر
 النذر والحوادث حكمته الظاهر
 الحكمة والملكات حكمته

قَائِمِ الْحَقِّ بِالْإِزْشَادِ وَالْإِيقَانِ وَالتَّبَصُّيرِ وَاعْلَمُوا أَيُّهَا الْجَمَلَةُ
 الْحَاظِرُونَ. وَالْبَقِيَّةُ الْمُنْتَوُونَ عَلَيْهِمِ الْمُسْتَعْمُونَ. أَنَّ الْعَوَاقِبَ
 فِي الْأُمُورِ هِيَ الْمَقْدَمَاتُ. وَبِالْأَوَّلِ تَبَيَّنَ الثَّوَابُ وَالْمَثَلَاتُ
 فَاصْبِرُوا أَسْمَاعَكُمْ بِالْفَهْمِ لِذَائِعِ الْحَقِّ النَّصِيبِ الْمُنَادِي .
 وَأَقْلِعُوا عَنْ سَهْوَتِكُمْ وَتَمَيِّزُوا بِالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ الْقَائِمِ
 الْهَادِي فَقَدْ نُشِرَتْ لِلْحِسَابِ وَالْعَرْضِ صَحَائِفُ الْأَقَامِ .
 وَتَمَيَّزَتْ بِالنَّجَسِ عُصَبَةُ الدَّجَالِ الْمُوقِفَةُ عَدَا لِلْعَذَابِ
 وَالْإِنْتِقَامِ. وَاتَّبَاعُ الدَّجَالَةِ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ قَوْطٌ
 مُهْمَلُونَ مَوْفِي بَحْرِ الضَّلَالَةِ مُتَهَافَتُونَ غَيْرُ قَوْنٍ وَتَدَبَّرِ
 اسْتَعْبَادُهُمُ الْإِبْلِيسُ الْأَعْظَمُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُونَ وَمِنْ حَيْثُ
 لَا يَسْمَعُونَ. فَهَذَا لَأَمْرٌ يَأْتِمِرُونَ. وَلِيَهْدِي بَيْنَهُمْ قَاتِلَهُمُ
 اللَّهُ أَنْ يَوْفُكَوْنَ. قَدْ سَعَرْنَا رِضْلَاتِهِ لِلْإِخْرَاقِ وَتَعَوَّلَتْهُ
 لِلْفَنَاءِ يَا أَهْلَ الْحَقِّ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ مُسْتَشْعِرًا لِفِرَاقِ مُدَّتِهِ

وَمُنْهَاهُ. قَدْ نَفَسَ سَمَ نَجْسِهِ فِي نِيَابِ شَيْئَتِهِ وَظَنِرَ
 مِنَ وَالْآه. فَهُوَ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْحَيَاةِ كَالنُّمُورِ الصَّارِيَةِ
 وَالسَّيَّاحِ. أَوْ كَالْأَرَاكِزِ الْمَزْمِنَةِ وَالْأَفَاعِ. يُطَايَهُونَهُ بِمَا فِي
 طَبَائِعِهِمْ مِنَ الْإِحْسَانِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْأَزْمَانِ وَالْعُصُورِ.
 وَيَمْتَنُونَ أَنْفُسَهُمْ بِالْحَيَاةِ بِمَا سَيَزُحُّ وَيَبُورُ وَيُظَنُّونَ
 بِعَيْ بَصَائِرِهِمْ أَنْ غَيْرُهُمْ هُوَ الْمَغْبُورُ الْمَغْرُورُ فَيَأْتِيهَا
 الْجَمَاعَةُ الْمُنْدُرُونَ. وَالْعَشِيرَةُ الصَّالِحُونَ الْمُؤْمِنُونَ.
 النِّجَاهُ النِّجَاهُ لِأَهْلِ الْبَصَائِرِ وَالْأَحْلَامِ. وَالْمُهَوَاةُ الْمُهَوَاةُ
 لِأَهْلِ اللَّذَّةِ الْمُقْصِرِينَ بِالْإِعْتِمَادِ. فَقَدْ تَقَلَّبَ الْأَصْدَافُ
 بِسَادَاتِ الْأُمُورِ عَنِ الدُّرِّ الْمَكْنُونِ. وَجَرَتْ لِلشَّارِبِينَ
 عَيْنُ الْحَيَاةِ بِالْمَاءِ الطَّاهِرِ الْخَرُونِ. وَظَهَرَتْ بِمَا مِنْهُمْ
 تَمْثُولَاتُ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ. وَوَجَبَ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَةِ التَّسْلِيمُ
 وَالِاسْتِسْلَامُ. وَطَلَعَ الْأَمْتَالُ بِظُهُورِ التَّمْثُولَاتِ.

واضحة

وَافْتَضَحَتْ بِمَعَالِمِ السَّادَةِ شِبْهُ الْمَدْلِسِينَ فِي التَّبَدُّلِ وَدَحَضَتْ
 هِيَ كُلَّ الشَّرْعِ عِنْدَ ظُهُورِ السَّادَةِ النَّفْسَانِيَّةِ. فَتَنِيَهُوا
 فَقَدْ تَجَاذَبَتِ الْأَعْيُنُ لِلتَّبَاقِ بِالسَّادَةِ خِلَافِ الْأَعْرَافِ.
 وَتَفَرَّقَتِ نُورُ الْكَوْنِ بَعْدَ بُعْدِهَا مِنَ الْكَافِ. وَاهْتَرَّتْ
 لِلِاتِّصَالِ وَالِانْقِطَاعِ. وَقَدْ صَاحَ صَوَائِحُ الْفَيَا وَالنُّشُورِ
 وَأَنَّ الْبَعْثَ لَمِنْ فِي الْأَجْدَادِ وَالْقُبُورِ. وَنَفَخَتِ النَّالِقَةُ فِي
 الصُّورِ. فَتَقَطُّوا يَا أَهْلَ الْيَمَنِ فَانْتَهَى الْمَشْمُونُ بِالْكَاسِ.
 وَأَمِيطُوا عَنْ نُفُوسِكُمْ غَشْوَةَ النُّعَاسِ فَقَدْ ذَلَّ بِالْوَجْدِ
 دَعْوَةُ الْإِلْبَاسِ. فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِنِكُمْ وَأَقْبَلُوا عَقَائِدَ الْإِشْرَاقِ
 وَالْإِبْلَاسِ. وَلَا تَيْمَمُوا النَّجِيثَ مِنْهُ تَنْفِقُونَ. قَوْلِي الْحَقِّ أَغْلَمُ
 بِمَا تَكْتُمُونَ. وَاقْتَفُوا بِالطَّاعَةِ إِيَّاهَا الرُّمَّةُ الْإِبْرَارُ.
 وَالْبَقِيَّةُ الْأَخْيَارُ. مَا اقْتَفَاهُ سَلَفُكُمْ الْمُوَحِّدُونَ الْأَطْيَارُ.
 فَلَهُمْ مَبَادِي الَّذِينَ الْخَمُودِ. وَهُمْ السَّابِقُونَ إِلَى الْمَلَأِ وَالْعَذَابِ

ن

ما سمع لكم به المصروفين
بغير هذه المصلحة ليجدوا ما لا
صالحه وعندها خلاصة
٧٩

وَالنَّهْلُ الْمُرُورُ فَاعْنَمُوا أَيُّهَا الظَّهَرُ الْإِخْوَانُ مَا سَمِعَ لَكُمْ
بِهِ الْعَصْرُ وَالزَّمَانُ وَسَاعَدَكُمْ فِيهِ مِنَ الْهَيْلِ وَالْإِمْتِكَانِ
قَبْلَ خْتِ الْأَفْوَاهِ وَقَطْعِ الْكَلَامِ وَطَيِّ الصَّخَائِفِ وَجَفَافِ
الْأَفْئَامِ فَكَانَ الْخَلْقُ وَخَلِ الْخَلْقُ بِجُورٍ الدَّجَالَةِ قَدْ انْكَرَتْ
وَسَمَائِهِمْ قَدْ كُشِطَتْ مَوَازِيهِهِمْ قَدْ طُوِيَتْ وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ مِنَ
الْأَمْرِ مَا كَانُوا بِهِ يُكْذِبُونَ وَبَاؤُوا بِسُخْطِ اللَّهِ بِمَا عَصَوْا
وَلَيْتَهُ وَكَانُوا عَلَى أَهْلِ الْخَلْقِ يَتَسَدَّدُونَ هُنَالِكَ تَهَيَّبَ عَلَيْهِمْ
أَرْيَاحُ الْبَوَارِ وَالْمُجْبَالِ وَتَدَهَمَّهُمُ الرَّوَاجِفُ وَالزَّلْزَالُ
وَيُنَاجِيهِمُ الزَّمَانُ يَقْدَمَانِ أَعْمَالِهِمْ بِحُجَّتِهِ وَمَصَائِبِهِ مَوْجِعُ
لَهُمُ الْخُجَيَاتِ مِنْ أَهْوَالِهِ وَعَجَائِبِهِ إِذَا انْعَلَجَتْ بِحَارِ الدَّيْرِ
بِأَمْوَاجِ الْبَصَائِرِ وَظَهَرَ الْعَدْلُ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ بِخَيْرِ نَبْزِ
الْأَمْرِ لِأَصْحَابِ الْجَرَازِ فَيُخَيِّدُ تَرْفَعُ عَنِ الْوَلِيَّاتِ سَارِ الْحُجُبِ
وَيُفَضِّحُ الْخُفُوفَ الْعَوَالِمَ بِمَا أَوْضَحَهُ لَهُمْ فِي الْبَيِّنَاتِ مِنْ رُؤُوسَاتِ

الكتب

وَقَدْ دَخَلَ الْوَضْعُ الْأَقْفَانِ
بِشَرْفِ الْكَلَامِ هُوَ الْفَيْدَةُ وَكَانَتْ
الْأَقْفَانُ تَجَاجِلُ الْأَرْضَيْنِ

الْكَتَبِ فَخَرَّ الْجَبَابِرَةُ وَالْأَصْنَادُ عَلَى الْجِبَابِ وَالْأَقْفَانِ وَمُتَقَالِ
الْمَفَرِّ لِلْمَفَرِّ الْإِنْسَانِ كَلَّ لِلْأَبَالِسَةِ لَا وَرَزَوَاذِ السُّتَلِّ مِنْ
غِيَمِ الضَّارِمِ الذِّكْرِ وَاقْدَحِ الْأَرْضِ بِالنَّارِ وَالشَّرِّ
وَأَتَتْ السَّمَاءُ بِغَيْشِ الْأَثِيرِ وَالذُّخَانِ وَأَسْوَدَ لِعُظْمِ يَوْمِهِ
الْأَقْفَانِ وَأَظْلَمَ الْأَقْفَارُ لِهَلَاكِ أَوْلَادِ الشَّيْصَبَانِ
وَانْكَفَتْ شَمْسُ الرَّجِيمِ الدَّجَالِ وَغَاصَ فِي عَجْرِ الْخِلَافِ
وَالضَّلَالِ وَهَنَفَ بِأَهْلِ النَّكْثِ وَالْإِرْتِدَادِ مُنْوَكَاتِ السَّيْفِ
وَهَلَاكَ مَقْطَرَةُ الْكُفْرِ وَهَدْمُهَا أَغْنَى مَكَّةَ وَأَهْلَ
الْخَيْفِ هُنَالِكَ تَبَوَّرَ الدَّجَالَةُ فِي الْأَقْفَانِ وَالْأَقْفَارِ
وَيَتَنَاهَى بِهَلَاكِهِمْ حُلُولُ الْمَقْدَارِ فَيَضَعُفُ مِنْ هَذَا الْعَالَمِ
الَّذِي قَوَاهُ وَتَنَفْسِدُ عَلَيْهِ آخِرَتُهُ وَأَوْلَاةُ وَيُنْكَشِفُ عَنْ
صُحْبِ الْخَلْقِ غَيْبُ الظَّلَامِ وَيَطْلُعُ شَمْسُ الدِّينِ وَيُبْدُو زُورُ النَّمَامِ
وَيَتَجَلَّى الْعَدْلُ بِظُهُورِ الْقَائِدِ الْهَادِي لِأَمَامِهِ الْقَائِدِ لِحَسْرَةِ

٧٥

الْأَرْوَاحِ وَالنَّفُوسِ تَنْزِيهِهَا لَجَبْرُوتِ الْوَلِيِّ إِلَى إِلَهٍ الْحَكِيمِ
 الْقُدُّوسِ فَيَقْطَعُوا يَا أَهْلَ الْيَمَنِ فَنَالَهُ كَانَكُمْ بِالْكَافِرِينَ
 قَدْ كَانَ. وَاعْتَبِرُوا أَيُّهَا الظَّاهِرَةُ الْإِخْوَانُ بِمَا أَوْضَحَ لَكُمْ
 مِنَ الْآيَاتِ وَالْبُرْهَانِ وَمَا مَلَأَ مَا أَدْرَجَ لَكُمْ فِي هَذَا السِّفَرِ
 مِنَ الْحَقَائِقِ وَالْتِبْيَانِ فَقَدْ قَامَتْ بِهِ الْحُجَّةُ عَلَيْكُمْ
 كَمَا بَيَّنَّتْ عَلَى أَهْلِ الْخَلْقِ وَالْأَذْيَانِ. قَاعِظُوا أَيُّهَا الظَّاهِرَةُ
 أَيُّهَا الْمُهَلِّ. وَسُدُّوْا مَا فَرَطْتُمْ فِيهِ مِنَ الْخَلَلِ. وَاسْتَثْنُوا
 فِي الطَّاعَةِ بَدَلًا مِنْ مُحَرِّقَاتِ الرِّزْلِ وَلَا تَتَشَوَّاعَنْ حَقَائِقِ
 الدِّينِ. فَيَقْبِضَ لَكُمْ مُقَارَنَةُ الْإِبَالِيسَةِ وَالشَّيَاطِينِ فَيَصُدُّوْكُمْ
 عَنِ السَّبِيلِ الْأَرَشِدِ الْأَمِينِ. وَيَرُدُّوْكُمْ عَلَى أَعْيَابِكُمْ
 نَاكِصِينَ. فَمَا عَلَى الرُّسُولِ السَّادِقِ سِوَى الْبَلَاغِ الْبَيِّنِ.
 اللَّهُمَّ فَيَجُودِكَ الْعَالِمُ بِصِبْغِي لِجَمِيعِ الْخَلْقِ مَوْكِزِي بَيِّنَاتِكَ
 الشَّاهِدِ بِإِذَاعَتِي لِدَعْوَةِ التَّوْحِيدِ طَاعَةً لَوْ لِي الْحَقِّ.

وَأَسْتَثْنُوا فِي الطَّاعَةِ الْفَصْلَ
 لِيَأْتِيَ بِدَلَالَتِهِ فِي مَعْنَى الْفَصْلِ
 وَالْقَصْرِ وَالْجَمْعِ عَلَى الْحَقِّ

وَأَسْتَثْنُوا

اللهم

اللَّهُمَّ فَانْجِزْ وَعْدَكَ لَوَلِيِّكَ فِي أَوْلِيَائِهِ الْمُتَحَنِّينَ لِلْعِبَادَةِ
 وَاجْتَنِبْ أُنَاجِمَ الَّذِينَ كَثُرُوا الْعَيْتَ وَالْفُسَادَ. فَقَدْ
 أَبَدُوا مَا كُنْتُمْ مِنَ الضَّدَادَةِ وَأَظْهَرُوا لَوَلِيِّكَ الْعِبَادَةَ
 اللَّهُمَّ فَبِكَ الْمُسْتَفَاتِ وَإِلَيْكَ الْمُشْكَاةُ. وَإِلَى رَحْمَتِكَ
 فِي الْيَدَى وَالْآخِرَةِ. فَانْجِزْ لَنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ مَسَادِقِي
 وَعْدِكَ لِلنَّجَادَةِ. وَأَمْهِلْنَا بِمُهْلِكَ فَرَاعِنَةِ الَّذِينَ الْجَفَاءَةَ
 الطُّغَاءَةَ. إِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ. وَبِإِجَابَةِ هَذَا الضَّرْعِ
 كَقَبْلِ جَدِيرِكُمْ وَكُتِبَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ
 شَهْرِ شَوَّالٍ. مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ عَشَرَ مِنْ
 سِتِّينَ وَتَابِعِ الزَّمَانَ الْمَرْجُوهَ لَهْلَاكِ الْأَعْوِي
 الدَّجَالِ. وَالْحَمْدُ لِمَوْلَانَا وَحْدَهُ.
 وَالثَّنَاءُ لَوَلِيِّهِ عَبْدِهِ.

الْمُتَحَنِّينَ لِلْعِبَادَةِ

وحيال
في من حرف السدق
عنه معروفاً في المتن له وكان الشيخ
وغيره بالكتاب لما احتوت عليه وذكره
قانه الزمان وحسنه وذكروا
والفقرات المستندة في القول والعمل
وهو الأصل في القول والعمل
وذلك دليل على اختصاصه
المتن بالكتاب الكبير

رسالة هذا الشيخ في التذكير

والكمال الشيخ الرشيد المسدد الفضال

توكلت على المولى الاله السيد الحكيم بالحق العبود
بلغات جميع الخلق من العبد المقتنى الفصح والبشير النصيح
الملك لولي الزمان صاحب الكشف وغيبه الامتحان القافر
لهداية شيعته السديق والمنهج يزهانه الى التوحيد اوضح
طريق الى الشيخ الرشيد كهف الموحدين المسدد الفضال
الحكيم المؤيد الموفق في الاقوال والافعال ابن سومر راجال
السلام عليك وعلى حزب الهداية قبلك الموحدين بكلي
الهند وهند آستانه الزريقين لرفع راية الحق وظهور قائم
الزمان الباذلين مهجهم في كفاح اهل الباطل والابسة

عشر من حرف السدق
عنه معروفاً في المتن له وكان الشيخ
وغيره بالكتاب لما احتوت عليه وذكره
قانه الزمان وحسنه وذكروا
والفقرات المستندة في القول والعمل
وهو الأصل في القول والعمل
وذلك دليل على اختصاصه
المتن بالكتاب الكبير

قوله ان مائة
عشر من التبعة المذكورين
في هذا الكتاب
داود الاكبر في التبعة
عشر من التبعة المذكورين
في هذا الكتاب
داود الاكبر في التبعة
عشر من التبعة المذكورين
في هذا الكتاب

الاذيان كعبه الله ابن الليث القاطع لجبايل اسلافه الاطهار
الموحدين المبين بالسف واخلاف لامر المولى اله العالمين
اقاعد فاحمد للمولى الاله المنفرد بمعنى الظهور مراكب
الالهية الحكيم المقدس بلاهوته من حيث هو عن المانية
والكنية المنزه بعد وجوده عما تحوط به العقول
وينقطع بالالفاظ المنطقية اذ العدم مضاد للوجود
وسبيل يستدريج الى الانفكار والتعطيل والوجود
فتعالى المولى الاله الحكيم الذي تجال عن الازواج
والاولاد وتماظم عن الاشكال والانداد وتتنزه
بوجوده عن موهماي العدم وتقدس عن الانحصار تحت
عبارة الالفاظ بمعنى الازلية والقديم الذي جعل وليه
قائم الحق تبارك لكشف التوحيد وهادي بالمر استضاء بانوار
حكيمته الى التنزيه والتجريد وعاصم لمن اخلص بزهانه

سادق المروج معرفة الإمامة الى
هو الترتي من معرفة غاية ذلك الاتحاد وعلل
معرفة الاولى هي مرتبة في غاية معرفة البارعي ومعرفة
معرفة ذلك

عَنِ التَّحْمِيدِ وَالتَّقْلِيدِ وَمَرْحَمَةُ

عَنِ التَّجِيدِ وَالتَّقْلِيدِ وَرَحْمَةِ الْمَوْلَى وَرِكَائِهِ عَلَى
مَنْ نَظَرَ إِلَى سَمَاءِ الْحَقَائِقِ ذَاتِ الْبُرُوجِ. وَسَمَا يَنْظُرُهُ إِلَى
الْمَلَأِ الرَّفِيعِ وَسَدَقَ فِيهِ سَادِقُ الْعُرُوجِ. وَاتَّخَذَ بَغَايَةَ
الْإِبْدَاعِ. وَتَحَقَّقَ مَنَازِلُ حُدُودِ النَّجْمَةِ فِي الشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ
وَالِإِرْتِفَاعِ. وَعَرَفَ كُنْهَ ذَلِكَ الْإِتِّحَادِ. وَبَلَغَ بِصِيرَتِهِ
نِهَائَةَ الْأَعْدَادِ. وَبَرَأَ إِلَى وَلِيِّهِ مِنْ تَجَسُّسِ الْمُعَانِدِينَ وَالْأَضْدَادِ.
إِنِّهَا الَّذِينَ خَلْفَ لِشُرُوءِ وَهُوَ دَلَّهَا بِالْحَقِيقَةِ لَهَا أَوَّلُ
الْإِتِّجَادِ. وَعَقِيبَ صَفْوَةِ أَصْحَابِ الْوَدِيعَةِ الْأَطْهَارِ الْإِتِّجَادِ.
أَعْنِي بِالْحَقِيقَةِ أَبَا يَاجِدٍ بَعْدَ دَاوُدَ الْأَكْبَرِ وَهُوَ جَدُّكَ
أَكْبَرُ الْأَوْلَادِ. وَهَرَبُطَةُ وَابَا عَلِيٍّ وَكَيْسَا نِهَائَةَ الْأَفْرَادِ.
فَسَبِّحْهُ قَوْمَكَ الْوَحِيدِينَ إِنِّهَا الْخِصْمُ رَاجِيَالُ دَاوُدَ
الْأَضْفَرِ فَقَدْ أَطْلَقَهُ الْمَسْفُودُ مِنَ الْحَبْسِ وَالْإِعْقَالِ لِقِيَامِ
مُحَمَّدٍ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ الْمَوْلَانِ. وَلِتَمَيَّزَ

افق

11.

أَهْلُ التَّقْدِيرِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْإِيقَانِ . مِنْ حَزْبِ الضَّلَالِ
وَالْخِلَافِ وَالْمُسُوقِ وَالطُّغْيَانِ . فَمَا التَّوْفِيقُ بِكَ وَلَكَ فِيمَا
أَمْتُهُ إِلَّا بِالطَّاعَةِ لَوْلِي الْحَقِّ وَنَاصِحِ الْأَدْيَانِ . فَإِلَى رَحْمَتِهِ
أَضْرَعُ مِنَ الزَّلَلِ وَالْفُتُورِ فِي الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ وَالْعَفْرَانِ . فَمَنْ
إِنَّمَا الَّذِينَ أَحْكَمَ السَّدُّ . وَانْقَطَعَتْ عَنْهُمْ فَقَدْ شَرُّ النَّفْسِ
لِلْمَوْلَى الْحَاكِمِ الْمُنَزَّمِ الْوَحْدِ . وَفَشَا فِي الْأَفَاقِ مَا كُنْتُ شَرِّهِ
تَوَعَّدُونَ . وَظَهَرَ مِنَ الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ مَا كَانَ أَسْلَافُكُمْ لَهُ
يَعْتَقِدُونَ . وَكَافَّةُ أَهْلِ الْحَقَائِقِ لَوُرُودِهِ مُنْتَظَرُونَ . فَأَجِبُوا
دَاعِيَ الْحَقِّ فَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَامَتُهُ . وَانْتَشَرَتْ فِي الْأَفَاقِ بَرَكَاتُهُ
وَأَيَاتُهُ . وَلَا تَغْتَرُّوا بِزُخْرَفِ ابْنِ اللَّيْلِ الْخَائِبِ وَخِلَافِهِ .
فَهُوَ الْمُنْسَلَخُ مِنْ دِينِ آبَائِهِ وَأَسْلَافِهِ . الْوَاقِفُ عَلَى شَفَا حُرُفِ
هَارِوَةِ الْجَحِيمِ . الْمُنْتَحِفُ بِالْعَارِ الْفَاضِحِ وَالْمُخْلِقُ الذَّمِيمِ . فَانْقِطَعَتْ
إِنَّمَا الْحَكِيمُ الْمَوْفِيُّ الْقَاضِلُ . وَأَقْبَرُ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ بِمَا وَصَلَ

إِلَيْكَ وَهُوَ وَاصِلٌ. فَمَا دَا الْأَرْضَ وَأَزَكَّ أَنْهَاقَ تَرْغُزَتْ
 لِلظُّهُورِ وَأَزَاحَهُ تَرَاجُعَ بَيْنَ الْهَيُوبِ وَالْقُتُورِ وَقُلْ لِأَشْيَاعِهِ
 حَزْبِ الضَّلَالِ قَالِي مَتَى أَتِيهَا الصُّمُّ الْبُكْمُ فَقَدْ بَعَثْتَ الْقُبُورَ
 وَحَصَلَ مَا فِي الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ وَأَنْتُمْ فِي ظُلْمِ جَهَا لَكُمْ
 تَمْرُحُونَ. وَفِي غَيْبِ ضَلَالِكُمْ تَمْرُدُونَ وَعَنْ مَوْبِقَاتِ
 الْعَقَائِدِ لَا تَنْزَجِرُونَ. أَتَظُنُونَ أَنَّكُمْ مُهْمَلُونَ سَاءَ مَا
 تَظُنُونَ. تَظَافَرْتُمْ عَلَى الشُّكِّ وَالشَّرِكِ وَالْإِلْهَادِ وَتَصَافَيْتُمْ
 عَلَى النُّصَيْرِ وَالْبَلَسِ وَالْعِنَادِ: قَدْ اخْتَلَطَ بِطَبَائِعِ الْحَزَبِ
 طَبَائِعُكُمْ أَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ فِي السُّوْجِيَّةِ وَمَا زَجَّتْ أَرْوَاحُكُمْ
 بِرُوحِهِ فِي الشُّطْنِ بِجِدِّ الْأُلُوهِيَّةِ. وَأَكْثَرُ الْحَزْبِ إِيَّاكَ
 عَنِ الْمُبُودِيَّةِ. وَنَأَتْ عَنِ الْعَبْدِ الْأَوْسَطِ مَرْكَزُ الْحَمْدِ
 وَالْفَضَائِلِ وَارْتَبَطَتْ بِالطَّرْفَيْنِ الْمَذْمُومَيْنِ مَقَرُّ الْأَضْدَادِ
 وَالرِّذَائِلِ تَنَكَّبًا فِي أَصْلِ خَلْقِهَا عَنِ الْإِبْدَاعِ. وَتَكُونُ مَا عَنِ

المحدث لفظاً لا اعتقاداً وفتنة
 وحكيم قاضيه ورافعه جديلة

الحق

الْحَقِّ مِنْ حَيْثُ الْعَنْصُرِ الْحَيِّثِ إِلَى الشُّكِّ وَالْإِزْجَاجِ. فَهِيَ
 مُسْتَعِدَّةٌ لِعَايَةِ الشَّرِّ فِي نَفْسِ فِطْرَتِهَا. كَلِيلَةٌ بِالرَّضِ
 لِإِيْيَاقِهَا وَحَسْرَتِهَا. عَاجِزَةٌ عَنْ إِثْبَاتِ صُورِ الْمُعْقُولَاتِ
 مُتَحَرِّفَةٌ بِاللَّدِّ عَنْ قَبُولِ تَلْخِصِ الْمَعَانِي وَمَعْرِفَةِ الْمَآهِاتِ
 جَاحِدَةٌ لِتَوْحِيدِ الْمَوْلَى لِإِلَهِ الْحَاكِمِ الْجَبَّارِ غَامِطَةٌ لِعِمْ
 وَلِيهِ قَائِمُ الْحَقِّ فِي مُقَدَّمَاتِ الْأَعْصَارِ الَّذِي جَعَلَهُ الْمَوْلَى
 لِشَرِّعِ تَوَامِسِ الْأَبَالِسَةِ نَاسِئًا. وَلَمَّا لَبَسُوهُ عَلَى الْأَمِّ بِخُرْفِهِمْ
 قَاطِعًا فَايَسًا. وَمُحْلِلًا لِرَبْطِ كُفْرِهِ الَّذِي عَقَدُوهُ. وَفَاحِشًا
 لِصَائِدِ سَحِيرِهِمُ الَّذِي تَفْخُوهُ فِي ذَانِهِمْ وَنَفْثُوهُ. وَهَادٍ مَالِكًا بِي
 إِفْكِهِمُ الْمُؤَسِّسِ عَلَى الضَّلَالَاتِ. وَقَامِعًا بِالتَّوْحِيدِ
 جَمِيعَ الْأَرَاءِ وَأَصْنَافِ الْمَقَالَاتِ. فَالْيَقِظْ قَوْمَكَ أَيُّهَا الَّذِينَ
 الْحَكِيمَةُ. وَأَوْقِنُهُمْ بِالْبَرْهَانِ الْوَاضِحِ لِيَتَحَقَّقُوا قَائِمُ الْحَقِّ فَهُوَ
 الْهَادِي إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ فَقَدْ صَاحَ صَاحُ الْقِيَامَةِ.

على مستعد فطرتها الشريفة
 ملكة العقل والخيال
 ما لا يمكن أن يفهمه العقل البشري
 هذا التصور الذي لا يمكن أن يفهمه العقل البشري

والمنصور قد ظهر وانكشف
 وشبه الى عجل الرب في الاخرة والى ظهور
 القادر وحده ونيز ذلك من صلات الاخرة

واهتمزت للإخضر ارقروغ شجرة الإمامة واستولت
 الحسرة على أهل اللدد والمفرطين بالندامة. وأجاب نداء
 الحق جريا على مآثرهم في القديم رجال الأعراف شهداء الدين
 سادات الأمم. وارتفعت مبانيهم في التوحيد على كل
 منار وعلم. وانقطعت بالحق وصائل الأنساب وتميزت
 بالبحس واللدد غصبة المسيح الكذاب. المخوفة بسوء
 أعمالها للشقوة والبليس والعذاب. المتنوعة بالقذف
 واللعن عن مسيح الحق صاحب العرض ومالك الرقاب. :
 فكأن الملقى وحق الحق بعظيم ما وعدون قد نزل وأرف
 وبالمستور قد ظهر وانكشف. فانا للمولى وبه منصرفون.
 وبإمام الزمان مسيح الحق متمسكون والنون من هول يوم
 تظلم عن مناسمة الأيام. وتجالل عن القول فيه والخصام.
 يوم تجازي فيه القلوب والأبصار. ويتجلى للخلق بخلق

المولى إله الحكيم الجبار يوم تذهل فيه العقول
 والنفوس. ويتنزه بجبروته المولى إله الحكيم القدوس.
 محجب من الملائكة الرؤحانيين الأملهار. وأغواج من
 الكرويين أولي الأجنحة والأقوار. يتقدمهم السيد إمام
 الأمم في الأذوار والأكوار. قد دانت له الأقطار والآفاق.
 وخضعت للمولى السخود والأعناق وأذعن له بالربوبية
 المخلوقات ما عرفت للمولى المنزه بالملكة والبحر الجواهر
 ونادى المنادي لمن الملك اليوم. فإرذ أمره إلى الحكيم
 المنزه عن السنة والثوم. وتوضع للعرض الموازين وتنفذ
 الأعمال. وتقطع وصائل الكذبة ومن المذعن الأمال.
 وتظهر للعيان مخبيات الخازي. ويكون القائم مسيح
 الحق على كل نفس بما كتبت هو الجازي. ويثور الساقون
 بمقدمات التدقيق ويندم الشاكون والباهتون بما

من

مبادئ التوحيد والاعتقاد
 المباني منها انقطاع العقل والقطع
 القسور منها الصورة ككثرة وتوحيدها قطع
 الاحكام والتشديد وتوحيدها قطع
 والافاضل ومنها ظهوره في
 الخارج العظمى والمثل الشديدي
 فيه الشمس والمثل الشديدي
 ولربطه في شئ منه وفي الخارج
 الخفية ولربطه في شئ منه
 في كونه في الخارج
 المجهول كالحق والحق في
 ومنها في الشئ والافاضل
 والافاضل والافاضل

اختر صوته على اهل التحقيق فشرذ بهما ايها السيد الديان
 وقرب اهل التوحيد والتسديد والايقان وحقق عند
 الكافة مباني التثنية والايقان فقد ظهر ما كان في القوة
 الى الفعل والعيان وحضر الحق وتميز الحق ونقصت
 ايام الفترة وجب على المحققين الى القدس المبادة
 والجمرة فقدم ايها الشيخ الفاضل ما كنت ابدك تخرجه
 واكشف ما كنت تضمه وتستره فمأ على الرسول الناصح
 سوى البلاغ المبين والسلام عليك وعلى من يحوزك اغني
 كل مؤيد ذي دين والحمد للمولى الموجود الحكيم
 والشكر لوليه الامام الهادي القائم وكنت في
 السنة السابعة عشر من ظهور قائم الدين المنقذ من
 الشرك والفاستين والمرتدين والمارقين بسيف مولانا
 الحكيم الهالكين تمت رسالة الهندي بحمد المولى ومنه

الشيخ الميرزا محمد باقر

السيرة النبوية

واقامة الحجّة لولي الزمان

وايضاح الحجّة لمن افا الى التوحيد والايقان

توكلت على المولى الاله الحكيم المنزه عن العدد
 وتوسلت اليه بولي القائم على كل نفس بما كسبت
 واعتقدت من العبد الطائع الناصح الخاضع تذكرة
 لاهل الدعوة بالقاهرة والفسطاط الناصحين عن
 سنن الحق والتاويلين بسقط مسالة اليهود والاقباط
 السلام على من عرف مسيح الانام وتوجه به الى المولى
 الاله الحكيم على الحكام وتوسل اليه ببطاعة وليه في

المعاد والمنقلب. واغنم زمان الانهال فاذا خزل نفسه من
أوقر الزاد بحمد الطلب. ونزه المولى الحكيم بحقيقته
التزنيه والتوحيد. ويرى الى جبروته من التوليد
والثبوت والتجديد. ورحمة المولى ورضوانه على اخواني
السجود الركع. ورثة ارض الحقائق على رغب انفس الدجال
الرجيم الاجذع. اما بعد فالحمد للمولى الذي تنزه عن
غوامض الفكر. وتجلى بقدر جوده عن هواجس
الخطر. وقدس عما تتورده بصائر العقول وتسامى عن
مضارعة المشي والمثول فكل عقل عند توجهه الى تصور
جبروته راجع حسير. وكل نفس اضمم الى توهم
علايه كليا لا سيرا. الجاعل لكلمة التزنيه هاديا ومناجيا.
ولا لاء التوحيد بهديه ثموسا واثارا. اقامه لمن اتم بجاته
انما. ولين اغصم بعزائم حكمه مزاة وعلم. صادقا للبرايا

فما في ذلك من
الخلق محدود

بحقائق
الظهور
بغيره من
الظهور

بحقائق التوحيد وقامعا لتواجم الشرح بغيرها لا التأييد.
وهاديا لها كل الابلست من الاصل. واخذنا بشار اهل التوحيد
من الشيصبان والعجل عند آيات كل مغروره وبلوغ
الاجل حقيقة المقدور. اذا تبلى الصبح من جانب الظور
وطلع. وبرق بالسعد كوكب الذين ولع. ونهض بساكن
الائم معاقد العلو والمجد. ورفع لهم لاستيكا الى الفضائل
على الائم لواء الحمد. هناك تبطل معاذير الانام.
وتجلى الحق والعدل من فلك الغمار. فلتبهوا يا اهل
البصائر الحائرة الكليلة. وتيقظوا يا اولي الانفس
السقيمة العليلة. مدارج ايام المسيح الدجال ونقضها
بالهزل والحال فعن قليل يتناهى بالاجل محتوم القدر
وتتكف شمس الدجال لظهور العاير المنظر. وينضح
اهل الشك والشك والازتياب اذا صرف فينق الحق بالتميم

وتجلى الحق والعدل بغيرها
من فلك الغمار والاشباح
ابوخليل ان فلك الغمار الاعمال
الحاجة هذا على المتقار كقول
فاني حال حال بينكم وبين
الظلال الفصل

والحسن

وَالنَّابِ. وَضَرَبَ بِحِجْرِهِ أَغْنَى مَكَّةَ مِنَ الْكُفْرِ النَّجْ. وَبَقَرِ
 خَاصِرَةَ الْبَاطِلِ وَفَرَى الْمُخْرَمِينَ وَالْوُدَجَ. فَصَبَحَ قَائِمُهُ
 بِسَيْفِ الْحَقِّ مُنْعَفِرًا جَدِيدًا. وَصَحْبُهُ بِالْيَمِّ السَّخَطِ وَوَجْهِ
 الْمَجِيرِ قَدْ ذُلُّوا تَذَلُّلًا فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُورُ تَنَوُّرُ الْحَقَائِقِ
 يَمْكُونُ بِالْأَنْوَارِ. وَيَتَّصِلُ ضِيَاؤُهُ فِي الْأَفَاقِ وَالْأَفْطَارِ وَيَرْفَعُ
 سَنَاؤُهُ لِيُظْهِرَ الْغَائِبَ أَمْرَ الْمَوْلَى إِلَهُ الْحَاكِمِ الْجَبَّارِ الْمُخْرِقِ
 بِشَيْئِهِ لِدَجَائِلِهِ الْعُضُورِ وَأَبَالِسَةِ الْأَذْوَارِ فَانْتَبَهُوا إِنَّهَا
 الْأَشْخَاصُ الْمُخْتَلِكَةُ الْمُنْكَوسَةُ. وَتَأَمَّلُوا يَا أُولِي الْأَنْفُسِ الْجَنَّةَ
 الْمُنْكَوسَةَ. أَلَمْ تَرَ تَقُوا فِي الْحِكْمَةِ سَبِيلَ النِّجَاحِ وَالْهُدَايَةِ.
 وَبَلَّغْتُمْ فِي التَّوْحِيدِ أَوْ أَلْكَشِفِ حُدُودَ الْيَتَاهِيَةِ. وَتَزَكَّيْتُمْ
 بِمَوْحِيَاتِ الْبَرَاهِينِ. وَأَتَمَّتْ بِالتَّوْحِيدِ لِعُقُولِكُمْ أَفْسَحَ
 الْمَكَادِينِ. فَأَيُّ مُنْجِيٍّ أَخْرَجَكُمْ إِلَى الشَّكِّ فِي الْحَقِّ
 وَالْإِزْتِدَادِ. وَأَيُّ عَذَلٍ فِي الدِّينِ شَبَّهَ ثُمُوءَهُ فَأَخْرَجَكُمْ إِلَى

بممكنون الاقوال الخالات التي
 فكيف في الآخرة
 التكملة لانهم وجعلوا
 التوحيد بعد الوصايا
 انهم يابون في سبيل
 موجود من

المجود

الْجَوْرِ عَنِ الْحَقِّ وَالْإِقْصَادِ. فَحَقًّا لِلْعُقُولِ الْمَائِلَةِ إِلَى
 الضَّلَالِ وَالْجَهْلِ. وَتَبَا لِلنُّفُوسِ الْخَبِيثَةِ الرَّاجِعَةِ بِالْفِي عَنِ
 الْعَقْلِ. لَقَدْ أَوْرَدَهُمُ الْإِبْلِيسُ إِلَى أَوْعَامِ الْمَسَالِكِ. وَأَوْقَفَهُمْ
 بِالْحَيْنِ عَلَى حُلُودِ الْمَهَالِكِ. وَأَخْلَدَهُمْ فِي الْخَيْرَةِ وَالْخَبَثِ وَالْبَلَاءِ
 وَمَلَأَ أَوْعِيَتَهُمْ بِارْتِكَابِ الْهَوَى وَالنَّكَثِ وَالسَّقَمِ.
 فَأَرَيْتُمْ أَنْتُمْ أَعْمَاءُكُمْ. إِنَّهَا الْعَقْلَةُ قَبْلَ انْتِفَاعِ الرَّحْمَةِ وَعَلَى
 الْأَبْوَابِ. وَنَشَرَ الضُّعْفَ بِحِجْرَائِمِ الْخَلْقِ وَكَشَفَ الْحِجَابَ.
 وَحُلُولِ الرَّاجِعَةِ الْكَبْرَى. وَالتَّفَحُّ فِي الصُّورِ الثَّالِثَةِ الْآخِرَةِ
 إِذَا زَخَرَ بِحَقَائِقِ مِنْ جَايِبِ الطُّورِ الْأَعْلَى وَضَرَبَ مُوجَّهُ
 بِالْمَجْرَبِ فَزَلَّ كُلُّ أَرْكَانٍ أَلَا رَضِيْنَ الشُّفَى. وَعَصَفَتْ
 أَرْيَاحُهُ بِالْعَذَابِ وَالسَّخَطِ عَلَى عُصَاةِ الْأُمَمِ. وَدَارَتْ رَحَى
 الْحَسْبِ بِدِيَارِ الْأَنْجَاسِ وَحُلُولِ النِّقَمِ. وَعُمُومُ طُوفَانِ
 السَّيْفِ إِذَا هَمَى بِالدِّمِ كَشُوبُوبِ الدِّيمِ هُنَاكَ

اذا زخر بحر الحقائق وشبه الخوف
 فانهم يحل الصياغة في العسكر
 وعوم طوفان التشنج في
 الى امتداد السفن على فري
 الضلال في اقطار الارض

ين

بشيء من الدنيا التي تتبدل
فدعوا لعلهم ينجوا

تَفْصِيلُ الْأَنْوَارِ بِصَانِ الْمَوْحِدِينَ. وَيَنْهَضُ يَعْسُوفُ
الْمُؤْمِنِينَ. وَيَتَعَالَى ضِيَاؤُهُ فِي الْأَفَاقِ لِكَشْفِ مَعْلُومِ
الَّذِينَ. وَيَحُلُّ أُولِيَاؤُهُ بَعْدَ ظِلَّةِ الدَّجَالَةِ بِالْحَرَمِ الْأَمِينِ.
وَيَحُلُّ الْعِقَابُ وَالْخِزْيُ بِأَهْلِ التَّبْدِيلِ وَالْبَدْعِ. التَّوْحِيدِ
بِالرُّزْرِ وَالْبُهْتَانِ إِلَى عِبَادَةِ الْعِجْلِ وَالتَّبَاعِهِ بِالشَّيْخِ الْمَجَاهِرِينَ
بِكُذِّيبِ رَسُولِ الْبَارِي وَبِإِحْقَاقِهِ وَمُخَالَفَةِ أَحْكَامِ
الْحَكِيمِ الَّذِينَ طَمَسَ الزَّانُ عَلَى عُقُولِهِمْ فَمَنَعَهُمُ التَّمْيِيزَ
بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّعِيمِ. فَاصْرُوعًا عَلَى التَّمَكُّكِ بِمُخْذِجِ الْإِبْلَاسِ
وَضَلَالِهِ الْأَشِيمِ. وَاسْتَلْذُوكُمُ الشَّرِيقَ وَمِلًّا الْبَطُونِ مِنْ
الرَّقُومِ وَالْحَسِيمِ. هَذَا بَعْدَ مُجَاهَرَتِهِمْ لِأَمْرِ الْبَارِي تَعَالَى
بِالضُّدَادَةِ وَالْعِنَادِ. وَاجْتِهَادِهِمْ فِي التَّمُوتِ وَالْعِصْيَانِ وَالْإِفْسَادِ.
وَدَلَامَا بَاكَحَةَ الْبَارِي تَعَالَى بَعْدَ السُّتْرِ مِنَ الْكَشْفِ لِلتَّوْحِيدِ
لِجَمِيعِ الْأَكَاِمِ. وَكُنْ فَرَا لِنِعْمِ الْجَارِيَةِ عَلَى السُّنَنِ نَجِّ السَّيِّدِ

الهادي إلَامِ. فَهَذَا مَحْذُوقٌ بِمَا اجْتَرَحُوهُ مِنَ الْكُفْرِ فِي
اللَّغْنِ وَالسَّخَطِ. وَمُعَاقِبُونَ بِمَا اسْتَمَلُّوا عَلَيْهِ مِنَ الْحُجْرِ لِلرَّحْمَةِ
وَالْأَيَّاسِ وَالْقَطْعِ. فَبَعْدًا لِلْعُقُولِ الْمَائِلَةِ بِأَهْلِهَا إِلَى الْخَضِيضِ
وَتُوسَا لِلنُّفُوسِ النُّكْبَةِ الرَّاجِعَةِ بَعْدَ الْعُلُوءِ إِلَى الْإِنْسِقَالِ
الْخَفِيضِ. لَقَدْ خَلَقُوا أَنْفُسَهُمْ بِرُجُوعِهِمْ عَنْ آيَاتِ التَّوْحِيدِ
الْمُحْكَمِ. وَعَكَسَتْهُمْ الْأَعْمَالُ الْحَيَثُ إِلَى الْمَوْجِهَا بِالشَّكَلِ
فَهُمْ بِالْحَقِيقَةِ أَهْلُ النَّصَبِ وَالشُّكِّ وَالشَّرِكِ وَالْإِنْمَكَاكِ.
لِرُجُوعِهِمْ إِلَى النُّكْبِ بَعْدَ الْعُلُوءِ وَالظُّلْمِ وَالْكَفْرِ وَالْإِبْلَاسِ.
أَفَلَا تَسْأَلُونَ أَيُّهَا الْغَفْلَةُ عَنِ الصَّرِيقِ الْقَاصِدِ. وَتَرْجِعُونَ عَنِ
الْإِسْتِمَالِ الْبَائِدِ. فَلَكُمْ عَلَيْنَا بَذْلُ النَّصِيحَةِ وَإِنْهَاجُ طُرُقِ
الرِّشَادِ. وَأَقَامَةُ مَحَجِّ التَّوْحِيدِ بِالصَّبْرِ عَلَى الْأَذَى فِي مَصْلَحَتِكُمْ
وَالْإِجْتِهَادِ. فَإِنْ أَبَيْتُمْ تَحْذِيرَ كُفْرِيَا أَهْلِ الْغَدْرِ
وَالنُّكْبِ. وَاسْتَعِيدُوا لِلْأَوْمَالِ الْبُئْسِ. فَمَا أَقْرَبَ الْوَعْدِ مِنَ

بأهلها
الهادي

الهادي

الْأَهْلِيَّاءِ الْمُؤْمِنِينَ. وَمَا أَسْرَعَ وَعَيْدَ السَّخَطِ لِأَعْدَائِهِمْ
 الْمُكَذِّبِينَ. وَآيَةُ ذَلِكَ اجْتِمَاعُ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 التَّوْحِيدِ. وَتَظَاهُرُ كَافَّةُ الْأُمَمِ عَلَيْهِمْ بِالنَّبِّ وَالْقَذْفِ
 وَالتَّشْرِيدِ. فَيَنْتَهِدُ أَنْظَرُ وَإِيَّامَةُ الشُّوْءِ صِيحَّةُ الْبَوَارِ.
 وَظُهُورُ كَنْزِ الْجِدَارِ إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ الشُّمُوسِ مَوْتَفَتْهُ أَبْوَابُ
 السَّمَاءِ أَظْهَرُ أَمْرٍ لِمَوْلَى لَاهُ الْحَاكِمِ الْقُدُّوسِ فَذَهَلُ
 عِنْدَ ذَلِكَ الْمَرَضِ عَنْ الْمَرْضَعَاتِ. وَتَجَدُّ لِهَيْبِ الضُّدِّ
 عَلَى مَا وَطِئَ مِنَ الطَّاعَاتِ. وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِأَمْرِ الْمَوْلَى إِلَهِ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتِ. فَإِنْ بَيَّاهُ بِكُمْ أَنَّهُا الرِّقَّةُ الْفُسَّاقِ. وَقَدْ أُسْرِجَتْ
 لِنَارِ أَهْلِ الْحَقِّ الضُّمَرُ الْعِتَاقِ. وَتَقَضَّى الْمَضَامِرُ وَحَالَ النِّسَاقُ.
 إِذَا اشْتَمَرَّ مِنَ الْمَشْرِقِ الضَّارِمُ الْمَشْرِقِ. وَظَهَرَ مِنَ النُّجُبِ
 الْمَسْتُورُ الْخَفِيُّ. لِيُظْهِرَ الْأَرْضَ وَتَغْيِيرَ الْمَلِكِ وَقَتْلَ الْبَالِسَةِ
 الَّذِينَ وَثَقُوا الدُّوَلِ قِيَامَهَا مِنْ نَفْعَةٍ فِي حِمْلِ النِّعَمِ لِمَلَاكِهِ

أَهْلِ الْمَضَرِّينَ. وَيَا لَهْ مِنْ بَلَاءٍ شَامِلٍ لِفِرَاعَتِهِمَا بَيْنَ الْخَرْنِ
 إِذَا ظَهَرَ الْأَعْوُرُ دَجَالَ الْعَرَبِ. وَتَارَ الْحَاكِبُ بِالْخَيْسَةِ أَغْنَى
 نَلَّ الْخَمْرِ الْمَعْرُوفَةَ بِحَبِّكَ. وَتَأْتَى لَهَا مِنَ الظُّلَمِ سَبَبٌ بَعْدَ
 سَبَبٍ. فَيَنْتَقِمُ الْبَارِي بِظُلْمِهِ مِنَ الظَّالِمِينَ. وَيَبْلُغُ أَجَلُهُ
 الْمُخْتَوِّمُ لِمَلَاكِهِ مَعَ الْحَاجِدِينَ. هُنَالِكَ يَشْهَرُ مِنَ
 الْمَشْرِقِ وَالْمَشْرِقِ الضَّارِمُ. وَيَقُومُ بِحَقِّهِ عَلَى الْمَلِكِينَ لِأَمَامِ
 الْمَاوِي الْقَائِمِ. إِذَا خَشَا فِيكُمْ وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ وَتَلَّهُ
 الْأَمَانَاتِ. وَكَثُرَ السَّبُّ وَالْقَذْفُ لِأَهْلِ الدِّيَارِ مَوْصَارِ
 الَّذِينَ مَبْعُورَةٌ لِأَهْلِهِ عَلَى السُّرِّ وَالْأَوْدِ السُّكُلَاتِ مَوْصَارِ
 كَانِجِنَةً إِذَا أَلْقَيْتَ مَوْصَافَتَ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْحَقِّ الْأَرْضِ بِمَا
 رَجَبَتْ. فَيَنْتَهِدُ أَنْظَرُ وَاصِحَّةُ الْفِتَاوَاكَدَرِ الْأُمَمِ. وَيَا بَقِيَّةَ
 عِبَادَةِ الْعَجَلِ وَالصَّغِيمِ. فَإِنِّي الطَّرِيقُ وَجَدْتُمْ فَاذْكُرُوا. وَإِنِّي
 حُرْمَةُ لِلَّذِينَ أَصْبَحْتُمْ فَانْهَكُوا. فَتَذَرُفَتْ عَنْكُمْ الْأَوَّلَامُ.

إشارة إلى ظهور قاتل الخوارج في آخر السنين

وَتَوَّاهُ الثَّمَامُ. وَانْقَطَعَ الْكَلَامُ. وَبَلَغَتْ مَا أُوْدِعَتْهُ التَّنْذُرُ
الْكِرَامُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكِيمِ وَلِيٍّ الْفَضِيلِ وَالْمَرْوَةِ الْإِنْعَامِ.
وَالشُّكْرُ لَوْلِيَّهَا هَادِي بَذْرِ الدُّجْنَةِ وَمِصْبَاحِ الظُّلَامِ. تَوَّاهُ
التَّقْرِيعُ وَالْبَيَانُ. مِمَّنَّةٍ مَوْلَانَا وَتَفَضُّلِ قَائِمِ الزَّمَانِ.

السَّيِّدُ الْمَوْجِبُ بَيْتُ الْوَالِدِ الْعَاجِلِ

مِنْ الْأَوْلَادِ.

الْعَاجِلُ عَنْ تَغْيِيرِ الصُّورِ الْعَاصِيَةِ عِنْدَ الْإِنْفِقَالِ فِي دَارِ
الْمَعَادِ. وَرُجُوعِ أَنْفُسِهَا إِلَى الْإِنْفِقَالِ بَعْدَ الْعُلُومِ بِمُصَاحَبَةِ
الْأَحْزَادِ. بِسْمِ إِلَهِ الْعَالِوِ بِسْرَ كَرِّ الْخَلْقِ. الْفَاضِلِ لِضَمِيرٍ مِنْ
دَلَسَ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ مِنَ الْوَالِدِ الْحَنِينِ الشَّفِيقِ وَالطَّيِّبِ
النَّاصِحِ الرَّقِيقِ إِلَى وَلِيِّهِ الْوَاقِفِ عَلَى نَهْجِ الطَّرِيقِ الْعَاجِلِ عَنْ

الْوَالِدُ كَسَانِيَةً عَنْ مَنْ تَقْدِيرُهُ
وَالْأَوْلَادُ فِي حَقِّ الْوَالِدِ
الْعَاجِلُ عَنْ تَغْيِيرِ الصُّورِ الْعَاصِيَةِ
عِنْدَ الْإِنْفِقَالِ فِي دَارِ
الْمَعَادِ. وَرُجُوعِ أَنْفُسِهَا إِلَى الْإِنْفِقَالِ
بَعْدَ الْعُلُومِ بِمُصَاحَبَةِ
الْأَحْزَادِ. بِسْمِ إِلَهِ الْعَالِوِ بِسْرَ كَرِّ الْخَلْقِ.
الْفَاضِلِ لِضَمِيرٍ مِنْ
دَلَسَ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ مِنَ الْوَالِدِ الْحَنِينِ
الشَّفِيقِ وَالطَّيِّبِ النَّاصِحِ الرَّقِيقِ إِلَى
وَلِيِّهِ الْوَاقِفِ عَلَى نَهْجِ الطَّرِيقِ

التعكير

أَهْلُ

النَّفْسِ وَالْتَوْفِيقِ وَالزَّافِضِ لِسَبِيلِ التَّسْدِيقِ وَالْحَقِّيقِ
أَيُّهَا الْوَلَدُ عَصَمَكَ الْبَارِي مِنْ نَزَعَاتِ الْأَبَالِسَةِ وَالشَّيَاطِينِ.
وَجَنَّبَكَ مَهَاوِجَ الْغَاوِيَةِ بَيْنَ الْمَارِقِينَ. وَالْهَمَكَ الْأَشْبَهَ بِأَهْلِ
الْوَرَعِ وَالذِّينِ. وَجَعَلَكَ لِأَوَامِرٍ وَلِيًّا لِخَيْرٍ مُشِيْعًا مُسَدِّقًا.
وَلَا عِلَامَ الْقِيَامَةِ وَشُرُوطِهَا مُسَلِّمًا مُحَقِّقًا. وَلِقَمْعِ الْعُجْبِ
وَالِاسْتِجْكَارِ خَالِعًا مُنْزَقًا. وَكَشَفَ بِصَبْرِكَ مَا التَّبَسُّبُكَ مِنْ
الْعَاكِرِ الدَّيْنِيَّةِ. وَحَمَاكَ عَنِ التَّلَبُّسِ بِأَهْلِ التَّوْبَةِ وَالشُّخْرِيَّةِ.
الَّذِينَ عَكَسَتْ نُفُوسُهُمُ الْآرَاءَ الْحَيِثِيَّةَ فَأَخْلَدَتْهَا فِي الْمُسُوجِيَّةِ.
وَأَوْرَدَتْهَا حِيَاضَ الظُّلْمَاءِ وَالْعُفُوقِ إِيثَاقًا عَنِ الْعُبُودِيَّةِ.
وَأَسْتَلَذَ الْخِلَافَ وَشَوْقًا لِلتَّأَلُفِ الْبُهْمِيَّةِ. وَتَمَيَّزَ الْتَقْوُسَ
الْعَاصِيَةِ مِنَ الْقُفُوسِ الْمَتَاعَةِ الْبَارَةِ الرَّكْبِيَّةِ. فَالْقُفُوسُ
التَّغْنِيَّةُ لِلطَّافِيَةِ تَعَالَى عَنِ الرَّدَائِلِ بِعَاكِرِ الْحِكْمَةِ وَالْإِزْيَاضِ
وَتَرْتَفَى إِلَى أَعْلَى الْمَنَازِلِ أَيْفَةً مِنَ الْإِنْفِقَالِ وَالْإِنْخِفَاضِ كَلِيفَةً

بِالْأُمُورِ الدُّنْيَا مَنَزَهَةً عَنِ الدُّنْيَا وَالْإِغْوَاءِ وَالنَّفُوسِ
الْكَاذِبَةِ الْعَاصِيَةِ لِعَلَّتِهَا بِالْأَبَالِيسَةِ الْمَذْمُومَةِ مَعَكُوسَةً فِي
الْحُلُولِ وَالْإِنْقَالِ مَا نَلَّهَ إِلَى الطَّرَفَيْنِ الْمَذْمُومَيْنِ بَعِيدَةً عَنِ
التَّوَسُّطِ وَالْإِعْتِدَالِ قَابِلَةٌ لِلتَّنَاجُجِ الْكَاذِبَةِ لِيَصْدِرَ عَنْهَا
مُقَدَّمَاتُ الْجَهَالِ فَقَدْ أَتَاهَا الْوَلَدُ الصَّالِحُ يَمَازِي أَهْلَ الدِّينِ
وَالْفَضْلِ وَزِنَ فَعَلَكَ بِقِسْطٍ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَلَا تَرْضَ لِنَفْسِكَ
بِحُظَّةِ أَهْلِ النَّصِيرِ وَالْجَمِيلِ الَّذِينَ خَلَعُوا عِزًّا لِحَقِّ فِي
الْبَاطِلِ وَرَجَعُوا إِلَى الْعَنَاصِرِ الطَّبِيعِيَّةِ نَجَا عَنْ الْحَقِّ وَخَجَا عَنْ
قَبُولِ تَأْيِيدِ الْمَعَانِي الْعَقْلِيَّةِ وَخُصُورًا عَنْ حَمْلِ أَغْيَاءِ الَّذِينَ
الَّذِينَ مَرَقُوا مِنْهُ كَمَا يَمُرُّ الشَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَتَلَبَّهَ أَهْلُهَا
الْوَلَدُ الْغَافِلُ فَقَدْ لَمَعَتْ بِالْبَعَثِ ثَوَاقِبُ الْبُرُوقِ وَتَمَيَّزَتْ
بِالسَّعَادَةِ أَوْلَادُ الطَّمَاعَةِ وَبِالسَّقَاةِ أَبْنَاءُ التَّكْثُرِ وَالْعُقُوقِ وَجَرَتْ
نُفُوسُهُمْ فِي مَضَارِ الْحَقَائِقِ فَعَرَفُوا السَّابِقَ مِنَ الْمُسَبُوقِ

وَتَنَمَتْ بِسُفْنِ النِّجَادِ أَرْيَاحُ السَّلَامَةِ وَعَصَفَتْ إِلَى اللَّطْفِ
بِالْمُقَصِّرِينَ أَشْرَاطُ الْقِيَامَةِ لِنَفْلِهِمْ عَنْ فَرَاحِ الزَّمَنِ الْمَعْلُومِ
وَجَهْلِهِمْ بِمَعَانِي الْعَدْلِ الْمَفْهُومِ وَوَطْنِهِمْ بِالْأَبَالِيسَةِ بِالْبَرَائِنِ
وَالسَّنَائِكِ مَوْعِدَكَ بِهِ عَنْ الْمُقْصِدِ السَّادِقِ إِلَى الْجَزَائِرِ الْأَيُّكِ
فَالْيَمَى أَيُّهَا الْوَلَدُ الْعَاقُ عَلَى نَفْسِكَ تَجُورُ وَتُشْرِفُ وَالْيَمَى
هَذَا النَّصَائِي وَأَنْتَ بِفِعْلِكَ تُفَرِّقُ وَتَعْرِفُ وَإِلَى كَمْ تُوَجَّعُ عَلَى
الْمُنَاصِرِ وَأَنْتَ بِالْبَهْتِ تَجُودُ وَتُخْلِفُ وَكَيْفَ تَتَوَبُّ عَنْ
الْمُؤَيَّاتِ وَأَنْتَ لِيَمِينِكَ تَنْكُثُ وَلِعَهْدِكَ تُخْلِفُ أَقَامَتْ أَيُّهَا
الْوَلَدُ الثَّانِي قَبْلَ التَّوْبَةِ تَغْيِيرُ الْأَيَّامِ وَوَرُودُكَ غَدًا لِعَرَضِ
الْقِيَامَةِ بِغَيْرِ تَمَازٍ وَحُلُولِ سُغْمِ نَفْسِكَ الْمُصَارِعِ لِسُغْمِ
عَقْلِكَ بِالْإِيقَاقِ وَالْإِلْتِمَازِ فَتَكُونُ نَفْسُكَ اللَّطِيفَةُ صَرِيعُ
شَهَوَاتِكَ الْبَهْمِيَّةِ وَعَقْلُكَ عَدِيمًا لِأَلِيَّةِ النَّفْسِيَّةِ فَيَضَعُفُ
جَنْدُكَ عَنْ طَلَبِ الْحَقِيقَةِ قَوَاكٍ وَتُخْشَرُ فِي الْمَعَادِ أَوْلَادُ

وبعد عنده اي بعد هذه
المهلة من الكف الى القيامة
وتذوق الذم وذلك لعظم
الخطو ولم يسمع بمثل هذا في
الدنيا ولو عظمت المضيقية

وَأُخْرَاكَ. وَتَقْطَعُ بِكَ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ الوَصَائِلَ وَالْأَمَانَ.
وَتَطْلُبُ الْإِفَاكَةَ فَلَا تُفَالُ. وَتَسْتَدِمُّ عَلَى مَا فَرَطْتَ مِنْ إِهْكَانَةٍ
نَفْسِكَ بِمَا جَسْتُهُ يَدَاكَ. وَتَذَرِفُ الدَّمْعَ بَعْدَ الذَّمِّ مَوْجَ عَيْنَاكَ.
فَأَبْكُ عَلَى نَفْسِكَ أَيُّهَا الْوَلَدُ الْفَقِيرُ. فَقَدْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
الْبَاطِلُ وَمَا يَبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ. وَبَعْدَ هَيْمَةٍ تُتَلَقَّى عَنْ
التَّوْبَةِ الْأَبْوَابِ. وَتَهْجُمُ عَلَى الْكَذِبِ الْعَرَضِ وَالْحِسَابِ.
فَتُجَاوِ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا اقْتَرَفَتْ بَعْدَ التَّذْكَارِ وَالْبَسَانِ.
وَتُكَاسِبُ عَلَى عَدَدِ أَنْفَاسِهِمَا فِي مُنَاسَمَتِهِمَا لِأَهْلِ الْخِلَافِ
وَالْحُجُودِ وَالْعِصْيَانِ. وَتُؤَاخِذُ بِصِيغَتِهَا لِأَهْلِ التَّقْصِيرِ كَمَا
تُؤَاخِذُ بِعِنَادِهَا لِأَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ. وَتُسَاءَلُ عَنْ
قَبُولِهَا لِبَطَاعَةِ الْإِبْلِيسِ الْمُعْتَوَةِ الشَّيْطَانِ. آخِرُ عُكُورَاتِ
مُجَوَّرِ الْفَلَاحِ. وَأَوَّلُ صَبَابَةِ الْمُعْصِيَةِ وَالنَّجَسِ الْمُسْهِكِ.
أَمَّا تَقْلَعُ أَيُّهَا الْوَلَدُ الْعَاثِرُ عَنْ هَذِهِ الْعِظَائِرِ وَالْقَبَائِحِ. وَتَنْعِطُ

مواظبا

فمكسهم بالبين وحي النون
اشارة الى اول دفعة من عكس
الامام ساعة الفعل والقيامة
كالحب. بالاشارة الى اشارة الثاني
دفعة من العكس

بِمَوَاعِظِ الْوَالِدِ الشَّافِعِ النَّاصِحِ. فَقَدْ نَصَحَكَ أَيُّهَا الْوَلَدُ لِمَا
تُظَاهِرُهُ مِنَ الْأَفْرَارِ بِالتَّوْحِيدِ وَالْإِذْعَانِ. وَبَرِيَّ إِلَى بَارِيهِ مِنْ
عَمَلِكَ وَتَلْبَسِكَ بِأَهْلِ النِّفَاقِ وَالْفُسُوقِ وَالطُّغْيَانِ. فَقُوْا أَنْتَ
وَأَمْتَاكَ عَنْ سَكْرِ الْجُفَايَا فَقَدْ تَصَرَّمَتْ حُويْضَةُ
الْمَعْتَوَةِ الْمُبَالِ. وَتَقْضَتْ يَا مَرْمِجَ الدَّجَالِ. وَتَقْهَرَتْ
بِالْمُرْتَدِّينَ كَوَادِي الْأَمَانِ فَعَكْسَتْهُمْ بِالْيَمِينِ رَحَى الْمُسُونِ
وَلَحْنَتْهُمْ كَالْهَبَاءِ بِالشِّمَالِ فَإِنْ نِيَّاهُ بِعَالِمِ النَّجَسِ وَالْمَسْلَاكِ
وَالْمُرُوقِ. وَأَبْنِ الْفَسْرُ بِأَهْلِ الْإِزْدَادِ وَالْخِلَافِ وَالْفُسُوقِ.
مِنْ سَيْلِ عَرْمَرِيَّا كُلُّ زَبْدَةٍ بِجَفَانِهِ. وَعُمُومِ طُوفَانِ
سَيْفِ بَعْلُو الرُّبَا مُشْعَرًا بِالدَّمِ صَبُوبَ سَمَانِهِ. يَطْوِي طَلَا
الْبَاطِلِ مِنْ حَيْثُ انْدَفَعَ. وَيَهْدُمُ الْأَرْكَانَ مِنْ تَوَاكُمِيسِ
الشَّرِيعِ. فَإِنْ يَذْهَبُ مِنْ شَوَاطِئِ أَهْلِ الْكُذْبِ وَالنَّكَتِ
وَالزُّورِ إِذَا هَمَرْتَ رَوَاعِدُهُ بِالْبَعَثِ جِبَالُ النُّحُورِ مِنْ

واخرق بصائر القلوب اشارة
 لا غلبان لمسة في قلوب فريق
 من السجى وهو الاقامة وان المكمل الشيخ
 في قوله هجرت من الحجى الذي في
 فنى سهر لاجل اخذ ثارهم من فريق
 الضلال وان ذلك من الحكمة
 والسرعة ١٠٢

جَابِيا الطُّورِ وَقَلَّ لَأَن تُؤَارَهُ بِالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ وَزَجَرَ شُرُوبُهُ بِأَرْضِ الْبَحْرِينِ وَالْيَمَامَةِ وَسَحَبَ
 ذَيْلَهُ بِالْخَسْفِ لِقَطَرِ الْكَفْرِ وَالْبَابِ الْأَعْظَمِ لِيَمَامَةِ .
 وَعَكَسَ دُخَانَهُ لِذَلِكَ الْفِجَاجِ وَالشُّعُوبِ وَسَعَرَ نَارَهُ بِهَا لَهْدِمِ
 الْهَيْكَلِ وَآخِرَاقِ بَصَائِرِ الْقُلُوبِ : إِذَا هَجَرْتَ بِهَجْرٍ
 مُّثْمَرٍ الْقِيَامَةَ لِلْسَّخِ عَنَّا حَبْرَ التَّحْلِيلِ وَالتَّغْيِيرِ . وَأَبْدَرْتَ بِهَا
 أَقْمَارَ السَّعَادَةِ وَتَرَشَّحْتَ لِلْبُرُوزِ وَالتَّائِيهِ . وَظَهَرْتَ مِنْ
 الْقُوَّةِ إِلَى الْفِعْلِ وَتَهَيَّأْتَ لِحُلُجِ مَعَاقِدِ أَهْلِ التَّغْيِيرِ
 وَالتَّقْصِيرِ هَذَا لَكَ تَنُوحُ الْأُمَمِ عَلَى عَقَائِدِهَا وَشُعُوبِ
 أَدْيَانِهَا الْكَثَرِ صُلْبَانِهَا . وَهَذِمَ كَغَبْهَا وَيُونُزِ بَيْرَانِهَا .
 إِذَا عَصَفَتْ شُرْبُ الْمَلِكِ الْمَطْفَرِ الْمَسْعُودِ بِالْجُبَابِ .
 وَشَفَعَتْهَا بِالْحَقِيقَةِ عَزِيمَةُ الْمُوَحِّدِ السَّادِكِ وَتَشَعَّبَتْ
 الْأَفَاقُ بِقَطْعِ الْعَمَلِ الْخُرْقَةِ بِحَقَائِقِ الْمُتَعَبِّدِ وَتَسَرَّعَتْ

هاتان تخرج الأسماء
 في مثلها في حكاية
 استندت هاتان إلى ذلك
 في حكاية ما كان في
 من الرخوة في حكاية
 وأورد ما استندت
 ومما يدور في ذلك
 في ذلك وهو ظاهر في
 على ذلك التواضع والجلوس
 العظام

الخروج

لِلخُرُوجِ أَسْبَاطِ السَّحَى الْكَتُورِ الْخُزْنَةِ بِالْوَكَاكِ . وَاهْتَزَّتْ
 الْأَرْضُونَ لِظُهُورِ الْقَائِمِ إِمَامِ التَّنْزِيهِ وَالتَّجَرُّدِ . وَاسْتَهْمَتْ
 فِي الْأَقْطَارِ مَمَالِكُهُ بِمِائِمِ التَّقْدِيرِ وَالتَّوْحِيدِ . فَيَوْمَئِذٍ
 تَنْفَتِحُ بِالْظِلَالِ الْمُرَكَّبَاتِ . وَتُظْهِرُ الشَّهَادَةَ عَلَى الْبُحَاكِ حِدِينَ
 الْجَوَاهِرِ الْمُبْدَعَاتِ . وَتَجَلَّى لِلْعَوَالِمِ بِأَمْرِ الْمَوْلَى إِلَهِ الْأَرْضِ
 وَالسَّمَوَاتِ . وَتَحَلَّلَ مَعَاقِدُ الْأَبَالِسَةِ بِخُرْقِ الْعَادَاتِ . فَخَصَصَ
 حِينَئِذٍ عَنِ التَّخْيِيدِ وَالصِّفَاتِ الْعُقُولِ . وَيُنَالِي عَنِ الْبَدَنِ نَيْمَةَ
 الْمَثَلِ وَالْمَثُولِ . وَتَجَزُّعُ عَنْ مَوَارِدِ الْإِكْنَانِ السَّكَاكِلِ
 وَالْمَسْئُولِ . وَيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ التَّعْيِيمِ يَقْبُولُهُ الْفَاحِشُ وَمِنْ
 الْمَقْبِ وَالسَّخَطِ بِخِلَافِهِ الْمَقْضُولِ . قَالَ بَشَرِي لِمَنْ رَضِيَ وَسَلَّمَ
 قَبْلَ الْفَوَاكِ . وَبَرِّي إِلَى هَادِيهِ وَمَالِكِهِ مِنَ الْأَبَالِسَةِ وَأَشْيَاعِهِ
 قَبْلَ حُلُولِ يَوْمِ الْبِقَاتِ . وَالْوَيْلُ وَسَوْءُ الْحَزَاءِ لِمَنْ أَدْرَكَهُ
 الْبَعَثُ وَهُوَ مُصَاحِبِي لِأَهْلِ الْخِلَافِ وَالشَّتَاتِ . اللَّهُمَّ

بشرى العبادات فالعادات
 الخزانة قد تخرج
 القدره ودار الشك والافتقار
 على الخفيات من الاعمال وعوزها
 وطول الجوار والفتل والوسايل
 والوفاء

فَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَى مَنْ خَالَفَ بِإِبْلَغِي لِسَادِقِ حُجَّتِكَ وَأَنْتَ الْعَالِمُ
 بِإِنْهَاجِي بِحَقِّهِ الطَّاقَةِ لِوَاضِحِ حُجَّتِكَ فَأَنْجِزِ اللَّهُمَّ وَعْدَكَ
 لَوْلِيكَ فِي أَوَّلِيَانِي كَمَا وَعَدْتَهُ فَهُوَ أَمْرٌ بِالدُّعَاءِ إِلَيْكَ كَمَا أَمَرْتَهُ
 وَأَيَّدْتَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ كَمَا وَصَلْتَ مَا أَمَرْتَ بِصِلَتِهِ وَقَطَعَ مَا
 نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَيَّدْتَهُ فَكَانَ الْحَمْدُ عَلَى إِمْلَانِكَ وَإِنْهَاكَ لِلْأَمَمِ
 وَالشُّكْرُ سَبَبُ إِلَيْكَ لَوْلِيكَ عَلَى مُوَاسَلَةِ النِّعَمِ تَعَفَّتْ
 وَالْحَمْدُ لَوْلَا نَاوَحْدُهُ وَالشُّكْرُ لِقَائِمِ الْحَقِّ عِبَادِهِ

معنى الفاضحة المصنوعة المقتضية
والفرعون الذي سكر من العنبية
أنه الزمخشر المقتضى الإمام

الشيء الموقر القائل في حق

الذبحي الفاضحة لعقيدة الكذاب المعتوه الشيعي

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْمَوْلَى الْمُتَزَهِّ عَنْ تَحْجِيدِ الْفَاسِقِينَ وَالْمَارِقِينَ
 وَتَوَسَّلْتُ إِلَيْهِ بِعَبِيدِهِ الْقَائِمِ لِمَلَاكٍ مِنْ شَكٍّ فِيهِ وَالْحَمْدُ فِي

حُدُودِ الدِّينِ مِنَ الْعَبْدِ الْمُقْتَنَى الضَّعِيفِ الْمَاجِرِ الْفَقِيرِ
 الْبَائِسِ إِلَى رَحْمَةِ مَا لَيْكِهِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ لِتَكْمِيلِ أَعْلَامِهِ
 الْبَاطِلِ وَهَتِكِ عَقَائِدِ الْمُبْتَلِسِينَ وَالْقَاطِعِ لِشِرْكَ
 الْفِرَاعِنَةِ وَالْأَبَالِسَةِ وَالْعُصْبَةِ الْمُكَذِّبِينَ لَا يَأْتِي حِكْمَتَهُ
 قَائِمِ الْحَقِّ وَرَجْعَةُ ظُهُورِهِ وَالْبَاحِثِينَ لِقِيَامِهِ عَلَى الْعَوَالِمِ
 وَحَسَابِهِ وَنُشُورِهِ انْقِطَاعًا لِلشُّهُورِ الْمُفْتَرِينَ وَفَلْجًا بِالْحُجَّةِ
 عَلَى الْمَرْقَةِ الْمُزْتَدِنِ لِنَاكِسِينَ وَزَجَرَ الشَّيَاطِينِ الْفَسَقَةِ
 الْمَذْمُومَةِ الْمُخْتَرِصِينَ وَنَبَرَ إِلَى الْبَارِي تَعَالَى مِنْ نَجَسٍ كُلِّ مَعْتَوِهِ
 أَفَّاكَ مَهِينٍ اتَّخَذَ إِلَهَهُ بَعْدَ فَلَجِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ هَوَاهُ وَرَجَعَ فِي
 وَفِي التَّمْيِيزِ بِالزَّيْجِ إِلَى الْعُنْصُرِ الْحَيِّثِ يَسْتَوْعِبُ شَقَاةَ
 أَمَا بَعْدُ فَالْكِبَرِيَاءُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْإِجْلَالُ وَالْمُلْكُوتُ
 لِلْمَوْلَى الْمُتَزَهِّ بِلَاهُوتٍ قُدْسِهِ عَمَّا نَصَّوْرُهُ الْعُقُولُ مِنْ
 الْغَيْبَةِ وَالْحُضُورِ بِتَغْيِيرِ الْأَلْفَاظِ وَتَحْيِيلِ فِي سَرَائِرِ الْقُلُوبِ

وَالصُّدُورِ الْعَالِيَةِ الْعِلَالِ الْمُتَجَوِّدَاتِ فِي الْأَرْكَانِ
وَالذُّهُورِ الْقَاضِي لِأَمْرِهِ هَادِي الْأُمَمِ بِالْفَلَجِ وَالْعَلْبِ بَعْدَ
أَيَّامٍ كُلِّ مُرْتَدٍّ جَا حِدٍ كَهُورٍ وَالْقَامِلِ لِبَنَائِلِ مَنْ
أَوْصَلَ الْبَاطِلَ وَمَرَدَّ عَنِ الْحَقِّ وَشَكَّ فِي حَقِيقَةِ الظُّهُورِ
وَالْفَاضِخِ لِصَبِيرٍ مِنَ الْحَدِّ فِي حُدُودِ الدِّينِ وَقَدْ فَهِمَ بِالْإِفْكِ
وَالْكَذِبِ وَالزُّورِ وَصَلَّوْا الْوَلِيَّ تَتَرَى عَلَى خَدَمِهِ دَعْوَتَهُ
ذَوِي الطَّاعَةِ وَحُدُودِهِ الْوَاقِفِ كُلُّ مِنْهُمْ مُنْجَسًا
لِمَوْعِدِ ظُهُورِهِ بِمَحَلِّ قُدْسِهِ وَمَوْضِعِ بُحُودِهِ الدَّاعِينَ
بِالْحَقِيقَةِ إِلَيْهِ ابْتِغَاءَ لِرِضَايِهِ وَالتَّسْلِيمِ لِأَصْفَرِ عَيْدِهِ
الْمُرْتَبِينَ لَهُ ذِمَّةَ دَارِ الْفَاسِقِينَ فِي ظِلِّ رَايَاتِ حَقِّهِ وَنُورِهِ
الْمُبَرِّينَ مِنْ شَطَطِ عَنْهُ لَمَحَى بَصِيرَتِهِ وَشَكَّ فِي ظُهُورِهِ
لِطَوْلِ الْأَمَدِ لِمَرْضِ نَفْسِهِ وَضَلَالَتِهِ وَعُتُودِهِ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ
أَسْفَارُ حِكْمَتِهِ بِالْبَلَسِ وَالنِّفَاقِ وَالطُّغْيَانِ وَالْخُرُوجِ عَنْ

وذلك دعوه على كل من
الذين هم في الدنيا
والذين هم في الآخرة

طَاعَتِهِ وَاللَّدَدِ وَالْفُسُوقِ وَالْحِزْمَانِ فِي قَوْلِهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ غَيْبَتَهُ
عَنْكُمْ غَيْبَةٌ امْتِحَانٍ لَكُمْ وَلِجَمِيعِ أَهْلِ الْأَدْيَانِ قَبْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحُدُودِ دَعْوَتِهِ وَأَشْهَادِ دِينِهِ وَحَفَظَةِ حِكْمَتِهِ أَشْخَاصَ
الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَعَكِّسِينَ وَمُرُوقٍ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَشَكَّ فِيهِ
وَلِيَّ حَقِّهِ مِنَ الْخَوَافَةِ الْمَلْبَسِينَ لِيَسْأَلُوا نَحْمَ أَهْلِ الْحَقِّ
بِالْإِعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَيُوقِفُوهُمْ بِنَجْلِ الْحُجَّةِ عَلَى
هَذَا الْخَطَاءِ الْعَظِيمِ وَالزَّلَلِ لِأَنَّهَا هِيَ كُلُّ قَدْ أَرَبَعَتْ
أَرْوَاحَهَا عَنْ أَمَاكِينِهَا بِمَصَارِعِ الشَّهَوَاتِ لِتُشْجِدَ
بِأَشْكَالِهَا أَهْلَ الْمُرُوقِ وَاللَّدَدِ لِقُرْبِ هُجُورِ تَوَرُّقِ الْمُنَاقِبِ
وَلِيُوهِنَهَا عَنِ الْحَقِّ قَدْ جَذَبَتْهُمْ الْفِتْرَةُ إِلَى عُصْرِ الْبَاطِلِ
أَضْمًا بِهَا وَكَشَفَتْهُمْ الْحَقُّ عَنِ الْإِعْتِقَادِ الْمَكْدُومَةِ النِّجَسَةِ
بِقِنَائِهَا وَنَفَايَهَا فَإِنَّهَا الشَّرْدِمَةُ الْأَقْلُونِ الْأَرْدَلُونَ
وَالْعُصْبَةُ الْمُهِنَةُ هِيَ وَمَنْ أَضْلَاهَا الْأَقْلُونِ الْخَيْرُ صُونَ

١٠٨ - الاعتراف بآئنة اعتقادهم ان
المتن الامام واعتقادهم التتارة
لكن
معتقدات الاماني هي الامانة
لولي الزمان والسفارة
للكنة

الَّذِينَ سَوَّلَتْ لَهُمْ نَفْسُهُمْ لَمْ يَرْضِهَا حَيْثُ الْإِيمَانِ فَاعْتَقَدُوا
الْأَعْرَاضَ الزَّائِلَةَ بِفَسَادِ نِيَّتِكَ بِعَرَضٍ مِنْ مُحَقِّقَاتِ الْمَعَانِي .
فَاعْزِمُوا الْبَارِي تَعَالَى بِتَجْسِيمِهِمْ وَوَلِي الْحَقِّ قَائِمِ الَّذِينَ .
وَأَشَارُوا بِالْكَذِبِ وَالْإِدْعَاءِ إِلَى أَقْلِ عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِ الْمُقْصِرِينَ
الْمُسْتَغْنَيْنِ . مَلِكًا بِالْكَذِبِ وَالْخِدَاعِ وَالتَّمْوِينِ لِرَفْعِ مَنَازِلِهِمْ
عَلَى الْأَنَامِ . وَتَنَكُّيلًا بِالَّذِينَ وَخُبْنَا وَحِيلَةً عَلَى الزَّائِلِ
الْقَائِمِ مِنَ الْخَطَايَا : اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ عَلَى صِحَّةِ بَرَأئِي مِنْ
قَوْلِ هَذَا الْكِتَابِ النِّجْسِ الْمَوْجِبِ الْبَلْسِ وَالنِّفَاقِ . وَالْعَمَلِ
مِنْ رَحِيئِهِ مِنِّي وَاعْتَقَدَهُ مِنْهُمْ فَهُمْ عَلَى النِّجْسِ وَالْفُلْكِ وَالْإِبَاقِ
وَأَفِجِ اللَّهُمَّ مِنْ اعْتَقَدَ هَذَا الرَّأْيَ الْمُهِينِ الْخَجِيفَ وَاسْتَحَقَّ
بِالْبُعْدِ وَاللَّدِّ لِهَذَا الَّذِينَ الْمَكْذُوبِ الضَّعِيفِ رَبَّ اللَّهِ أَنْ لِيَعْرِزَ
عَلَى هَذَا الْحَطَابِ . وَلَكِنْ لَا قَدْرَ لِلْبَاطِلِ فِي جَانِبِ الْحَقِّ
وَالصُّوَابِ وَأَيْضًا لَا هَوَادَّةَ وَلَا إِكْرَامَ لِمَنْ اعْتَقَدَ هَذَا

المتن من غير الاعتراف
بالقول الامامي

ب

الاعتقاد

الِإِعْتِقَادِ . وَإِنَّمَا أَقْضَى فِي هَذَا كَرَامًا لِلْحَقِّ وَاجْلَالًا لِلْمَازِلِ
أَهْلِ الطَّاعَةِ ذَوِي الْأَلْبَابِ وَبِاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ إِنَّمَا بَسْتُمْ
هَذَا الْأَمْرَ الْأَعْلَى مُقَدِّمَاتٍ غَلَطٍ تَقَرَّرَتْ عِنْدَكُمْ بِالشُّهُورِ وَالْوَهْمِ
وَعَرَفْتُمْ كُمْ خُبْتُ هَذَا الرَّأْيَ وَنَجَسَ مِنْ ابْنِ دَابَّهِ عَلَى يَدِ
الشَّيْخِ أَبِي الْقَاسِمِ وَالشَّيْخِ أَبِي الْخَيْرِ وَدَحَضْتُ مَا ذَكَرَهُ
بِمُحَقِّقَاتِ الْعِلْمِ . فَمَا الَّذِي أَصْلَكُمْ بَعْدَ كَمَالِ الطَّاعَةِ
وَسُلُوكِ نَهْجِ السَّبِيلِ . وَأَزَالَكُمْ عَنْ سَنَنِ الْحَقِّ فَتَكْكُمْ فِي
نُصْحِ النَّادِقِ الدَّلِيلِ فَمَوْلَانَا الْحَاكِمُ إِلَهَ الْآلِهَةِ يَلْعَنُ مَنْ
رَحَنِي بِهِ هَذَا الْقَوْلَ وَاعْتَقَدَ هَذَا الْإِعْتِقَادَ . وَيُبْرِي أَهْلَ الْحَقِّ
مِنْهُ وَيَسْتَحِقُّ فِي اخْتِرَانِهَا كَيْلَ وَنَجَسِ الْأَجْسَادِ . وَيُلْعَنُ وَيُبْعَدُ
وَيُقْصِيئِي إِلَهَ الْآلِهَةِ الْبَارَ الْعَلَامُ . وَيُعَاقِبُنِي بِمَا لَا قُوَّةَ لِي بِهِ
مِنَ الْعَذَابِ وَالْإِنْقِيَامِ . إِنْ كُنْتُ تَصَوَّرْتُ هَذَا الْفِسْقَ الَّذِي
اعْتَقَدْتُمُوهُ فِي نَفْسِي أَوْ أَشَرْتُ بِهِ أَوْ جَرَى فِي فِكْرِي أَوْ خَلَدِي

المتن من غير الاعتراف
بالقول الامامي
هذا المتن من غير الاعتراف
بالقول الامامي
عن ابن مولانا

أَوْحَيْتَنِي فَأَنَا بَرِّي مِنَ إِلَهٍ الْإِلَهَةِ وَهُوَ بَرِّي مِمَّنِي لَا يَقْبَلُ مِنِّي
عُذْرًا وَلَا تَوْبَةً. وَلَا يُوجِدُنِي مِنْ هَذِهِ الْبَرَاءَةِ رَحْمَةً وَلَا تَوْبَةً.
فَمَنْ تَعَقَّبَ بِمِثْلِ هَذَا الْكُفْرِ بَعْدَ هَذَا الْقَسَمِ يَقُولُ وَشَكَ .
فَهُوَ ضِدُّ مُلْعُونٍ مِنْ جُمْلَةِ أَهْلِ الْإِبَاقِ وَالْبُصْيَانِ وَالشَّرِكِ .
فَوَحَى الْحَقُّ لَقَدْ كَذَبَ الَّذِي أَضَلَّكُمْ عَنْ الْحَقِّ وَكَذَّبْتُمْ .
وَفَسَقَ عَنِ الْحَقِّ وَفَسَقْتُمْ. وَاشْرَكْتُمْ فِي الدِّينِ وَاشْرَكْتُمْ. وَالْحَدِيثُ فِي
الدِّينِ وَالْحَدِيثُ. فَعَلَيْكُمْ اللَّعْنَةُ وَنَحْنُ الْبَارِي إِنْ دُمْتُمْ عَلَى
هَذِهِ الْعَقِيدَةِ وَأَبْلَسْتُمْ. وَإِلَّاهُ إِنْ مِنْ جَحَدِ الْفَضْلِ وَالْإِنْسَانِ .
لَا فَضْلَ عِنْدِي مِمَّنْ عَرَضَ بِهِ هَذِهِ الْبِدْعَةُ لِعَبْدٍ ضَعِيفٍ مُذْعِنٍ
بِالطَّاعَةِ وَالْمَمْلَكَةِ وَأَنَّهُ أَصْفَرُ عَيْدٍ وَلِي الزَّمَانِ. يَا أَهْلَ الْأَرْضِ الْبَيْنِ
وَيَا كُودَ هَذَا الْأَوَانِ. إِغْلُوا أَنْ نُفُوسَكُمْ وَنَفْسَ الَّذِي أَضَلَّكُمْ
لِيَقْصِيرَ بِهَا شَرَدَتْ عَنْ مَعَانِي الْحَقِّ. وَلِيُضَعِفَ بِهَا عَنْ مُفَا بَلَاءِ
أَنْوَارِ الْحَقِّ لِيُتَحَسَّنَ الْكَذِبُ وَخَرَجَتْ عَنِ السِّدْقِ .

وَأَمَّا الَّذِي أَظْهَرَ مَمُودَ وَأَظْهَرَهُ الْخَائِبَ الَّذِي أَضَلَّكُمْ عَنْ تَوْجِيدِ
الْبَارِي تَعَالَى عَنْ قَوْلِكُمْ وَمَعْرِفَةِ الْإِمَامِ. وَظَهَرَ مِنَ السِّنْتِكُمْ
بُشَا كَتَيْكُمْ لِأَهْلِ الطَّاعَةِ لِمُؤَانَفَتِكُمْ لَهُمْ فِي الظَّيْبَةِ
وَالْأَجْسَامِ. لِأَنَّهُمَا أَغْنِي نُفُوسَكُمْ وَنَفْسَ الَّذِي أَضَلَّكُمْ
عَجَزَتْ فِي الْقَدَمِ أَنْ تَتَّخِذَ بِالْعَنْصَرِ الْكَرِيمِ الشَّرِيفِ. فَلِذَلِكَ
لِحَقِّهَا الْوَهْنُ عَنْ تَنْزِيهِ الْبَارِي تَعَالَى عَنِ الْعِبَارَةِ وَالْكَافِي
فَسَكَكُمْ فِي مَحَلِّ قُدُسِ الْإِمَامِ قَاعِ مَمُودَ وَاشْرَكْتُمْ بِعَمَى
بَصَائِرِكُمْ إِلَى أَقْلٍ عَبْدٍ مِنَ الْخَلْقِ الضَّعِيفِ فَيَا اللَّهَ لَقَدْ كَذَبَ
الَّذِي أَحَادَكُمُ عَنِ الْحَقِّ وَسَقَاكُمْ نَهْلًا مِنَ السِّمِّ الزُّعَاقِ .
وَأَهْلَكَ أَهْلَ الْجَزِيرَةِ وَأَهَبَ فِيهَا أَزْيَاحَ الْخَبَالِ وَالْفَسَادِ وَالْإِشْرَاقِ
وَالنِّفَاقِ. فَلَوْ كَانَ الْخَائِبُ وَأَنْتُمْ مِنْ أَهْلِ التَّمْيِيزِ وَذَوِي
الْعُقُولِ وَمِنْ أَهْلِ التَّبَاهَةِ لَطَلَبَا الْحَقَّ وَمَعْرِفَةَ الْفَاضِلِ
وَالْمَفْضُولِ لَعَلَّكُمْ إِيَّيْنَا الْمُواخَذُ بِذُنُوبِكُمْ إِذَا سَرَتْ

عَنْكُمْ الْحَقُّ وَالْعَاقِبَةُ إِذَا حَصَدْتُكُمْ عَنْ مَعْرِفَةِ الْإِمَامِ .
 لَا تَنْبَغِي كُنُوزٌ قَدْ دَفَعْتُكُمْ وَوَدَّ لَكُمْ وَعَشَيْتُ جَمِيعَ
 الْأُمُورِ وَأَيْضًا يَا أَهْلَ الْغَفْلَةِ إِذَا كَانَ إِمَامٌ يَبْتَغِي مَنْ اعْرِفَ
 بِهِ وَيَتَّبِعْ أَمْنَهُ . وَيَقْذِفُ مَنْ أَقْرَبَ بِأَمَانَتِهِ وَيَلْعَنُهُ مَا فِي حُجَّةٍ
 تَقُومُ لَهُ أَوَّلُ الْبَارِي عَلَى الْأَمْرِ . وَقَدْ عَصَى بَارِيَهُ عَلَى قَوْلِكُمْ فِيمَا
 أَمَرَهُ بِهِ مِنْ تَبْلِيغِ الْحَقِّ عَلَى رَأْيِكُمْ وَظَلَمَ . وَأَيْضًا يَبْطُلُ
 عِقَابُ مَنْ خَالَفَهُ وَعَصَاهُ . إِذَا كَانَ هُوَ الَّذِي سَتَرَ
 عَنْكُمْ الْحَقَّ وَأَبْعَدَهُ وَأَقْصَاهُ . اللَّهُمَّ الْعَنِ مَنْ تَعَامَى عَنِ الْحَقِّ
 وَكَشَفَ سِتْرَكَ عَنْ غُشٍّ أَوْ لِيَاءٍ لَكَ وَأَضَلَّ الْخَلْقَ . وَأَمَّا مَا
 اسْتَشْهَدْتُكُمْ بِهِ ابْنُ الْكُرْدِيِّ مِنَ الْحِكْمَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي
 الشَّافِيَةِ فَقَدْ وَحَقَّ الْحَقُّ كَذِبَ وَحَرْفَ وَشَطْنَ . وَإِذَا إِخْمَادَ
 الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ وَنَعَى وَلَعَنَ . فَقَدْ جَعَلَكُمْ بِهَذَا الْكُذْبِ وَالْتِمُوسِ
 بَعْدَ الْأُلْفَةِ أَشْيَاءَ عَافَا وَفَرَّاقًا . وَمَلَأَ قُلُوبَكُمْ بَعْدَ الظَّهَارَةِ

شَكَارًا بِلَاسًا وَعُتُودًا وَفِاقًا . وَأَمَّا الْقَوْلُ الَّذِي اسْتَشْهَدْتُكُمْ بِهِ
 ابْنُ الْكُرْدِيِّ مِنَ الْحِكْمَةِ الْمَذْكُورَةِ عَلَى الْبَاطِلِ وَالْإِغْلَامِ .
 فَإِنَّمَا أَرَادَ الْإِشْرَاقَ بِالْبَارِي جَلَّ وَعَزَّ وَإِبْطَالَ طَاعَةِ الْإِمَامِ .
 لِسَعْيِ الْقَوْلِ الْمُنْسُوتِ إِلَى فِرَاقَةِ الشَّامِ . وَالْمُخَاطَبَةِ لَهُمْ
 بِالسُّفْهِ الْأَجْلَافِ الْأَغْثَامِ . لِأَنَّهُمْ يَلْكَهِيهِمْ لَمْ يَغْرِ فَوَادُورَ
 السِّتْرِ وَمَا كَانَ فِيهِ جَمِيعُ الْأُمَمِ مِنَ الْعَمَى وَالضَّلَالِ .
 وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُمُ الْبَارِي تَعَالَى مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ بِمَعَالِمِ
 الْإِمَامِ الْقَائِمِ الْهَادِي الْعَقْلِ الْفَعَّالِ فَإِنْ كُنْ يَعْتَرِفُ مُصَنِّفُ
 الشَّافِيَةِ أَنَّهَا مِنْ قِيَضِ حِكْمَةِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ الْهَادِي .
 وَأَنَّهُ عَبْدٌ ضَعِيفٌ مُذْعِنٌ بِالطَّاعَةِ وَالْمَمْلَكَةِ لِمَنْ عَلَيْهِ
 مِنَ النِّعَمِ وَالْإِيَادِي فَهِيَ أَعْيُنُ مُصَنِّفِهَا مُبْعَدٌ مَلْعُونٌ كَبْعَدِ
 ابْنِ الْكُرْدِيِّ الَّذِي سَقَاكُمْ هَذَا السَّمَّ وَأَرَادَ رَفْعَ مَنْزِلَتِهِ
 فَوَضَعَهَا . وَطَلَبَ أَنْ يُرْصَلَ جَبَائِلُ الْبَاطِلِ فَدَمَغَهُ الْحَقُّ وَقَطَعَهَا

لِسَعْيِ الْقَوْلِ الْمُنْسُوتِ وَالْإِغْلَامِ
 الْقَوْلُ قَوْلُ صَحْبٍ أَوْ قَوْلِ رَجُلٍ
 وَأَنْ مَوْلَايَ جَاءَ الَّذِي لَا مَامَ

وَلَوْ عَلِمَ هَذَا التَّكَاثُفُ الْجَاهِلُ أَنَّ الَّذِي جَرَى فِي الشَّافِيَةِ مِنْ
تَشْيِيتِ الْوُجُودِ أَنَّهُ اخْتِجَاجٌ عَلَيْهِ وَعَلَى امْتِثَالِهِ مِنْ أَهْلِ
الشَّطَنِ وَالشِّرْكِ وَالنَّجْوَةِ لَمَّا مَثَلَ الْفَصْلَ الَّذِي يَنْتَوِيهِ وَعَلَيْهِ
إِقْرَارُ قَائِلِيهَا بِمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الْبُخْرِ وَالضُّعْفِ وَالْخُضُوعِ وَالنَّجْوَةِ
فِي مِثْلِ هَذَا الشِّرْكِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى أَثْنِي لَا أُرِي إِلَى
نَفْسِي شَيْئًا مِنْهُ وَلَا يَحْتَوِي وَقُوَّتِي أَرْجِمُ عَنْهُ فَمَا كَانَ فِي
هَذِهِ الرِّسَالَةِ مِنْ صَوَابٍ أَوْ جَرَاءَةٍ خَطَابٍ فَهُوَ مِنْ
بَرَكَاتِ قَائِلِ الزَّمَانِ وَوَلِيٍّ الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ وَمَا كَانَ
مِنْ زَلَلٍ أَوْ خَطَأٍ فَهُوَ مُرْدُّودٌ إِلَيَّ وَمَوْفُوقٌ عَلَيَّ
أَتَوَسَّلُ فِي الْإِقَالَةِ مِنْهُ إِلَى مَنْ هُوَ مِنِّي بِضَمِيرِي عَاطِلُهُ وَأَضْعُجُّ
إِلَيْهِ فِي الْهَدَايَةِ إِلَى الطَّرِيقِ الْأَرْشَادِ الْأَقْوَمِ فَهَذَا يُرْغَمُ
أُتُوفَى الْكَذْبَةُ الْمُدَّعَيْنَ مِمَّا بَيَّنَّتْ فِي الْإِعْذَارِ وَالْإِنْتِزَارِ
مِنْ حُكْمِهِ وَلِيٍّ الَّذِينَ فِي قَوْلِهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ غَيْبَتِي

عن

عَنْكُمْ غَيْبَةُ امْتِحَانٍ لَكُمْ وَلِجَمِيعِ أَهْلِ الْأَدْيَانِ مَنْ
وَفِي مِثْلِكُمْ بِمَا وَثَّقَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْكُضْ عَلَى عَقْبِيهِ
فَأَوْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَأَيْنِلَهُ مَقَامًا كَرِيمًا وَمَنْ أَعْيَسَ
وَأَزْنَكَ وَصَدَّ عَنِ الْحَقِّ وَأَبْلَسَ وَأَضْعَى إِلَى الشَّيْطَانِ بِمَا
زَخَرَفَ وَوَسَّوَسَ أَدْخُلْ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَأَوْقِعْ بِهِ
الذِّمَّةَ وَالْجِزْيَةَ جَزَاءً بِمَا اخْتَقَبَ مَوَانِقَلَبَ إِلَى شَرِّ
مُنْقَلَبٍ ذَلِكَ لِمَا عَاتَدَ وَكَذَّبَ بِهِ فَمِنْ هَذَا يَكُنِي حُجَلَاءَ مَنْ
غَالَطَ نَفْسَهُ وَاسْتَعَدَّ إِلَى الْإِدْعَاءِ وَالْإِزْتِيَادِ وَالظُّلْمِ
فَاسْتَعِذْ وَأَيْنِهَا الْمَرْقَةَ إِنْ دُمْتُ عَلَى هَذَا الْكُفْرِ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ
لِأَدَاءِ الْجِزْيَةِ وَلَيْسَ الْفِيَارُ بِأَقْتَلَةَ الْحَقِّ وَقَعَلَةَ الْإِثْمِ وَأَمَّا
الِاسْتِشْهَادُ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ الدِّينِ فَهُوَ تَقْلِيدٌ خَارِجٌ عَنِ نِظَامِ
الْعِلْمِ دَاخِلٌ فِي الْحَرْفِ وَالغَلَطِ وَالْوَهْمِ وَأَمَّا الْجَائِزُ إِلَيْهِ هَذَا
الْجَلْفُ بِلَادَةِ تَصَوُّرِهِ وَغِلَطِ الْفَهْمِ فَالْأَوَّلَى بِمَنْ عَرَبَ عَنْهُ

وَأَمَّا الْإِسْتِشْهَادُ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ
الدِّينِ لَعَلَّه قَالَ مِنْ مَوْلَايَ بَقَاءَ
عَنِ الْأَمَامِ الْعَلِيِّ فَاسْتَعِذْ
بِمَنْ يَنْدَلِكُ

وَأَمَّا

لَبَّهِ إِذَا ذُكِرَ أَنْ يَتَذَكَّرَ فَيَرْعَوِي وَالْأَخْسَنُ مِنْ
 اسْتِغْوَاهُ الشَّيْطَانُ قَابَصَرَانِ يَنْزَجِرُ فَيَنْتَهِي وَالْآنَ
 فَقَطَّاسُ الْحِكْمَةِ وَحَقُّ الَّذِينَ وَتَحَضُّوا لِإِعْتِرَافِهِ وَمِيزَانُ
 الْعَدْلِ وَحَقِيقَةُ الْإِنْصَافِ يُحَقِّقُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ
 وَجُوبَ سَخَطِ الْبَارِي عَلَى مَنْ أَنْكَرَ مُلْهُورَ قَائِمِ الزَّمَانِ
 وَجَارَ أَيْهِ الْعَوَالِمِ بَعْدَ غَيْبَةِ الْإِخْبَارِ وَالْإِمْتِحَانِ أَغْنَى هَذَا
 الْإِمَامَ الْمَنْصُوصَةَ إِمَامَتُهُ عَلَى رُؤُسِ الْأَشْهَادِ بِأَنَّهُ الْمُسْتَقِيمُ
 يَسِفِي الْمَوَلَى عِنْدَ مُلْهُورِهِ مِنْ أَهْلِ الشُّكِّ وَالْمُرُوقِ وَالْإِرْتِدَادِ
 وَالْعِنَادِ يَا وَلَيْكُمُ هَذَا يَنْطَلِقُ مِنْ حَيْثُ الْعَوَالِمُ يَسْمَعُهُ
 مِنْكُمْ الْجَنَّةُ الْغَفِيرُ مِنْ حَضَرِ أَقْطَارِ الْأَرْضِ وَأَفَاقِ
 الْبِلَادِ قَالِ الْبَارِي مُنْزَعٌ عَنْ ذِكْرِ هَذِهِ الْعُصْبَةِ الْمَارِقَةِ
 الذَّعْبِيَّةِ وَوَلِي الزَّمَانِ يَلْعَنُ وَحُدُودُهُ يَلْعَنُوا وَيَتَبَرَّأُوا مِنْ
 لَوْ يَتَبَرَّأُوا مِنْ مُجَسَّسٍ مِنْ أَهْلِكُمْ بِهَذِهِ الْفَيْتَةِ الْمَكْشُوسَةِ الْعِمِيَّةِ

تسليم على الحكيم
 الفصل المذكور من كتاب
 وصوفيه والعلامة
 ميزان العدل في بيان
 في التبيين
 حقيقته الانصاف في
 المذكور في الكتاب
 ومجالاته في الفصل
 المنصوص عليه من
 الزجاج ان النطق
 في الجاهل والجهل
 عند الجاهل ومكشور
 نص صاندا انما
 المشركين بجاكافي
 السنة

من حيث العوالم والاشارة
 الى خصوصيات المقام البارزة من
 حيث الخلق والله منزه عن كل
 شيء فكل ما يجمع على مائة
 قارنا حتى انها من قبل الاله ونقد
 والله الذي يقبضه عليه

أَغْنَى ابْنُ الْكُرْدِيِّ مَا دَامُوا عَلَى التَّسْبِيحِ لِرُخْرَفِهِ وَكَذِبِ
 مَقَالَتِهِ وَالتَّمَسُّكِ بِمَا اخْتَرَصَهُ لَهُمْ هَذَا النَّجَسُ طَلْبُ الْإِسْلَامِ
 الْحَطَامِ لِرُكَكَةِ عَقْلِهِ وَوَهْنِ دِينِهِ وَضَلَالَتِهِ وَكَثِيرُ
 مُتَبَرِّئُونَ مِنْ شَطَطِهِ وَأَدْعَايِهِ غَيْرَ مَنْزِلَتِهِ لِعُظَمِ جَهَالَتِهِ
 فَهَذَا الْفِرَاقُ بَيْنَ أَهْلِ الْحَقِّ وَبَيْنَ الْمُرْتَدِّينَ الْكَافِرِينَ وَرُجَّةُ
 مُدْحِضَةِ الْبَاطِلِ مَنْ أَنْكَرَ هَذَا وَدَامَ عَلَى الْإِكْبَادِ فِيمَا بَعْدَ الْيَوْمِ
 مِنَ الْفَسَقَةِ الْمُبَاهِيَتِينَ فَنُتَوَبُّوا إِلَيْهَا الْإِخْوَةُ عَنْ هَذَا السُّهُوِ
 الَّذِي عَنْ الْحَقِّ الْهَاسِكَةِ وَأَبْرُوا إِلَى وَلِيِّ الَّذِينَ مِنْ شَطَنِ عَنْ
 الْحَقِّ وَأَخْلُكُمُ وَأَغْوَاكُمُ وَكُونُوا بِكَمَالِ الطَّاعَةِ وَذَوِي
 الْعَدْلِ وَالْقَنَمِ وَالْإِنْصَافِ وَأَقْلِعُوا عَنْ هَذَا السُّهُوِ وَلَا تَكُونُوا
 مِنْ أَهْلِ السَّفَرِ وَالْأَرْجَافِ وَلَا تَمُتُوا وَلَوْ عَلَى أَهْلِ الدِّينِ بِكَمَالِ
 تَعْلُمُونَ فَقَدْ أَنْصَفَكُمْ مَنْ لَا يَتَأَلَّكُمُ عَلَيْهِ أَجْرًا وَأَنْتُمْ
 لَهُ مُتَالِمُونَ اللَّهُمَّ فَخْذُ بَنَوِصِي الَّذِينَ تَوَهُمُوا الْبَاطِلَ حَتَّى

هذا بعد الذي ينبغي ان يدعى
 هذه الزيادة من الجوامع فقد عطفنا
 بجملة

إِلَى الْحَقِّ وَالرَّشَادِ . وَجَنِّهَهُ بَعْدَ إِخْلَاصِ نِيَّاتِهِمْ عَنْ
طُرُقِ أَهْلِ الْعَيْبِ وَالْفَسَادِ . وَأَوْقِفْهُمْ بِالْإِعْتِرَافِ لِمَعَالِمِ
ظُهُورِ الْإِمَامِ الْقَائِمِ بِهَذَا النَّبَا الْعَظِيمِ الْهَادِيهِ الْفَائِمِ
لِفَضْلِ الْقَضَاءِ وَالْجَزَاءِ لِلْعِبَادَةِ وَالْحَمْدُ لِلْبَارِ الْقَاضِي
لَوْلِيهِ بِالْفَلَجِ وَالْغَلَبِ إِذَا تَقَضَّتْ مَمْدَةُ الْقَاسِطِينَ
وَأَنَّ حُلُولَ يَوْمِ الْمِيعَادِ وَكُتِبَتْ فِي شَهْرِ رَجَبٍ
مِنَ السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشَرَ مِنْ مِائَتِينَ عِنْدَ
مَوْلَانَا وَمَمْلُوكِهِ هَادِي السُّجَّيْنِ .
الْمُنْتَقِمِ مِنَ الشَّرِكَائِ . بِسَيْفِ مَوْلَانَا
سُبْحَانَهُ . وَشِدَّةِ سُلْطَانِهِ . تَمَّتْ وَالْحَمْدُ
لِمَوْلَانَا وَحْدَهُ . وَالشُّكْرُ لِهَادِي
الْأُمَمِ عِنْدِهِ .
قَوْلِكَ وَصَحَّتْ .

كِتَابُ الْإِسْلَامِ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِطَاعَةِ حُدُودِ وَلِيِّ الْأَمْرِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَوْلَى الْعَبْدِ الْمُقْنَنِيِّ بِهَاءِ الدِّينِ الضَّعِيفِ الْمُنْزَلَةِ وَالْقُدْرَةِ الْمُقَرَّرَةِ
بِالْمَمْلَكَةِ وَالْمَذْعَنِينَ بِالطَّاعَةِ لِحُدُودِ وَلِيِّ الْأَمْرِ الْمُتَحَنِّنِ
لِضَعْفِهِ بِشِيَاظِلِ الْفَتْرَةِ وَفَرَاغَةِ هَذَا الْعَصْرِ إِلَى الشَّيْخِ
الْبَقِيَّةِ الْمَأْمُونِ الْإِنْفِ التَّوَجِيدِ وَقَسِيمِ التَّوْفِيقِ وَالْتَّسَدِيدِ .
أَمَّا اللَّهُ عَلَى مَنْحِ الْبَقِيَّةِ وَالْتَّسَدِيدِ مُدَّتَكَ . وَأَدَامَ فِي دَرَجِ
الْعُلُورِ قَيْتَكَ وَرَفَعْتَكَ . مَكَلُّوْا مِنْ هَمَزَاتِ كُلِّ شَيْطَانٍ
غَوِيٍّ رَجِيمٍ . مَحْفُوظًا مِنْ تَجَسُّسِ كُلِّ مُزْتَدِلٍ كَا مَشَاوِ
بَنِيكُمْ . أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ وَالْقُدْسُ لِلْوَلِيِّ الْإِلَهِيِّ الْحَاكِمِ

عباد الإبداع قاتلوا الحق
 والذين أصولوا مستقروا
 الإبداع وكما لا إله إلا الله
 المعبود وهو الحق وحده
 القابض والباسط والإبداع
 كسبست فبدا لا إله إلا الله
 ثم فطرت الله لا اله الا الله
 المعية ولا اله الا الحق وحده
 فليكن التأييد

المنزه عن تنزيه جميع الخلق المختص بمجد تنزيهه
 وتوحيده لا مريم إلا ما الهادي ولي الحق لا لا يشرك في
 حقاني حكمته مباني الخلق بما في الإبداع. وليكم
 نفوس أهل الشطن والكذب والبليس والإختراع. ليتعين في
 الفرق بين العقل ومعقولاته وبين ما اشهد بالمطبوعات
 المحمودة على الأوضاع. وليتميز أهل العقل والحق باختصاص
 بفهم الحجة والقبول للحق والاتباع. من حزب الباطل آل
 الشك والإزدياد والمروق والإبداع. وقد علمت يا أخي أشدك
 الله يتعوني عليك في الإبداع الرسالة إلى أولادي وإخواني .
 ووصيتي إياك بالعطف عليهم واللطف بالصغير والكبير
 والبعيد والذاني. وتفريرك عندهم ما أنا منطوي عليه من
 الدعاء بحسن التوفيق لي كما أفهم في سري وأعلافي وسألتك
 المكتبة بما تستوضحه من أمورهم أفر على التوبة والطاعة

والوفاء والقبول. أمر على ما وصل اليك من الإخلاص والإزدياد
 والبصيان والعذول وحاشا صيغ نياتهم من عبادة هذه
 الألفاظ. وإنما هي نفثة شيطان عرضت لضمائرهم كوميض
 الشراب للألفاظ. وولي الحق يطرف عنهم أعين الفسقة
 ويرسل عليهم النحاس القاتل ويحرق الشواظ. فإذا أنت
 وجدتهم على الخلق السهل والنسبيل القويم. ورايت
 استمرارهم على حسب الألفاظ الرسالة بالقبول لها والصبر
 والرخى والتسديد والتسليم. وتحقق صحة نياتهم
 بالتبري ممن أحادهم عن الحق وشنعهم بهذا المنهج الذميمة
 وسبوت حالهم بما يملونك به من التسديد والإكرام
 والتبجيل والتعظيم. ونظرت إلى تأدية حقوق بعضهم
 لبعض وما توجبته كل واحد منهم على نفسه لإخيه
 من الطاعة والفرض فإذا أنت عرفت منهم بهذه الجلال

وَجَدَتْ حَمَامًا نَزَلَهُمْ مُطَابَقَةً لِلْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ فَأَقْبَمَ
بَيْنَهُمْ مَنَارًا حَقِيْقًا وَعَرَفَهُمْ عَوَارِ مِنْ شَرِّهِ إِلَى الْبَاطِلِ
وَالْكَذِبِ لِعَجَزِ نَفْسِهِ الْخَبِيثَةِ عَنِ السِّدْقِ وَكُنْ بَيْنَ
ظُلُمَاتِهِمْ مُدَّةَ هَذَا الصَّيْفِ أَوْ بَعْضِهِ قَائِمًا مُقِيمًا
وَسَاوِ نَفْسَكَ بِالشُّيُوخِ الْفَاضِلِينَ وَكُنْ لَهُمْ فِي رَأْبِ هَذِهِ
الْجَمَاعَةِ وَاحِدًا لِحَبْلِهَا أَمِينًا قَسِيمًا. اغْنِيَاكَ الْحَسَنُ عَلِيُّ
ابْنُ الْحُسَيْنِ الْحَنِيْزُ الرَّئِيسُ وَآبَا الْمَاضِي وَافِدُ الظَّاهِرِ الْقُدُّوسِ
وَآبَا الْخَيْرِ سَلَامَةُ ابْنِ جَنْدَلٍ الَّذِي نَفَّسَ وَآبَا الْفَضْلِ
حَمَزَةُ ابْنِ أَبِي مَنْصُورٍ الشَّرِيفِ الْفَخْرِيِّ وَالثَّائِسِيِّ وَكُونُوا عَلَى
الطَّاعَةِ إِخْوَانًا لِّلصَّفَاءِ وَالطُّفُوْا بِالْأَطْفَالِ لِّلصِّغَارِ وَالْجُنُودَ
بِالسيَّاسَةِ وَالتَّوَّاعِيْعَ وَالْإِكْرَامَ وَالتَّجَمُّلَ بِمَنَارِ الشُّيُوخِ
الْكِبَارِ وَانْزِعُوا رِءَاءَ التَّكَبُّرِ فَهُوَ الَّذِي أَهْلَكَ مَنْ
أَوْرَدَ كُومًا رِدَا الْأَشْرَارَ وَالْكُفَّارَ وَعَلَوْهُمْ نَجَابًا أَهْلَ

التوجيه

التَّوْحِيدِ يَوْطَاءُ النَّفُوسِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالْيَتُوهْمُ
جَانِبُ الشَّرِّسِ لِيَتَمَيَّزُوا مِنْ أَهْلِ الْجَفَاءِ وَاللَّدِّ وَالنِّفَاقِ
وَصُونُوا أَرْكَانَكُمْ مِنْ الْأَخْوَابِ وَالْأَوْلَادِ وَارْغُوا بِالْيَتْرِ
أَتُوفِ أَغْدَاءَ الدِّينِ الْفَسَقَةَ الْأَضْدَادِ الَّذِينَ كَانَتْ إِجَابَتُهُمْ
إِلَى الدِّينِ مِيلًا إِلَى الرَّاحَةِ وَالْيَا حَتَّةً وَإِنَّا عَلَى الْبَهْمِيَّةِ النَّفُوسِ
وَإِذَا أَنْتَ وَعَظْتَ فِيهِمْ لِيَصُونِ أَهْلُ الدِّينِ يَرْجِعُ بِهِمْ خَيْثُ
الْعَمَلِ إِلَى الْعَالَمِ النَّجِيسِ الْمَعْكُونِ إِنَّمَا الْإِخْوَةُ الظَّاهِرَةُ
اسْتَدْرَكُوا حِفْظَ أَغْرَاضِكُمْ بِالرِّفْقِ فَقَدْ أَوْثَقَتْهَا الْمَرْوُفَةُ
بِالسَّرِيَّةِ الْبَغِيَّةِ الْمُسَاعِدَةِ لِحَسَنِ الْحَامِلِي وَأَشْكَا بِهِ
بِالْأَفْعَالِ النِّجْسَةَ الرَّذِيَّةِ وَقَدْ اغْتَوَرْتُمْ الْأَبَالِسَةَ وَسَكَّوْا بِكُمْ
الْمَهَاوِيَّاتِ الْبَهْمِيَّةِ فَانْزِعُوا عَنْ مَهْنِهِمُ الْخَبِيثَةَ وَاتَّحِدُوا
بِالْحَقَائِقِ الدِّينِيَّةِ وَانْقُدُوا لِنُسخَةِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى الشَّيْخِ
السَّادِقِ صَفِيِّ الدِّينِ الثَّاقِبِ الْجَوَانِ مَأْوَى الْفَاسِقِ نَصْرًا لِي فَتُوجِ

الفصيح القلب واللسان. فله أعمال مبنية تشهد له بالطاعة
 والتسديد والإذعان وتيممه ببيعة دعاؤه أهل العدل والعفاف
 والرحمة ليقرأها بيد مشق على من أنس إليه في ستر ورفق
 من جماعة الأخوان والأخوات. يستعين لهم في مذهب
 طراد الطريق الملتزم الأخوان. الذي أخذ دينه عن
 لاجئ المرتبة النجس المتأني. أول ما ابتدع مذهب الإباحة
 وجعله سلك لكل مرتبة مارق. اعتقد دينه للراحة كقولهم
 وخديعة لإجلال الأمة وللخطا مبعثة ومكسبة. قالوا لله
 كما أقاموا الثمن وجازوا على أهل الدين والحق والشرائع
 عقاب الحزن والسب والقذف لما فعلوه على السن جميع الخلق.
 فافعلوا أيها الإخوان الظهرة عن مصلح شهود الكذبة
 المدعين. وتبرؤا منهم ومن معتقديهم النجسة إن كنتم
 موحدين. فقد وحي الحق نصفاكم إن كنتم تجوزون للتأبين. ولنا

دعوى سكوت لنفسه منزلة
 السفارة للثقة الإمامة

بري من نجس هذه الحداث. وولي الزمان يلعن مؤيديها إلى
 أبعد الغايات. وبالله لو أن معتقدكم مذهب التوحيد اعتقاد
 لله خالص ولم تترجوه بيهيمية الشهوات. لم يكن لأهل التفرقة
 عليكم كغيد ولست من جميع الموثقات. فاجتهدوا فيها
 الأخوة الظهرة وتعاونوا على قلع هذه العقائد النجسة بالثبوت
 والبر. واقطعوا من قلوب الجماعة فقطع الله أصل مبتدعيها
 بقصم الوتين والظهرة ولا أوجه رحمة في يوم الجزاء والحساب
 والشرية وقد بلغني أن شكين أمر الكافة وفرض عليهم تأدية
 الأعمال والتجاري والركوب. وأنه كان يحض الجماعة على
 تأدية ذلك ويقضها منهم في سائر الأوقات. وقد علموا أنها
 الإخوة خروج الأوامر العالية بالمنع عن ذلك والنهي عنه إلى
 جميع الأفاق وقيله أهل الدين والحق وخالف الأمر أهل
 الإزبداد والشك والتفاني. خلافا للأوامر العالية وآياها من

الشيء على ما هو عليه من قبح
 الرسول في القرآن وأما ما جرت به
 من قولهم لا يجوز أن يصدقوه ويؤمنوا
 من مكلفات الشيئ الذي يطالبها
 البارء والركوب مصلحتهم
 من جميع المكلفات بها والذين
 والتجارت والتشديد

وَلِي الْحَقِّ وَخَرُوجًا عَنِ الطَّاعَةِ إِلَى الْعُصْيَانِ وَالْإِبَاقِ وَقَدْ
تَحَقَّقَتِ الْكَافَّةُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ أُلْهِمَ لَهُ وَذَاعَ عَنْهُ وَصَحَّحَهُ
عِنْدِي جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ مِنَ الْحُدُودِ الْعَالِيَةِ
وَأَنَّهُ الرَّحْمَنُ صَاحِبُ الْبِنَاءِ وَالْكَلامِ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَقَدَّرَ إِلَى كَثِيرٍ
مِنَ الْمَوَاضِعِ يُكَاسِرُهُمْ عَنِ الْمُفْتَنَةِ الَّذِي هُوَ أَصْفَرُ الْحُدُودِ أَنَّهُ
الْإِمَامُ فَقَدْ صَحَّحَ أَنَّهُ لَا دِينَ لَهُ وَإِنَّمَا فَسَلَّ ذَلِكَ طَلِبًا لِلدُّنْيَا
وَجَنَّةً عَلَى جَمْعِ الْحَطَايَا قَالَ بَارِي يَلْعَنُ مَنْ رَضِيَ بِهَذَا الْإِعْتِقَادِ
وَيَكْتُمُ سِرَّهُ عَنْ دَلَسَ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ وَأَرَادَ إِضْلَالَ الْعِبَادِ
وَلَمَّا فَحَصْتُ عَنْ أَعْمَالِ الْحَائِبِ كُنِينَ فَوَجَدْتُهَا مَذْخُولَةً
بِالْبَلَسِ وَالطُّغْيَانِ بِتَغْيِيرِ رِسَائِلِ الْحِكْمَةِ لِرُكَاكِمَةِ
عَقْلِهِ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ كَمَا فَعَلَ الْمُعْتَوِّ بِرِسَائِلِ قَائِدِ الزَّمَانِ
وَأَنَّهُ اجْتَرَى بِجُبْنِهِ وَشَيْطَانِيَّتِهِ إِلَى أَنْ بَدَّلَ بِالْكَذِبِ مِثْقَالَ
وَلِي الزَّمَانِ وَابْتَدَعَ مُبْتَدِعَانِ الْخَوْنَةَ الْفُسَاقِ وَحَرَى فِي

بتغيير ريسائل الحكمة النقل
انها اشار الى حكمة الشريعة

مضمار

مِضْمَارِ أَهْلِ التَّكْبَرِ وَالْتَرَفِ وَالْإِبَاقِ وَهُوَ الَّذِي أَهَاجَ النِّسْنَ
وَهَدَرَدِمَاءَ الْمُؤَجِدِينَ وَأَطْلَقَ عَلَيْهِمُ السِّنَّ الشُّفَاهِ وَسَيُوفَ
الْحَائِلِينَ بِتَسْوِيفِهِ لَنْ سَوَّغَ مِنَ الشَّبَابِ مَا يُحَاسِبُهُ عَلَيْهِ
إِلَهُ الْعَالَمِينَ مِنْ سَفْكِ الدِّمَاءِ وَخَافَةِ وَفَسَادِ حَالِ الْمُجَاوِرِينَ
لِشَيْخِ بَطْنِهِ بِكُلَيْفِهِ لَهُمْ بِمَا هُوَ مُحَرَّمٌ فِي أَصُولِ الدِّينِ وَلَا
يُجُوزُ أَنْ يَأْمُرَ بِهِ الْإِمَامُ الْعَدْلُ هَادِي الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَلَوْ
أَنَّهُ نَزَعَ عِيَابَ التَّكْبَرِ وَحَلَّةَ الْأَرْدَالِ وَسَاسَ الْمُؤَجِدِينَ
بِإِسَاسَةِ أَهْلِ الْعَدْلِ وَالْوَفَاءِ وَالْكَمَالِ وَنَهَاهُ عَنْ
التَّعَرُّضِ لِمَا يُخْلِقُ وَجُوهَ أَهْلِ الدِّينِ وَيَضَعُ مَنَازِلَهُمْ وَيَقِيمُ
عَلَيْهِمْ حُجَّةَ جَمِيعِ فِرَقِ الْمُلْحِدِينَ الْجَهَالِ وَأَمَرَهُمْ بِكَيْفِ الْأَذْيَةِ
وَأَجْمَعَالِ الْمُعَامَلَةِ وَسَرِّ الْعَوْرَابِ عَنْ أَهْلِ النِّعَمِ وَالضَّلَالِ
وَتَرَكَ الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا وَأَفْتَنَعَ هُوَ وَهُمْ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْحَرَامِ
بِالْعُكْلِ مِنَ الْحَلَالِ وَأَشْغَلَهُمْ بِحِفْظِ الْحِكْمَةِ وَتَعْرِيفِهِمْ خَصَائِصَ

الجانس والسجلان

الوفاء والصبر والإحسان واغتصم هو وهم بعلاني التوحيد
 والرضا والتسليم والقبول والجميل الأفعال وأسقط الجزاء
 على القبايح والناكس كراثكالا على الإغصام برؤس الجبال .
 فإن أنوار شدهم بعد هذه النصيحة وعصوه وخالفوه .
 اعتزل عنهم وكفبت بأفعالهم ليكون معذورا عند الله وولييه
 فيما ارتكبوه عن غير رأيه وقملوه . لكنه اخذ كما اخذ
 إبليس إلى الأرض ولم يزرع للحق ذممة ولا تنكر وافي يوم
 الحساب والعرض . فوحى الحق لوسائهم بسياسة أهل
 الوسخ والذين والفضل . لمنع المحنة عنهم والظفر بهم حكمه
 الحق والعدل فنبأوا منه أنها الإخوة ومن أفعالهم فقد
 قاطع الله وولييه بالباطل وبانت منه الخبيثة وسجايه .
 واشتهر بغيره للحق ودعاؤه وخزايه . فأعصرها جميع ما
 قبلكم من الرسائل على الشيخ الثقة الأمين . ولا تأخذكم في

منه على ما علمه من جملته
 عليه السلام من جملته
 عليه السلام من جملته
 عليه السلام من جملته

و

الحق

الحق لومة لائم خارج عن مباني الدين . وأنا الناصح لكم
 ولجميع الموحدين . فإن قبلتم نصيحتي فلا تنسوا شكر مؤن
 وتمهيدون . وإن خالفتم النصيحة فستند مؤن . ولا تنسكم
 قضيمون وبها تنخرون . إنما الشيخ الثقة فاكشف عن
 حقيقة هذا الخل والإضطراب . وعظ الجماعة فيه وأبرزهم
 من جميع هذه الأوساخ والأوصاف وأثل عليهم من حكمة
 ولي الدين الفصل من سبب الأسباب في قوله لا توبة ولا إقالة
 لمن فسق عن الحق وجعل نفسه من المحذود العالية والأبواب .
 وغيرهم أن لا توبة ولا إقالة لمن أحاد بالشيخين . والعبادة
 أحد من المخلوقين . والعبادة هي الطاعة في جميع أنحاء الحق
 اليقين فكيف من أعدم ولي الدين . وأحاد بالطاعة إلى
 هي العبادة إلى أقل عبد من عبيده المستضعفين . إنما الشيخ
 الثقة فإن تخلفوا عن الاستعداد والمأذ بالله بامتنال المراسم

وَقَبُولِ هَذِهِ الْخِلَالِ وَتَحَقُّقِ مَرَضِ نَفْسِهِ مِنْ هَذَا الشُّمْرِ
 الْمُرْمِنِ وَالْإِعْيَالِ. وَلَمْ تَصِفْ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ الْمَاءِ
 الْمَشْرُوبِ بِالزُّلَالِ فَقَدِمَ الْفُرْصَةُ بِالْبَعْدِ عَنْهُمْ وَالزُّوَالِ
 عَنْ بَلَدِهِمْ وَالْإِزْجَالِ فَمَا عَلَى الرَّسُولِ النَّاصِحِ سِوَى الْبَلَاغِ لِأَهْلِ
 الْهَدَايَةِ وَالْإِنْدَارِ لِحَزْبِ الضَّلَالَةِ بَعْدَ وَصْفِكَ لَهُمْ فَضَائِلَ
 الطَّاعَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْضَاءِ ذَاتِ السِّمَّاكِينِ مَعْدِنِ الْفَخْرِ وَالشَّرَفِ
 وَالرَّشْدِ وَأَعْلَامِهِمْ أَنَّهَا كَالنَّجْمَةِ الْبَيْضَاءِ فِي اللَّيْلِ الظُّلُمِ بَيْنَ
 كُلِّ الْفِيلِ وَكَأَيِّ الْأَسَدِ وَاجْعَلِ ارْتِجَاكَ إِلَى إِحْدَى
 الْحُصُونِ الْبَحْرِيَّةِ اعْنِي عَسَقْلَانِ أَوْ قِسَارِيَّةً وَكَأَيِّ مَنْ أَنْتَ
 نَظِيرُ فَيُحْمِلُ مِنَ الْإِلَادِ السَّمَائِيَّةِ. وَأَشْرَحْ لِي فُجَارِي مُوَرِّدَ مَا عَنْ
 لَكَ وَوَصَلَتْ فِي سَفَرِكَ إِلَيْهِ. لَا مَرَدٍّ بِمَا تَمْنِيهِ وَتَقْدِرُ التَّعْوِيلَ
 عَلَيْهِ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُغَيِّرُ نِعْمَتَهُ بِمَا أَحْسَنَ أَهْلُهَا مُصَاحِبَهَا
 . وَلَا يَقْطَعُ مَوَاجِبَهُ إِلَّا عَمَّنْ جَحَدَهَا وَشَكَ فِي أَهْلِ وَلَايَتِهَا .

والسلام

وإن جعلت هذا الخلال وتحقق مرض نفسه من هذا الشمر المرمن والإعيال ولم تصف قلوب بعضهم لبعض الماء المشروب بالزلال فقد قدم الفرصة بالبعد عنهم والزوال عن بلدهم والإزجال فما على الرسول الناصح سوى البلاغ لأهل الهداية والإنذار لحزب الضلالة بعد وصفك لهم فضائل الطاعة من أهل البضياء ذات السمكين معدن الفخر والشرف والرشد وأعلامهم أنها كالنجم البضياء في الليل الظلم بين كل الفيل وكأبي الأسد واجعل ارتجالك إلى إحدى الحصون البحرية اعني عسقلان أو قيسارية وكأين من أنت نظير فيهم من الإلاد السماوية وأشرح لي فجارى موردا عما عن لك ووصلت في سفرك إليه لا مرد بما تمنيه وتقدر التعويل عليه والحمد لله الذي لا يغير نعمته بما أحسن أهلها مصاحبها ولا يقطع مواهبه إلا عمن جحد ها وشك في أهل ولايتها .

وَالسَّلَامُ عَلَى وَلِيِّهِ مُخَيَّرٍ وَغَيْرِهِ لِأَهْلِ طَاعَتِهِ الْحَقِيقِينَ وَمُتَمَلِّكٍ
 مَنْ شَكَ فِي مُلْكُوْرِهِ بِالْإِنْفِقَامِ بِسَيْفِ مَوْلَانَا مِنَ الرِّقَّةِ الْبَاجِدِينَ
 الْمَشْرِكِينَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمَعِينُ تَمَّتْ
 وَالْحَمْدُ لِمَوْلَانَا وَخُدَّهِ . وَالشُّكْرُ لِقَائِهِ الزَّمَانَ عِنْدِهِ .

السلام على أبي عبد الله محمد بن موسى

السلام على أبي عبد الله محمد بن موسى

الطَّائِعِينَ مِنْ حَزْبِ الْعَصَاةِ الْفَسَقَةِ الْفَاسِقِينَ .
 تَوَكَّلْ عَلَى الْمَوْلَى لِأَلِهِ الْحَاكِمِ الْمُتَعَالِي عَنْ تَنْزِيهِهِ الْأَنَامِ .
 وَتَوَسَّلْ فِي الْهَدَايَةِ إِلَيْهِ بِعَبْدِهِ الْقَائِمِ الْهَادِي الْإِمَامِ .
 مِنَ الْعَبِيدِ الْمُتَّقِي خُضُوعَ لُطَاعَةِ الْهَادِي الْإِمَامِ الْقَائِمِ لَا غَرَارَ
 دِينِ الْحَقِّ الْمُعْتَرِفِ بِالضَّغِيرِ لِحُدُودِهِ وَالْقُصُورِ عَنْ مَنَازِلِهِمْ
 وَالضُّعْفِ وَمَلِكِ الرِّقَى التَّوَسِّلِ إِلَى كَرَمِ مَوْلَاهُ فِي إِجَابَةِ

الخاضع الجليلي أدامه الله
 إذا القلتني الوسام
 المعترف بالانقياد
 إلى حدود الإمام فاعترف
 أنه أصغر من أن يعترف
 بغيره وضمير الإضافة
 إليهم وكل من رافقهم
 يسجد وهو عبد من فكيف
 يكون من لا يما

والقادر على كل شيء
والقادر على كل شيء
والقادر على كل شيء

ضربه بتجديد الملكة وعينه من العتق الى جميع اهل
التوحيد والرضى والتسليم والافراة بمن سلك الحق من اهل
الوادى الى اذهره ومن اخلص من قاطبي الجبل الانوار ومن
سدد بالحق من اهل البضاء وجميع من بالافاق والافطار
والى الشردمة الجمعة الشات على الفسق والقبايح الموجبة
اللغن والاسقاط الغامطة ليعم الولى بقلة الشكر من
اهل القاهرة والوادى الى اخب والفسطاط العاجرة نفوسهم
عن قبول الحق لانهم الخجل والانسفال والافطاط
السالكين ليل شياطين الفرة فى الدد والتقصير والخلاف
والوصيان الذين استعبدت نفوسهم اخس الاعضاء لتما
المحنة وحلول الخذلان وفضهم دور الكنف بما جتوه من
الخيانة والنكث والتفاق الراجعة نفوسهم الى العاصير النجسة
للحق كبالاشكال النجدة المراق الذين ميزهم عدل الحق

فطع

فطع الشيطان على قلوبهم فاستحلوا قتل اهل الحق بالانكاد
والنفاق تمردا على الله وولى ليحل عليهم بعد الامهال
عذاب الكفرة النفاق اخرجوا عن غير الدعوة الهادية
انها الشياطين المردة النكرون واخسوا فى ذل المعصية
انها الاقاكون المذهنون فنبصر انها الجبهة الفساق
عن قليل وتبصرون ويعلم الفريقان من هو الملوئ المبعود
المعبون والله لقد عصفا باسحا ليد طارقى لابر حرا المعنوه
المنكوج وعشى على بصائرهم واخضض بالعمير والعسى
لاشقى الامر للركاز الموضوح وملأ قلبه وقلوب اشباهه
بالشك والفرق المائع كالدبر المنفوح فثبت يد الخائب
وتبت ايديهم لم ينفع هو وهما الكسوة من الحكمة
والعلم بل هما شاهدان عليه وعليهم بما اطلقوه على اهل
الحق من السب والتذو والنحر فى الحكر ورضوا به فى الامار

١٢٤ بعد وفاة القول بشي إلى
صبر ساكن على المحنة وقام
أو لا يحقوا الدعوة ثم رجع
إلى الغنم لأخيه

العدلي المنزه عن القول والحد تعالى عن النفع والظلم .
وتقدس عن اختيار أصلا ذعيا المبدئين الذين باؤا بالخط
والإثم قال بشرى لأهل الحق فهذه تهنئة بتميز الأمر
لأهل الصبر والإيمان والقبول والتحقيق وتوحيج لمن سلب
عقله فأنعكس بعد العلو بالفعل السيج إلى الحل الحبيب النجوى
ورفع للباين الزاج بعد وفاة القول وسيد الفارة إلى الغنم
الأخيب ملتبعا عن أهل الحق والظاهرة أعني ابن الكردى
وأشكاله من جميع الأمور بمن أغفل نفسه فسي هذه .
وأحفره الشطن فغلب عليه خبثه وشقاؤه وأقطف الباطل
لشكبه في الحق وأجنتاه فأضله تصور الباطل فأنخذ الله
إليه هواه أما بعد قال تقديس للمولى الحكيم المنزه عن
تأليل الآلال المعظم عن حركة الأزمنة وتدهير
الدهور وتوقيت الأجل الذي أبدع مبدعه علة لجميع

المعان

نصرا فيهما القول والحد
عن صفة الحكمة

الحركات والمختركات والأغلال تنزها لتمامات العبيد القدسيين .
وتعريفنا لبحر العوار عن العبارة بمحض الإلهية فلا تترك للتفسير
إلى مقاصد التوحيد ولا إشارة إلى معاني التقديس والتجديد
إلى الطاعة لقائم الحق مالك الدين صاحب الوعد والوعيد .
وقبول وأمره والصبر فيهما على التراء والبأساء والضرب الشديد
إذ لا إثبات ولا معنى لمعلوم خرج عن إحاطة جوهر العقل .
ولا توهم لوجود تشبيه شيء منسب إليه إلا عن المبدع الأصل .
فقال المولى الذي قصر أفعاله العوار عن الخوض في تحقيق
ذاته . وجعلها مجبرة محيرة عاجزة معان ذلك حسنة معلو
والآية الذي جعله المولى على الأمور مهيما ومكنون
الغماز مطالبا . ولنفسه مهيما اجترحت من عضاياه مسائلا
محاسبا . وبالطاعة والأعمال الطاهرة ميثبا وبأضدادها
معاويا . قال الله يهون إليها الملكة الأغفال والصفوة القفلة

له

الْأَبْدَالُ. فَالْخَطَابُ بِمَفْهُومِ الْعَيْنَيْنِ. وَمُقْتَضَى حَقِيقَةِ
 الْقَوْلَيْنِ. مُتَوَجِّهٌ فِي الْإِيقَاطِ وَالْتِنِيهِ إِلَى الْفَرِيقَيْنِ. وَقَدْ تَنَاهَى
 الْوَاعِظُ فِي الْمَغْزِيةِ وَالْإِيقَاطِ. وَأَبْلَغَ فِي التَّذَكُّرِ وَالْتَعْيِينِ
 بِجَوَاهِرِ الْأَلْفَاظِ. فَإِنَّ الْمَفْرُوعَ لِيُشَاشَ الْفِتْرَةِ الْكَذِبَةِ الْمَفْتَرِينَ.
 وَأَيُّهَا الذَّهَابُ لِفِرَاعَةِ الْأَذْوَارِ الْبَلَسَةِ الْمُوْهِينِ. وَكَيْفَ الْحَلَاصُ
 لِأَهْلِ الْخِلَافِ الْمَرْدُودِ الْمَعَانِدِينَ. وَقَدْ أَحْدَقَ بِهِمْ طَوْفَانُ السَّيْفِ
 وَلَهَبُ الْحَرِيقِ. وَأَنَّ هَذَا الْحَقُّ لِيَأْمُرَ الْمُقْدُورَ لِيَأْمُرَ هُبْلَاهُ الْقَدِيمِ
 الْعَبِيقِ. وَتَزَلْزَلَتْ أَرْضُهُ لِلْخَسْفِ بِمَتَالِي آيَاتِهِ وَمُنَارِيسِ الشَّكِّ
 وَالشَّرِكِ الْحَقِيقِ. وَتَقَضَّتْ مِنْ أَمْلِكِهَا أَرْضُ الطُّغَاةِ الْفَسَقَةِ
 الْمَكْذِبِينَ. وَهَبَّتْ عَلَيْهِمْ أَرْيَاحُ السَّخَطِ بِمَا انْتَهَكُوهُ مِنْ حُرْمَةِ
 الدِّينِ. وَتَعَيَّنُوا بِالْجَاهِرَةِ أَنْجَاسُ آلِ سَيْمٍ يَقْتُلُ أَهْلَ التَّوْحِيدِ
 السَّادِقِينَ. إِنَّهَا الْخِشَاشُ الْكَاسِرَةُ مِنْهُمْ الْخِشْيَةُ وَهِيَ كَلِمَةُ
 الْغَايَةِ عَنُوتُهُمْ الْمُمِيزَةُ وَبَصَارُهُمْ النَّكِبَةُ عَنِ الْحَقِّ نَفْسُهُمْ

الأبدال من الإبدال وهو المقتضى
 والتجاعة حال التفتة من الذل
 فو كسكون لا تخفى الدنيا سحر
 وهم عباد الله خلقا من الإنبياء
 وهو نادا الأرض

الغمة

الحكمة البار سب ذل البار
 لان العيب التي يدركها كانت في دور
 البار لان الاخ يور في السابعة
 فالسمة للبار البيت القبيح هو الكعبة وسمى
 عتيق لانه اعتق ما في الارض
 ١٢٦

النَّجْةُ وَمَذَاهِبُهُمْ. لَمَّا نَظَرُوا إِلَى حِكْمَةِ الْبَارِ الْحَكِيمِ.
 وَأَرْسَالِهِ الْأَزَلِ وَالْإِسْتَارِ الْبَيْتِ الْعَبِيقِ الْقَدِيمِ. وَهَجُومِ
 الزَّوَاجِدِ لِهَذَا الْمَسَاجِدِ وَالْجَوَامِعِ وَالْبَيْعِ. إِشَارَةً وَأَدَانًا مِنْ
 الْبَارِ لِيَقْلُ الذُّكْرَ وَيُخَيِّقَ الشَّرْعَ. فَاتَّقِطُوا بِهَذَا التَّوْقِيفِ أَيُّهَا
 الْبَهَائِمُ الْمُهْلَكُونَ. وَتَقَطُّوا مِنْ رَقْدِكُمْ أَيُّهَا الْجَدَّةُ السَّوَارِمُ
 الْمُنْكَرُونَ. فَكَمُ عَلَى الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ وَعَلَى الْوَلِيَّةِ تَعَدُّونَ
 وَتَجْتَبِرُونَ. وَأَنْتَرَفِي دُولِيَا الْبَعْثِ مَعُودٌ مَرْتَقُونَ. يَدُورُ كَرُّ
 كَالْبَهَائِمِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. فَكَمُ أَيُّهَا الْمَرْدَةُ لَا يَأْتِيهِ وَعَلَامَاتُ
 الْقِيَامَةِ تَذْفَعُونَ وَتُكَذِّبُونَ. أَنْتَقُولُونَ إِنَّ الصَّوَاعِقَ النَّازِلَةَ
 بِإِسْتَارِ الْمَشْرِعِ عَلَى رَأْسِكُمْ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ. وَشَقَّهَا لِلرُّكْنِ مِنْ
 مَعْبِدِكُمْ وَالْمَنَارَةِ. وَخَرَابَ الْمَسَاجِدِ وَالْبَيْعِ بِكَلِمَةِ الشَّامَةِ. إِنَّ
 هَذِهِ الْعَظَائِرَ الْفَادِحَةَ بِغَيْرِ أَمْرِ إِلَّا لَهُ الْبَارِ الْعَلَامُ. فَإِنْ قُلْتُمْ إِنَّهَا
 الْكَفَرَةُ إِنَّهَا بِغَيْرِ إِرَادَةِ الْبَارِ فَقَدْ عَطَلْتُمُوهُ وَخَذَلْتُمُ الْبَيَانَ

الغمة

وَأَن أَقْرَبَتْهُمُ أَنْهَابُ أَمْرِهِ وَإِرَادَتِهِ فَقَدْ فَلَحَتْ عَلَيْكُمْ نَجَّةٌ مِّنْ
دَعَاكُمْ إِلَى الْحَقِّ فَرَدَّ دَعْوَاهُ وَأَنكَرْتُمُ الدَّلَائِلَ وَالْبُرْهَانَ .
وَيَا بَيْتُهُمُ يَقْتُلْ أَهْلَ الطَّاعَةِ أَوْلِيَاءَهُ وَكَفِّرْ قُرْبَى عَلَى سَائِرِ
الْمَذَاهِبِ وَالْأَذْيَانِ كَمَا كَفَرُوا وَالْأَنْجَاسُ أَلَيْسَ يَقْتُلِ الثَّقَةَ
دَاعِي الْحَقِّ وَيَأْوِي السَّخِطَ وَالْإِلْعَانَ . أَفَيَدَّ بِنَايِرِ عَصَاهُ سَلَفُهُمْ
وَجَرِيًا فِي مَيَادِينِ النِّكَتِ وَبَنَاءِ الدَّلَائِلِ وَالْقَوَانِ . قَالِي أَيْنَ أَيْنَمَا
الْمَرْقَةُ لَكُمْ الْكَفَرُ وَالْمَذْهَبُ . مِمَّنْ لَا يَنْجِي مِنْهُ الْبُعْدُ وَالْمَهْرَبُ .
بَلْ تَأَلَّاهُ لَقَدْ أَضَلَّكُمْ الرُّكَاكُ وَعَصَيْتُمُ الدَّلِيلَ وَقَطَعْتُمُ
طَرِيقَ الْحَقِّ وَقَتَلْتُمْ أَهْلَهُ وَأَخَفْتُمُ السَّبِيلَ . فَانْتَهَوْا عَنِ الظُّلْمِ
إِنَّهَا هَلَكَةُ الْعَافِينَ . فَقَدْ أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي
غُرَّةٍ مُّغْرَضُونَ . مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا
اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَنُونَ . قَدْ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ .
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ . وَأَنَّ لِلْأَرْضِ أَنْ تَرُجَّ وَلِلسَّمَاءِ أَنْ

تَمُورَ . وَلِلْجِبَالِ أَنْ تُبْسَ وَلِتَنُورِ الْأَعْرَافُ أَنْ يَفُورَ . فَقَدْ أَثْمَرَتْ
أَشْجَارُ الْبَاطِلِ فِي قُلُوبِ جَمِيعِ الْأُمَمِ . وَغَشِيَتْ بِصَارِزِهِمْ
عَنِ التَّمْيِيزِ فَهَمُّ كَالْبَقْرِ السَّائِمَةِ وَالْفَنَاءِ . وَاسْتَوَلَى عَلَى
عُقُولِهِمُ الرَّانُ لِلْخُلُولِ الصَّمِيمِ وَالْبَكِيمِ . فَهَاهُوَ قَدْ قَرَّبَ
حَصَادُ مَا رَعَتْهُ أَيْدِي الْفِرَاعَةِ مِنَ الْبُزُورِ وَقَطَعَ مَا
غَرَسَهُ إِلَّا يَلْبِسُ مِنَ الْغِيلِ وَالنَّجَسِ فِي الْقُلُوبِ وَالصُّدُورِ .
وَأَجْنِيَاتُ شَجَرِهِ الرُّقُومُ الْمَلْعُونَةُ الْمُعَيَّنَةُ فِي آيَاتِ الْمُسْطُورِ .
وَقُلْعُ الْعَلَامَةِ الْجَيَّةِ الْمُعَيَّنَةِ فِي كَيْسَادِ آيَاتِ الْبَهِيمِ كُلِّ
الدَّجَالِ الْخَبِيثِ الْأَعْوَرِ الْفَاجِرِ . مِنَ الْمَوْضِعِ الزَّكِيِّ الْأَرْنَبِ
الطَّاهِرِ . وَرَدُّهَا بِالزَّنَجِ إِلَى الْمَوْضِعِ الْخَرَابِ الْمَوْجِشِ الْخَبِيرِ الْعَامِرِ
لِهَلْدِهِ لِأَوْرِ السَّيْرِ دَلَالَةُ الْفِرَاعِ وَالسَّمَاءِ . وَعَلَامَاتُ
لِظُهُورِ نُورِ السَّيِّدِ الْقَائِمِ الْهَادِي الْإِمَامِ . وَبَيْنَ لِقَائِهِ
الْمَلْبَسِينَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الْبَلَسُ فَأَخَذُوا فِي الدِّينِ

بالعارف اليقينية
في معرفة الاديان والاعمال
التي على تلك وتقع اليقينية وتنت
لاذ نفس بالوقوف عند اليقينية
لنفسه لا ونفسه وحلق
وتزاد وتقف في بعضها بعضا
وتقول الاديان والاعمال
وتزاد ولا تكون شيئا
وجود اجزائها الفصل في
تكون في مكان ليس في
جوهر كالشيء في
بقيت صدقا بلا جوهر
لغرضها بملكة العالم
فان في بعض الامور
وميل الملكة هذا النجس
والنفس

تؤمنها على الاحوال الدنيوية. لتتميز بمواد قد سبه
نفوس المحققين وتعلو بروق حكمته الدينية بالاعمال
الزوية. وتشرح بهل فيض العقل عليهما معاني
التجارب الشريفة العلية. وتعالى في درج الكمال
مغليطة بالمعارف اليقينية. وتستعيد بالضوء المشرق
عليها بعد تغشيتها بخشة الظلم الطبيعية. وتتحلى
بجواهر الفضائل وتتخذ بالانوار القدسية. وتكون مفتنة
في تمام الجواهر وترتديها بالهين العقلية. ولا تكون بحيث
يمنع وجود الجوهر ونها لغورها. بملكة العالم
الالهية. فهي باقية مدعا للذهور والابد. قد صفا لها
السند في اليقيني بصحة المذهب والمعتقد انها الهلكة
فارتقبوا صيحة النجس لظهور الاملاك. واضطراب الخطوط
والاعطال لاهتزاز اجرام الافلاك. وحركة الجسم الثقيل

الثبات

الثابت يقطب العجز عن تحييد ما سيكره والا ذراكه اذا
طلعت بخور الكوز باللهب والافراق لتنج عقائد الملبيين
واشهار عصاه آل تيم المرقاة الفتاق وتميز جز الطاعة
آل الصفوة والوفاء والوفاء من حزب الضلال آل البليس
والشطن والعنوق والباقي هنا لك تنور نور التمام
وتعالى بالضياء والاشراق وترفع نفوس اهل العدل بقوام
جوهرها مختصة بالشكون لقبول تأثير العقل المبديع
الفتياض ملتحفة بتالك البقاء والامن من الفساد والاحلال
والانقراض قد خلصت لظهور غنصرها وقوة صفاها من دس
الشكون والاعراض وتهذبت بتحقيق قبولها للصور العقلية
بمحض اليقين وعدل الارتياض. واقدرت على قبول الفضل عليها
زائدة يدوامها على النهايات. باقية على الابد جوهر ثابتا
منصفا. شجرة الامباغ الروحانيات. مباينة لاهل الشطن

بالعارف اليقينية
في معرفة الاديان والاعمال
التي على تلك وتقع اليقينية وتنت
لاذ نفس بالوقوف عند اليقينية
لنفسه لا ونفسه وحلق
وتزاد وتقف في بعضها بعضا
وتقول الاديان والاعمال
وتزاد ولا تكون شيئا
وجود اجزائها الفصل في
تكون في مكان ليس في
جوهر كالشيء في
بقيت صدقا بلا جوهر
لغرضها بملكة العالم
فان في بعض الامور
وميل الملكة هذا النجس
والنفس

الادب والدين والدين
من حيث نظرنا على المصنف
التي هي من المصنف على
التي هي من المصنف على

وَالْإِزْدَادَ وَالْخِلَافَ وَالْمُرُوقَ مُتَبَرِّئَةً مِنْ إِفْلَاحِ كُفْرَةِ أَهْلِ
الْكِتَابِ النَّبِيِّ وَالْعَبَّاسِيِّ وَتَحْقِيقِهِمْ سَلْبِيَا الَّذِينَ الْمَاجِرِ
الْمُؤْمِنِينَ الْمَطْرُوقَ إِلَى الْكَيْدِ وَالْجِدِّ لِفَضْلِ الْحَدِّ الْمُنْعِمِ عَلَيْهِمْ
وَالنَّكَتِ عَلَى اللَّهِ وَوَلِيِّهِ وَالشَّطَنِ وَالْعُتُوقِ الَّذِينَ أَخَذُوا
وَمِنْهُمْ لِلْبَاطِلِ مَرَحًا وَالْفَسْقِ لَهْوًا وَلُغْبًا. وَلِلْجَلَّةِ تَمَوُّنًا عَلَى
أَبْنَاءِ الَّذِينَ وَلِلْخَطَاةِ مَعِيشَةً وَمَكْسَبًا. قَالَ اللَّهُ يُوقِفُهُمْ لَقَدْ خَرَجُوا
عَنْ طَاعَةِ الْمَهَادِيِّ الْأَمِيرِ الْعَدْلِ وَخَلَعُوا رِنَقَةَ التَّوْحِيدِ.
وَأَعْتَقَدُوا الشَّيْطَانِيَّةَ إِمَامَةً الْأَبْرَصِ الْمُحْمَلِيَّ الْمُنْسَخِي بِاللَّهِ
الْمُؤَاعِيدِ وَرَجَعُوا إِلَى عَنَاصِرِهِمُ الْبُخْسَةِ بِاعْتِقَادِ الْهَزْلِ
وَالْحَالِ وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا فِيهِ وَقَبْلَ التَّمْيِزِ لِفَسَادِ النَّبِيَّةِ
وَجَبْثِ الْأَعْمَالِ لِتَعَيُّنِ لَا تَبَاعِثُهُمُ الشَّهْوَةُ مَا هُمْ بِمُحَلُّوهُ مِنْ
الْخِزْيِ وَالنُّكَالِ وَتَقْوَمُ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ بِتَحْقِيقِ بَلْسَمِ مُضْلِكِهِمْ
عَنِ الْحَقِّ وَالْخُرُوجِ عَنِ الْإِعْتِدَالِ قَالَ اللَّهُ يُوقِفُهُمْ بِأَفْعَالِهِمْ كَمَا

ظَلَمُوا

ظَلَمُوا أَهْلَ الْحَقِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مَوْجَعَلُوا الْفِتْنِ وَالْحِجْنَ أَنْسَابًا
عَلَى الْمُؤَحِّدِينَ. وَأَوْحُوا بِالنَّكَتِ وَالْإِفْلَاحِ طَرِيقًا لِنَسَبِ
وَالْقَذْفِ لِأَهْلِ الدِّينِ. فَمَا أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ الْخَوَنَةِ حَرَكَةً
لِنُظْلَةٍ مِنْ مُحَرِّكَاتِ أَهْلِ الْفَضْلِ وَلَا اعْتِقَادَ لِنَفْسِهِ مَعَادًا
فَقَدْ كَرَّ أَيَّامُ الْجَزَاءِ وَالْعَدْلِ. وَأَخَذَ عَلَى نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ فَارْعَوُ
بِالتَّوْبَةِ عَنْ فَتَنَاءِ الْكَيْدِ وَقَبِيحِ الْحَارِمِ وَلَا ارْتَدَّ عَنْ
مُنْكَرٍ وَلَا تَفَكَّرَ فِي وَلِيِّ الدِّينِ وَمُجَازَاتِهِ لِلْعَوَالِمِ.
وَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ. وَصِفَاتُ هَؤُلَاءِ وَأَمَنَاتُ الَّذِينَ أَضَرُّوا
نَارَ الْفِتَنِ عَلَى الْمُؤَحِّدِينَ فِي قَدِيرِ الْأَذْوَارِ وَحَقِيقَةِ مَا قَوْلُهُ
لَا دِلَّةَ أَفْعَالِهِمْ عَلَى نَفْسِهِمْ بِدَوَامِهَا فِي زَمَنِ الْكُشْفِ عَلَى الدَّلَّةِ
وَالْإِدْعَاءِ وَالْعِصْيَانِ وَالْإِضْرَارِ. وَعَقْلِيَّتُهُمْ عَنْ يَوْمٍ يَقْضِيهِمْ
فِيهِ مَنْ أَدْعَى غَيْرَ حَقِّهِ وَاخْتَرَصَ الْبَاطِلَ عَلَى الْحُدُودِ الْأَمْهَارِ.
وَإِخْلَاقِ الْكَيْدِ عَلَى حَيْزِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ لَهُ عَمَلُ الْإِبْشَادِ بِهِ

لَهُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ لِعَالَمِهِ وَالْإِذْ عَانَ لِمُرَاسِمِهِ وَالْإِفْرَارِ فَيَقْضُوا
 أَيُّهَا الْعِيَاكِلُ الْمُخَلَّدَةُ لِنَجْسِهَا يَقْتُلُ أَهْلُ الْحَقِّ وَدُعَايُهُ فِي النَّجْمِ
 الْعَذَابِ الْمُقْفَرَةُ لِكَيْسِهَا مِنَ الْعُقُولِ وَالْأَلْبَابِ الْفَافِلَةُ
 لِكَيْسِهَا عَنِ التَّحْقِيقِ لَوُجُوبَاتِ الْقُوزِ وَالشُّوَابِ النَّاسِيَةُ لَشَطْنِهَا
 عَنِ الْحَقِّ التَّفَكُّرِ فِي يَوْمِ الْعَرْضِ وَالْحِسَابِ النَّاتِيَةِ عَنْ
 انْسِيَابَاتِ الْعَالِ لِنَكْبِهَا عَنِ الْخُدُودِ وَالْأَبْوَابِ الْمُتَوَعَّةِ مِنْ
 الرِّجَالِ الرَّخِيقِ التَّسْلِيلِ لِكَلْفِهَا تَحَايِلَ لَوَامِعِ الشَّرَابِ
 فَتَدَبَّرُوا أَيُّهَا السَّهْوَةُ مَبَايِ الْأَيَّاتِ الْمُحْكَمَاتِ وَتَأَمَّلُوا تَحَايِلَ
 عَقْدِ الْأَبَالِسَةِ وَالشَّيَاطِينِ بِالْبَرَاهِينِ الْمُبْهَرَاتِ وَهَتَكَ
 عَزَائِرَ الْمَلْبَسِينَ وَقَطَعَهَا بِقَوَاضِي الْمَجْزَاتِ دَلَالَاتُ
 لِفَرَاغِ دُورِ الْفَحْلِ الْمَلْبُوسَةِ الشَّرِكِيَّةِ وَتَبَيَّنَ لِلْأَيْمِ عَوَارِ
 عَقَائِدِهِ الْجَنَّةِ الْإِفْكِيَّةِ مَوْعَلَمَاتُ لِكَشْفِ مَا
 اسْتَرَ مِنَ الْمَذَاهِبِ الْإِلَهِيَّةِ الْمَلَكِيَّةِ مَوْعِينِ الَّذِينَ شَطَنُوا عَنِ

الحق

الْحَقِّ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ يَقْتُلُ أَوْلِيَاءَهُ لِيَتَبَيَّنُوا بِالضَّرِيَّةِ قَاخَاؤُهَا
 أَيُّهَا الْمَلَكَةُ فَقَدْ لَعَنَ الْأَنْوَارُ بِالْبُشْرِ لِنُفُوسِ الْحَقِيقِينَ
 وَتَشَعَّشَعَتْ بِحَقِّ الظُّهُومِ مَعَاقِدُ الْأَعْرَافِ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
 وَانْجَسَتْ بِمَوَارِدِ السَّادَةِ عُيُونُ الْحَيَاةِ لِلشَّارِبِينَ وَتَعَجَّرَ
 شُؤْبُوتُ جَوْهَرِهَا بِالسَّعَادَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِسْتِعْدَادِ لِقَبُولِ
 مَا هِيَ مِنَ الدِّينِ وَنَهَضَتْ بِمُجْرِزِ الْإِرَادَةِ وَقَوَى حَقَائِقُهَا بِبَعْضِ
 كَمَا لَا تِلْكَ الْمَلَكَةُ فَهَدَمَتْ مَبَايِ الْخَرَصَةِ الْمُدَّعِينَ وَاتَّحَدَتْ
 بَعْدَ الْمَفَارِقَةِ لِلْمَوَادِّ الطَّبِيعِيَّةِ بِشَرَفِ وَجُودِ مَعْنُوَلَا الرُّوحَانِيَّةِ
 وَأُرْسِمَتْ بِمَقَرُّدِ سِهْنِ مَرَامِ الْعَقْلِ الْفَعَالِ أَمَامِ الزَّمَانِ
 وَظَهَرَتْ لِلْوُجُودِ وَالنَّعِيْنِ وَأَنَّ أَخَذَهُمُ النَّارُ بِدِمَاءِ آلِ
 الْحَقِّ لِمُظْلُومِي الْمَوْجِدِينَ مِنْ حَزْبِ الدَّجَالِ وَمِنَ الْأَدْعِيَاءِ
 النُّكْنَةِ أَهْلِ الْإِلْحَادِ وَالتَّكْذِيبِ الْمَعَانِدِينَ وَإِنَّا صَرَّخَتْ
 بِأَرْجَائِهَا إِلَى الْكَرْمُوسِ وَطَحْنَتُهُمْ بِأَفْعَالِهَا الْعَوَارِ

ن

مِيقَاتُهَا وَكِتَابُهَا. وَأَنَّ الْعَرْضَ لِنُفُوسِهِمْ وَقَرُبَ جَزَائِهَا
وَحِسَابُهَا. وَهَذَا لِحَشَبِ الْخَاوِيَةِ عَنِ الْهَدَى وَطَرِيقِهِ
نَاكِسُونَ. وَعَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ فِي سَكْرَتِهِمْ عَمُونَ تَائِبُونَ.
هَذَا خَرَجُوا عَنْ طَاعَةِ الْوَلِيِّ الْعَائِدِ الْفَائِزِ بِمُخْتَرِ صَابِ الْفِرَاعَةِ
الْمُدَّعِينَ. وَتَهْتَفِرُ فِي دَرَجِ الْحَقِّ مَتَهَا فَيَنْتَبِهُونَ بِطَاوُنِ الْحِكْمَةِ
بِأَحْمُصِ الشَّيَاطِينِ. لَا يَنْتَزِجُونَ عَنِ الْمَجَاهِرَةِ بِالْفِسْقِ
وَالْحَارِمِ. وَلَا يَرْتَدُّونَ عَنِ السَّفَةِ وَارْتِكَابِ الْمُنَاقَاظِ.
قَدْ أَخْلَقُوا مَعَالِمَ الدِّينِ بِالْوَسَاخَةِ وَالْفُسَادِ. وَتَأَلَّفُوا عِلْمَ الْكَذْبِ
وَالشَّكِّ وَالْعِصْيَانِ وَالْإِحَادِ. رُكُونًا إِلَى التَّنَوُّفِ بِمُقَدَّمَاتِ
الْإِهْمَالِ. وَنَكَبَاتِ بَعْدِ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الْخِلَافِ وَالْإِرْتِكَادِ
وَالضَّلَالِ. وَاسْتِشْعَارِ هَذِهِ الْأَيَّامِ الْإِمْتِحَانِ وَالنُّفُوضِ وَالْإِهْمَالِ.
وَتَحَقُّقِ الْعُنْصُرِ الْحَيِّثِ الْفِتْرَةُ الْكُبْرَى الْفَائِضَةُ لِلْأَمْرِ
أَعْظَمَ الْفِتْرَاتِ. دَلَالَةً عَلَى تَمْيِيزِ الْعَوَالِمِ وَتَلَوُّغِ أَشْغَالِهَا إِلَى

الْمُهْلِكَاتِ

الْإِهْمَالِ. أَيْهَا الْإِخْوَانُ قَدْ تَقَضَّتْ وَقَاتُ الزَّمَانِ وَقَرُبَ
مَا شَسَعَ مِنْ هَلَاكِ حَزْبِ الشَّيْطَانِ. وَوَصَلَ مِنْكُمْ
إِلَى مِضْمَارِ الشُّوَابِ وَالْعِقَابِ الْفَرِيقَانِ. فَافْتَمُوا عَنِ الْعَبْدِ
السَّادِقِ أَصْغَرَ عَيْنِ الْوَلِيِّ أَيْامَ الزَّمَانِ وَالْعَصْرِ. وَاعْلَمُوا أَنَّ
هَذَا الْوَقْتَ الَّذِي ذُكِرَ فِي زَمَنِ الرِّيَاضَةِ يَكُونُ الْقَابِضُ
عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ. وَيَفِرُّ الْمُؤْمِنُ بِدِينِهِ مِنْ شَاهِقِ
الْمُشَاهِقَةِ أَيْ مِنْ دَاعٍ إِلَى دَاعٍ وَأَيُّ دَاعٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَادِقٌ
مِنْ عَيْنِ الْوَلِيِّ الزَّمَانِ وَالْأَمْرِ. وَلَا يُقْبَلُ هَذَا لِقَلَّةِ أَشْخَاصِ الدُّعَاةِ
الْمَذْكُورِينَ. وَأَمَّا قَبْلَ هَذَا لِقَلَّةِ الطَّلَافِينَ. وَكَثْرَةِ
الْعَصَاةِ الْخَوْنَةِ الْمَارِقِينَ. فَوَحَّى صَاحِبُ الرَّحْمَةِ لَقَدْ قَرَأْتُ فِي
الشُّهُورِ مِنْ نُصُوصِ الْحَقِّ. أَنَّ الْقَائِمَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْهِ ذَكَرَهُ
قَائِلٌ مَا يَقْتُلُ الْقَائِلِينَ بِهِ قَبْلَ الْمُخَالِفِينَ لَهُ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ.
وَاعْلَمُوا أَنَّهُ هُوَ الْعَدْلُ إِنَّمَا يَقْتُلُ الْقَائِلِينَ بِهِ بِظُؤَاهِ السِّنَنِ.

أَيْ
ظَهَرَ

الْمُخَالِفِينَ لِأَمْرِهِ بِالنَّهْيِ عَنِ الْفَسَادِ الَّتِي جَرَتْ عَلَى لِسَانِ
 حَدِيثِهِمْ وَقِيلَ لَهُمْ: فَهَذَا هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يُتَسَاوَى فِيهِ فِي
 طَلَبِ الْإِقْدَامِ. وَيَكُونُ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
 هُوَ الْهَادِي إِلَى مَأْمُرِهِ لِضَعْفِ النَّاصِحِ لِأَوْجِبَةِ الْوَقْتِ بَيْنَ
 الْفِرَاعَةِ الْأَدْعِيَاءِ. وَرَهْبَةً لِمَقْضَى الزَّمَانِ مِنْ قِتْلَةِ الْحَقِّ
 الْخَوْنَةِ الْأَشْقِيَاءِ. وَاعْلَمُوا أَنَّهَا الْإِخْوَانُ أَنْ كُلُّ مَنْ ادَّعَى
 فِي هَذَا الْإِقْلِيمِ أَنَّهُ دَاعٍ مِنْ قِبَلِ الْعَبْدِ الْمُفْتَنِيِّ فَهُوَ خَارِجٌ
 عَنْ أَمْرِهِ وَأَمْرٍ إِلَى الدِّينِ وَمَارِقٌ مِنْ جُمْلَةِ الْعَصَاةِ الْفَسَقَةِ
 الْمُعْتَدِينَ. فَمَنْ ادَّعَى ذَلِكَ بَعْدَ الْإِنْذَارِ بِالْإِمْسَاكِ عَنِ الْقَوْلِ
 فَهُوَ مُضَافٌ إِلَى دَعَاةِ الْفِتْرَةِ الْمُؤْهِينِ. فَلَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ
 مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُتَجَبِّينَ. فَهَذِهِ الرِّسَالَةُ حُجَّةٌ لِي
 عَلَيْكُمْ وَحُجَّةٌ لَكُمْ عَلَيَّ بَيْنَ يَدَي رِبِّ الْعَالَمِينَ. وَإِمَامُ
 الْوُجُودِ فَقَدْ تَسَاوَى فِي هَذَا الزَّمَنِ الدَّعَاةُ فِي هَذَا الْإِقْلِيمِ

من حيث

مِنْ حَيْثُ الْإِمْسَاكِ بِالْمَذْعُورِينَ فَلَا أَمْرَ وَلَا نَهْيَ لِأَحَدٍ
 عَلَى أَحَدٍ غَيْرَ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ الْمُوَحِّدِينَ. وَلَا فَضْلَ لِأَحَدٍ
 عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا بِمَا حَفِظَهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَقَامَ فِيهِ بِفَرْضِ
 الطَّاعَةِ لِهَا وَبِالْخُلُقِ أَجْمَعِينَ. وَاضْطَنْعَهُ مِنَ الْإِفْضَالِ
 وَالْأَفْعَالِ الْجَمِيلَةِ إِلَى إِخْوَانِهِ الْمُحِبِّينَ. بَعْدَ الْإِذْمَانِ عَلَى الْمَلَاكُوفِ
 بِمَا ارْتَضَوْا بِهِ وَحَفِظُوهُ عَنْ ثِقَةٍ مِنَ الْحَقِّ الْيَقِينِ. وَالذَّوَامِ عَلَى
 مَا يَرِيدُوهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْجَمِيلَةِ إِلَى إِخْوَانِهِمْ. وَالطَّاعَةِ لِمَنْ
 أَمَرَهُمْ بِطَاعَتِهِ إِمَامُ زَمَانِهِمْ. فَكَانَ مِنْ جِهَةِ الْعَبْدِ
 الْمُفْتَنِّ مِنْ جَمِيعٍ مَنْ يَقُولُ أَنَّهُ مِنَ الدَّعَاةِ الْمُنْصَوِّبِينَ.
 مُسْتَعْمِلًا لِهَذَا الْقَوْلِ دَاخِلًا فِي جُمْلَةِ الْإِخْوَانِ الْمُسْتَجِيبِينَ
 الْمُوَحِّدِينَ. لَا يَرَى لِنَفْسِهِ مِيزَةً عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْإِخْوَانِ الْأَيْمَا
 الْكَتْسَبَةِ لِنَجَاةِ نَفْسِهِ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ. فَهُوَ أَخٌ مِنْ
 جُمْلَةِ الْإِخْوَانِ. وَمَسْئُولٌ لَهُ بَعْدَ الْإِعْتِرَافِ بِالتَّوْبَةِ

الضجينة في العنوة عما سلف من السهو والعذوان. ومن لم يقبل منهم هذا الشرط ولم يدخل تحت هذا الأمر فقد خرج عن طاعة حجة ولي الزمان. وجميعهم ما داموا على العصبية ابواب السخط ولبسوا ابواب الرحمة. ليقامهم على المحذ الذي انعم عليهم وقوض اليهم ما ائده به ولي الحق من العلم والحكمة. وفضلهم من حيث اظهروا الطاعة واختصهم بالخدمة. وجعلهم في المواضع المرفوعة لاصلاح الامة. فاطوا لمن تولواهم غاربا بالخيانة والفوق والفساد. واطفوا عليهم ببيع النسياسة السب والقذف على النسن جميع الخلق وسبوا الاضداد. فلما كذب ينهاتهم عن التاكر من امر وابطاعته قاموا عليه بالليس والشيطنة وسفوهه وخرج الخائب التاكث الى اجله قاصدا فتاخر من ستر بحسبه الذي القوة. ووجهه على الشيخ

الشقة

الثقة المرسل لثا دنيهم في النفس الزكية عذرا فقتلوه. وامر من استن لهم بكتب محاضر زور لتعين رجوعهم عن الحق بمساعده بالكذب على الله وولي له لياهموه. ورجع خاسيا يئتيه الى الشام منكسرا الى اشكاله صار خا اليهم في الشطن ليعضدوه. واتفقت اراؤهم واجتمع هو وهم بالخلاف على تحت صميم بايديهم ليعبذوه واتخاذ عجل جسد باهو ايوه له خوار ليؤهوا به على من قبل ففقههم ويضلوه. والله يشهد انهم من الكذابر والتاخر عن الحق وولي له بخلاف ما يظهره. وان قلوبهم في الدين شتى وهم على الباطل مجتمعون. وتعضهم لبعض عدو وهم لانفسهم بانفسهم يكررون. والكل منهم يظهر المقة لصاحبه رياء لمن يندعوه وهم يكدون. ليحموا الشاكره وانما لامع انفا ليه الا

بكتب محاضر زور الماثل
انه كتب سورة مجيدة في كتاب
شاهد مشايخ البلدان فوطع ان
الصورة واذن على الشهود ما اراد
من زور وبعض من شهد على

الشيخ

سَاءَ مَا يَرْذَا قَوْمِي. اَرْقِدَا دَا عَنَ الدِّينِ لِغَلْبَةِ الرَّانِ عَلَى قُلُوْبِهِمْ
وَجَهْلًا بِالْحَقِّ وَمَرَاسِمِهِ وَسُبُلِهِ. وَاقْتِفَاءً بِالطَّبْعِ الْحَنِيتِ
لِمَا تَزِيْرُ الْاِبْلَيسَ فِي غَيْبِهِ لِلْأُمَمِ وَحِكْمِهِ. وَجَرِيًّا عَلَى سَكَنِ
زُخْرُفِهِ اِضْلَالًا لِلْعَوَالِمِ بِمَذْهَبَائِهِ وَتَقْلِيدِ مِلَلِهِ. فَهَلْ فِيهِ
صِفَاتٌ مِّنْ شَرِّهِ عَنِ الْحَقِّ وَأَوْغَلَ فِي كُفْرِ النِّعْمَةِ فَظَهَرَتْ
سِرِّيَّتُهُ. وَدَامَ عَلَى النِّقَاقِ وَاللَّدِّ مُنْتَرِعًا لِلنَّكَثِ وَلَوْ يَتَّبَعُ
عَنْ جَهْلِهِ فَعَمِيَتْ بَعْدَ الْبَصْرِ بَصِيرَتُهُ. وَقَدْ قَدَّمْتُ لَكُمْ مِنْ
بُضْعِ سِنِينَ ذِكْرَ هَذَا الزَّمَنِ فِي وَقْتِ الْإِمْنَانِ. وَمَحْضَتْ
أُنْحَى لِلنَّكَافَةِ وَلَوْ أَنَّهُ نُصْحًا فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ. وَتَجَمُّعُ مَا
أَنْدِي فِيهِ مِنْ الْحِكْمَةِ وَتَفَضُّلِ عَلِيٍّ بِهِ مَوْلَايَ قَائِمِ الْحَقِّ وَلِيِّ
الزَّمَانِ. فَقَدْ أَذْرَجْتُ فِي مَشُورِكِلِ رِسَالَةٍ مِنْهُ مَا يَنْجِزُ مِنْ
تَامَلِهِ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ النِّصْفَةِ مِنَ الْإِنْبِصَاحِ وَالْبَيَانِ •
وَعَيَّنْتُ بِتَوْفِيقِ مَوْلَايَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَا آلَ إِلَيْهِ حَالَمُنْ

أظهر الطاعة والخدمة فيما مضى ونكت في هذا الأوان .
ورجع بعد إقامة الحجّة عليه وخرج إلى الإنكار والطغيان
فوحق الحزن أن من رجع عن الحق فيما مضى وسلك من دور
الستر والإمّحان . لا عذر عندى بمن نكص على عقبه
في دور الكشف بعد تحقيق الدلائل والبرهان . وإن كانوا
أولئك هم هؤلاء وإنما تكرر وفي أجسام النكص لتغيّروا
في يوم الجزاء بالكذب والبهتان . وجميع الرسالة المؤسومة
بالحقائق في تأديب جميع الخلائق تشهد بذلك وقد سارت
بها الركب بان . في جميع الآفاق والبلدان . فمن بعض ما ذكره
فيها ابتغاء للأمر من غفلتهم وإنها ضا في الطاعة للطهارة
الإخوان . وهمائها الإخوان فاعتموا زماناً لإيمانهم وتقرّبوا
إلى وليكم بصالح الأعمال قبل طي الصغائر وجفاف
الأقلام . وغلق أبواب الرحمة وختم الأقواد وقطع الكلام وقيل

بعد تخليق الأولاد والبنات
والأولاد في البيت بعد زواجهم
وعلاوة على ذلك فإنهم يهتمون
بمعرفة ما كان لهم من الأولاد
والبنات بعد زواجهم

فَمِنْ أَتَوَابِ السَّخَطِ عَلَى مَنْ بَارَزَ بِالْعِنَادِ وَالْإِنْقَادِ. فَهَذِهِ
 أَوَائِلُ الْعَلَامَاتِ لِقِيَامِ الْكَافِظِينَ لِأَشْهَادِهِ. وَأَبَيْنُ
 الْآيَاتِ لظُهُورِ النَّبَا الْعَظِيمِ الْمَكِيدِ. إِنَّهَا الْإِخْوَانُ قَدْ
 أَبْلَغْتُ لَكُمْ فِي الْمَوْعِظَةِ وَالنَّصِيحَةِ. وَبَيَّنْتُ وَأَرَشَدْتُ
 بِالْبَرَكَاهِينَ الْمُقْنِعَةِ الصَّحِيحَةِ. وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
 الْمُبِينُ. وَالتَّوَكُّلُ عَلَى وَلِيِّ الْحَقِّ وَبِهِ اسْتَبَعِينَ. وَأَيْضًا
 بِمَا أَدْرَجْتُمْ فِي الْمَوْسُومَةِ بِالْإِنْقِاطِ وَالْبِشَارَةِ فِي الْفَرْقِ
 بَيْنَ مَنْ تَمَرَّدَ عَنِ الْحَقِّ وَطَغَى. وَبَيْنَ مَنْ عَنِ الْمَعَاصِي ارْتَدَعَ
 وَانْتَهَى. وَهُوَ تَعَالَى مَبْنِي الْحَقِّ بِحَرَكَاتِ الْعَاصِرِ
 الدِّينِيَّةِ. لَا يَنْضَاجُ شُبُهَ الدَّعِينِ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْجَوَاهِرِ
 الْجَزْمِيَّةِ. الْكَفَيْفَةِ الطَّبِيعِيَّةِ الْوَضِيعِيَّةِ. وَبَيْنَ الْمَعَانِي
 اللَّطِيفَةِ النَّفْسَانِيَّةِ. وَظَاهَارِ عَقَائِدِ الْأَنْفُسِ النَّجَسَةِ
 الدَّعِيَّةِ. لِيَكُونَ التَّوَكُّلُ وَالْعَقَابُ مَوْجُودَيْنِ بِفَائِضِ الْعَدْلِ

الرَّابِعِينَ

لِلْأَعْيُنِ الشَّخِصِيَّةِ وَلِقُومِ الْحُجَّةِ عَلَى الْمَوَالِمِ بِمَعَارِدِ أَنْفُسِهِمْ
 بِالْحَقَائِقِ الْعَقْلِيَّةِ. فَهَذَا وَمِثَالُهُ مُذَرُّو حُجٍّ فِي رَسَائِلِ الْعَبْدِ
 الْمُفْتَنِّ لِكَشْفِ هَذِهِ الْآيَاتِ. وَالشَّهَادَةُ هُوَ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى
 مَنْ نَكَتْ وَخَرَجَ عَنِ الْعَدْلِ عِنْدَ خُرُوجِ الْعَادَاتِ. وَهَذِهِ
 الرِّسَالَةُ فَهِيَ إِذَا رُجِّلَ جَمِيعُ مَنْ طَلَبَ مَسْلَكَ الْحَقِّ وَانْتَفَاهُ
 وَاقَامَهُ الْحُجَّةَ عَلَى مَنْ سَمِعَ هَذَا الْبَيَانَ وَرُقِيَ إِلَيْهِ مَعْنَاهُ.
 وَاعْلَمُوا أَنَّهَا الْإِخْوَانُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَقَامَ عَلَيْكُمْ حُجَّةً
 الْعَيَانِ. إِذَا لَمْ يُعَدِّكُمْ مِنْ يُعْرِفُكُمْ فَجَارِعِي الْأَزْمَانِ.
 وَأَوْقَاتِ الْفَرَاعِنَةِ الْمَدْلِسِينَ فِي الْأَذْيَانِ. وَلَا بُدَّ أَنَّهَا
 الْإِخْوَانُ مِنْ فِتْرَةِ يَلْبُو اللَّهَ فِيهَا بَقِيَّةَ أَهْلِ الْحَقِّ لِيُنْظَرَ
 إِلَيْهِمْ أَحْسَنُ قَبُولٍ وَعَمَلٍ. وَمَا يَتَّبِعُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ
 فِي هَذَا الْإِقْلَامِ عَلَى اللَّهِ وَوَلِيِّهِ وَلَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبِيدِهِ الطَّاعَةِ
 يُمِينَ حُجَّةً يُقِيمُوا اللَّهَ فِيهَا تَمْثُولًا وَلَا مِثْلًا. وَمَنْ رَدَّ عَلَى هَذَا

الْقَوْلِ قَوْمُهُمْ دُونَ قَائِلِهِ فِي الْمَنْزِلَةِ الْمُنْتَوْنَ بِهَا عَلَيْهِ مِنْ
فَضْلِ صَاحِبِ الْأَمْرِ أَهْلَكَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَا هُمُ الْعَذَابُ فَبَلَاكَ
وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ مَعْدُومٌ لِقَلْبِهِ الشَّيَاطِينُ فِي النَّسَاجَةِ
وَالْهَرَبِ إِلَى وَلِيٍّ الزَّمَانِ وَالْإِسْتِغَاثَةِ إِلَيْهِ مُسْتَحْكِمًا عَلَى
مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْحَقِّ وَظَلَمَنِي مُسْتَعِيدًا عَلَيْهِمْ مُعْتَمِدًا فِي يَوْمِ
الْجَزَاءِ عَلَيْهِ. كَمَا هَرَبَ الْعَبْدُ الصَّاحِجُ إِبْلِخِيَا مِنْ ظُلْمِ
زَنَادِقَةِ الْيَهُودِ فَقَصَمَهُ الْبَارِي مِنْ أَفْكَهِمْ بِظُلْمُونِهِ
وَنَجَّاهُ. وَأَنَا فِيمَا أَنَا عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ وَالْقُصُورِ وَالْأَنَاةِ.
قَدْ أَقَمْتُ الْحُجَّةَ كَمَا وَفَّقْتُ. وَوَفَيْتُ الْوَاجِبَ لِمَنْ
اسْتَحَقَّهُ وَأَفْضَلْتُ عَلَى مَنْ غَمَطَ الْحَقُّ وَأَقَامَ عَلَى أَهْلِهِ
الْفِتْنَ وَعَفَا. وَأَقْلَبَ إِلَى الَّذِينَ ظَهَرُوا وَأَذْبَرَعْنَهُ إِلَى الْبَاطِلِ
وَتَوَلَّاهُ. اللَّهُمَّ فَإِنَّ الْعَبْدَ الضَّعِيفَ وَالْمَمْلُوكَ الضَّعِيفَ
الْحَقِيرَ يَنْصَغِرُ قَدْ رَفَعَهُ عِنْدَ جَلِيلِ أُنْعَامِكَ لَدَيْهِ.

و هو

وَهُوَ مُتَوَسِّلٌ إِلَى كَرَمِكَ يَا مَالِكِ الَّذِينَ فِي إِتْرَاعِ شُكْرِكَ
لِيَا مَنْنَتَ بِهِ عَلَيْهِ. وَنَبْرًا إِلَيْكَ يَا وَلِيَّ الْحَقِّ بِمَا أَخَذْتَهُ
شَيَاطِينُ الْفِتْرَةِ مِنَ الْعَيْثِ وَالْفَسَادِ. وَمِمَّا اخْتَرَصُوهُ عَلَى
أَهْلِ الْحَقِّ وَأَوْثَعُوا بِهِ الَّذِينَ مِنَ الْإِضْلَالِ وَالْإِلْحَادِ اللَّهُمَّ
فَإِنِّي مُسْتَعِينٌ بِقُوَّةِ سُلْطَانِكَ عَلَى بَلِيسِ كُلِّ أَفَّاكٍ إِسْمِيرٍ.
وَشَيْطَانٍ مُضِلٍّ غَوِيٍّ رَجِيمٍ. جَاوِدٍ لِيَوْمِ الْعِزِّ وَالْحُسْنِ
مُنْكَرٍ لِيَوْمِ رِصَاحِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي
أَعْتَصِمُ بِظِلِّ صُنُوكَ مِنَ التَّلْبِيسِ بِهِمْ وَحَفِيطِ جَمَائِكَ.
وَإِذَا رَأَيْتَ فِي نَحْوِ رَهْمٍ كَمَا غَمَطُوا نِعْمَتَكَ وَقَامُوا بِالْكَذِبِ
عَلَى حُدُودِ دِينِكَ وَأَوَّلِيَا نِكَ. اللَّهُمَّ فَافْرِقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ
فَقَدْ أَلْجَأُونِي إِلَى الْعِنَادِ وَالْعَوَا. وَاسْتَمَرُّوا عَلَى السُّفْهِ وَالْإِغْيَارِ
وَالْعُتُورِ. فَمَرَّصْ نَفْسَهُمْ قَدْ أَغْلَظَ عَنِ الدَّوَاءِ. وَدَاءِ خِلَا
لِيَوْمٍ قَدْ أَعْجَزَ لِمَكْنِيهِ عَنِ الْبُرْقِ وَالشِّفَاءِ. فَلَمْ تَجْعَلْ

فِيهِ دِرَاسَةُ الْحِكْمَةِ وَحِفْظُ الْعِلْمِ. لِغَلَبَةِ التَّمَرُّدِ عَلَيْهِمْ
وَالِازْتِدَادِ بِالْبَلْسِ وَالظُّلْمِ. وَلَمْ يَتَّعِظُوا بِالآيَاتِ الْمُنْكَرَاتِ.
وَلَا انْزَجَرُوا بِمُجِيزِ الْحَقَائِقِ الْبَاهِيَةِ. فَهُمْ لَا يَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا.
وَلَا يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الْخَلْقِ الْإِعْنَادِ لِأَهْلِيهِ وَأَضْرَارِهِ. اللَّهُمَّ فَتَنْصِبْ
مِنْكَ آفَتَهُمْ بَعْدَ سَمَاعِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ يَقُولُ وَيُفْعَلُ مُسْتَعْلِمًا
لِي خَبَرِهِ. أَوْ اقْنَنِي لِي فِي إِقَامَةِ أَوْ مَغْيِبِ طَرِيقَتِنَا لِنُحْيِيَ أَوْ نَأْتِرَ
لِي أَثَرًا. فَيُحْيِيَ بَرِيٍّ مِنْ بَارِي الْمُبْرُورَاتِ. وَجَاحِدٌ لِحَبَارِ الْأَرْضِ
وَالسَّمَوَاتِ. وَمُخَالِفٌ لِلْقَائِمِ عَلَى النُّفُوسِ بِالْجُرْأَةِ الْمَكْتَسَبَةِ.
وَعَصَبٌ لِلَّهِ عَلَيْهِ وَلَعَائِنَةُ الْمُخْتَرَنَةِ فِي أَشَارِ الْفِطْرِ إِلَى الْبَعْدِ
الْعَايَاتِ وَأَنْتَ الْحَاكِمُ بِأَمْرٍ لَا يَبْنِي وَبَيْنَهُ يَأْمَنُ لَا يَنْظِمُ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ لِأَحَدٍ. وَلَا يَنْظُرُ مِنْهُ مَلْجَأٌ وَلَا مُلْتَجَأٌ. وَأَنَا
أَسْتَوْجِبُ أَهْلَ الْوَفَاءِ وَالنِّدْقِ. لِلَّهِ الْعَالِمِ بِضَمَائِرِ الْخَلْقِ. الْقَائِمِ
بِالْعَلَجِ وَالْغَلَبِ عَلَى رَغْمِ أَنْوَافِ النُّجُودِ لِلْقَائِمِ الْهَادِي وَلِي الْحَقِّ.

وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ الْمُعِينُ لِمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَخْرُجْ عَنْ
طَاعَتِهِ وَأَخْلَصَ لَهُ يَقُولُ النِّدْقُ تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ ذِي الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ

هَذَا رِزْقُ الْمَلِكِ مَالِكِ

وَالْهَادِي إِلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ.

فَمَا كَانَ مِنْ صَوَابٍ. وَجَزَاءَ خِطَابٍ. فَبَرَكَاتِهِ.
وَالْتَمَسْتُكَ بِحُذُودِهِ وَأَيَاتِهِ. وَمَا كَانَ مِنْ خَطِيئَةٍ أَوْ زَلٍّ مِنْ عَجْزِي
وَتَضَعِيٍّ. فَأَقُولُ وَهُوَ الْوَفِيُّ لِلرَّشَادِ الْمَوْلَى حَسْبِي وَنِعْمَ النَّصِيرُ
الْمُعِينُ. وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ فِيهِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ نَسْتَعِينُ. إِنَّ
الْأَشْخَاصَ الرُّوحَانِيَّةَ إِنَّمَا مَعَ الْعَالَمِ مِنْهَا أَسْمَاءُ يُؤَهَّمُونَ وَلَا
يَحْتَقُونَهَا. لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ شَمَّ عَالَمِيَّ طَارُ وَحَائِلًا لَا
مَذْرُوكًا وَلَا مَحْشُوسًا وَلَا يُحْدِثُ شَيْءٌ مِنَ الْحَوَاسِّ فَمَا لَا يَبْصُرُ مَوْهُومًا

من دون قار الزمان وسم هذا
الكتاب باسمه لا بد منه دون
منه قار الزمان
الاستخفاف والاحتياط
لا غنى لهم من راح بخير
اسماء بغيره وما الاسماء التوقية
هذه القوافل والكليلة النفع
والغاية

مَعْدُومٌ فَإِذَا صُورَةُ تَحَقُّقٍ لَمْ يَتَعَيَّدْ هَذَا الْإِعْتِقَادَ الْفَاسِدَ
 . وَهُوَ فِي إِعْتِقَادِهِ لِأَهْلِ الْحَقِيقَةِ مُعَانِدٌ . وَلَيْضًا فَإِنَّا وَهُمْ
 مُجْتَمِعُونَ عَلَى أَنَّ الْعَالَمَ الرُّوحَانِيَّ أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا .
 فَيَا لَيْتَ شِعْرِي مَا تَفْعَلُهُمْ مِنْ تَقْضِيْلِهِمْ وَهُمْ كَمَا
 يَزْعُمُونَ جَوَاهِرُ مَعْدُومَةٍ لَا حَقِيقَتَهُ لَهَا . وَإِنَّمَا نَصَحُ
 الْأَشْيَاءَ بِحَقِيقَتِهَا إِذَا ظَهَرَتْ رِجَالُ أَهْلِ الْعَالَمِ كُنْشِلِ الرُّوحِ
 فِي الْجِسْمِ يَسْخَرُونَ وَهُمْ وَيَسْتَعِيدُونَ وَهُمْ وَيَقُولُونَ مِنْهُمْ كَيْفَ
 اللَّطِيفُ فِي الْكَافِ بِسُخْرٍ بِاخْتِيَارِهِ . وَيَسْتَعْمِلُهُ فِي جَمِيعِ
 الْأُمُورِ بِإِشَارَتِهِ . وَأَيْضًا فَإِنَّ الْخَلْقَ مُجْتَمِعُونَ أَنَّ الْبَارِيَّ
 جَلَّتْ قُدْرَتُهُ عَادِلٌ مُقَاتِي عَدْلٍ يَقْضِي أَنْ يَكُونَ الْعَالَمُ
 الرُّوحَانِيُّ كَمَا يَزْعُمُونَ جَوَاهِرُ بَسِطَةٍ لَا مَحْدُودَةٍ وَلَا
 مَذْرُوعَةٍ ثُمَّ يَكْلِفُ الْعِبَادَ مَعْرِفَتَهَا وَمَا فِي وَسْطِ
 أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِ بَيْنَهُمْ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَنْعَلِمُ إِلَّا مِنْ صُورَةٍ حَيَّةٍ

تَاطِلَةٌ مُمَيَّزَةٌ مُقَاتِي عَدْلٍ يَقْضِي إِعْلَانَهُمْ وَهُمْ قَوَامُ أَمْرِ
 الْعَالَمِ كُلِّهِ وَلَا بَقَاءَ لَهُ إِلَّا بِهَذِهِ الْأَشْخَاصِ فَتَأْتِي
 الزَّمَانُ . وَالْهَادِي إِلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ . هُوَ أَمْرُ الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ
 الَّذِي أَمَرَ الْأَشْيَاءَ أَنْ تَكُونَ فَكَانَتْ . وَالْأَشْيَاءُ فَهِيَ
 أَهْلُ التَّوْحِيدِ . لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَقِيقَتُهُ صُورَةٍ إِلَى أَنْ
 كَوْنَهُمْ قَائِمُ الزَّمَانِ . عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْلَى أَفْضَلُ النِّجَاحِ
 وَالسَّلَامِ . وَالْجَوَاهِرُ الْعَقْلُ وَالنَّفْسُ أَشْخَاصٌ بَيْنَ يَدَيْهِ
 رِجَالٌ يَأْمُرُونَ وَيَنْهَوْنَ . وَبِهِمْ قَوَامُ أَمْرِ الْعَالَمِ كُلِّهِ
 الرُّوحَانِيَّ وَالْجِسْمَانِيَّ . لِأَنَّ الرُّوحَانِيَّ بِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ
 أَرْثَى هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ الْعُظْمَى وَهِيَ رُتْبَةُ التَّوْحِيدِ . وَالْعَالَمُ
 الْجِسْمَانِيُّ هُمْ مَذْبُورُهُ بِأَمْرِ الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ . فَلَوْلَا نَا جَلَّ ذِكْرُهُ
 يَسْبِقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا . فَمِنْ
 هَذِهِ النِّجَمَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا وَجِبَ أَنْ تَكُونَ الْأَشْخَاصُ الرُّوحَانِيَّةُ

بِجَالِ أَعْلَاءَ. بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ فُهَمَاءَ. وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ
لِلْأَشْيَاءِ حَقَائِقُ. وَلَكِنْ الْعَالَمُ سُوفِطَانِيَّةٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ
الْأَشْيَاءَ لَأَحْقَاقُ لَهَا. وَمَا يُدَلُّ عَلَى التَّنْزِيلِ وَالْثَّانِي أَنْ لَا
حَقِيقَةَ فِي أَحَدٍ بِإِلْحَاقِ الْحَقِّ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ. بَيِّنَةٌ لِأَيُّضَ ظَاهِرِ
التَّنْزِيلِ إِلَّا بِإِلْحَاقِ الْبَاقِي. وَهَذَا مُضَادٌّ لِأَيُّضَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
وَلَا يَصِحُّ أَيْضًا مِنْ كَوْنِ لَفْظِهِ وَاحِدَةً إِلَّا بِالتَّنْزِيلِ فَقِيَامُ
أَحَدٍ بِمَا لآخر وَبِضَادِّهَا صَحَّ عِنْدَ الْعَارِفِينَ أَنَّ لِحَقِيقَةَ
لَهُمَا وَأَيْضًا فَإِنَّ الثَّانِي لَيْسَ هُوَ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ وَلَا عَلَى
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْحَقُّ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي جِهَةٍ وَاحِدَةٍ.
وَالْثَّانِي أَيْضًا مَا لَهُ غَايَةٌ يَقِفُ عَلَيْهَا. وَكُلُّ شَيْءٍ تَسْلَسَلُ فِي
طَرْدِ الْغَايَةِ إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ لَهُ كَمَا أَنَّ بَاطِلًا. فَصَحَّ أَنَّ الْحَقَّ
مَعْرِفَةٌ عَلَيْهِ لَهُ مَحْصُولٌ. وَغَايَةٌ تَقِفُ دُونَهَا الْعُقُولُ وَهُوَ الْمَوْلَى
جَلَّ ذِكْرُهُ الَّذِي ظَهَرَ لِحَقِّهِ بِخَلْقِهِ ظَاهِرًا مَكْشُوفًا لِعَبِيدِهِ

العارفين

في معرفة الله وحصول
العلم بالحكمة ومحمولها
الوجود والشيء

الْعَارِفِينَ بِهِ. وَخَدُّودُهُ أَشْخَاصُ رِجَالٍ يَأْتُرُونَ وَيَنْهَوْنَ.
وَيَعْلَمُونَ وَيُفْسِدُونَ. فَإِذَا أَصَابُوا قَالُوا لَهُمْ مَوْلَانَا وَمَوْلَى كُلِّ
مَوْلَى قَدْ أَصَبْتُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ تَحْطِئُ قِيلَ لَهُ أَخْطَأْتَ فَهُوَ مِنْ
أَمْرِهِمْ عَلَى بَيِّنٍ. وَكَذَلِكَ مَنْ يَعْلَمُ مِنَ الْوَحِيدِ الْعَارِفِينَ
عَلَى بَيِّنٍ مِنْ أَمْرِهِمْ. وَجَمِيعُ الْعَالَمِ عَلَى شَكٍّ وَالشَّكُّ هُوَ
الْكُفْرُ. لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَ مَنْ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَنْصَرُّ وَلَا يَنْفَعُ
وَلَا يَنْفَعُ. وَلَا يَدْرُونَ هَلْ عِبَادَتُهُمْ مُرَادَةٌ. أَوْ أَرَادَ مِنْهُمْ
شَيْئًا مِمَّا أَجَازَتْهُ عُقُولُهُمْ. وَلَمْ تُؤْعِدْ لِعَلَّتِهَا أَفْهَامُهُمْ.
وَهَذَا نَفْسُ الشَّكِّ نَعُودُ بِالْمَوْلَى مِنْهُ. وَأَيْضًا فَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ
بِأَنَّ الْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ عَادِلٌ غَيْرُ جَائِرٍ. تَعَالَى وَجَلَّ عَمَّا
يَقُولُونَ الْمُجِدُّونَ عُلُوًّا كَبِيرًا. فَإِنَّ عَدْلَ يَقْضِي أَنْ يَكُونَ
فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ عَلَى كُرْسِيِّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ كَمَا
يَزْعُمُونَ الشُّرَكَاءَ. وَقَدْ كَلَفْنَا مَعَ هَذَا عِبَادَتَهُ

وَمَعْرِفَتُهُ. فَهَلْ فِي وَسْطِ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِ أَنْ يَعْرِفَ مَا خَلَفَ
 الْحِجَابَ الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ إِنْ لَمْ يَكْشِفْ
 عَنْهُ وَيَنْظُرْهُ بِعَيْنِهِ وَيُصْحِجَهُ بِقَلْبِهِ وَالْأَفْلاَ يُعْرِفُهُ ؟
 فَعَوُذُ بِالْمَوْلَى إِنْ أَنْ تَنْسِبُهُ أَنَّهُ احْتَجَبَ هَذِهِ الْحِجَابَ ثُمَّ كَفَفْنَا
 مَعَ ذَلِكَ عِبَادَتَهُ وَمَعْرِفَتَهُ . بَلْ قَدْ ظَهَرَ تَعَالَى بِهَذِهِ الصُّورَةِ
 النَّاسُوتِيَّةِ الَّتِي تُشَكِّلُنَا هَذَا مِنْ حَيْثُ الْمَجَانَسَةِ وَالْمُقَابَلَةِ فَهَذَا
 نَفْسُ الْعَدْلِ وَوَجْهَهُ آخِرُ أَنْ ابْنَ آدَمَ عَرَضَ الْبَارِي مِنْ جَمِيعِ
 الْمَخْلُوقَاتِ . لِأَنَّهُ جَمِيعُ الْعَالَمِ الْعِلَوِيِّ وَالْأَسْفَلِيِّ لَهُ وَمِنْ أَجْلِهِ .
 فَلَمَّا سَمِعَ عِنْدَ ذَوِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ أَنَّ ابْنَ آدَمَ
 أَفْضَلُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا . وَجَبَ أَنْ يَحْتَجِبَ الْبَارِي جَلَّتْ
 قُدْرَتُهُ فِي أَجْلِ الْأَشْيَاءِ . لِأَنَّهُ جِنْدُ أَجْلِ الْأَشْيَاءِ أَقْلُ الْأَشْيَاءِ .
 وَاحْتَجَبَ بِأَشْرِفِ الْمَخْلُوقَاتِ وَجِنْدِ الشَّرِيفِ الْوَضِيعِ . وَاحْتَجَبَ
 بِأَعْلَى الْأَشْيَاءِ وَجِنْدِ الْعَالَمِ الْجَاهِلِ . فَعَوُذُ بِالْمَوْلَى مِنْ سُوءِ

اعتقاد

لِي

ما لا يملك ولا يملكه ولا يملكه
 والشجرة تملكه وما أشبه ذلك

الاعتقاد من يعتقد أنه في الأموات الجهالة التي لا تبصر ولا تسمع .
 وَلَا تَنْصُرُ وَلَا تَنْفَعُ . وَأَيْضًا فَإِنَّ الْعَالَمَ كُلَّهُ مَا اخْتَلَفُوا فِي آتِ
 الْبَارِي قَادِرٌ . فَإِنْ قُدْرَتُهُ لَوْ غَابَ الذَّهْرُ كُلُّهُ لَا يَظْهَرُ النَّاسُ
 يَكُونُ قَدْ جَعَزَ عَنِ الظُّهُورِ . وَأَيْضًا فَلَوْ ظَهَرَ الذَّهْرُ كُلُّهُ ثُمَّ لَمْ
 يَغِيبْ لَجَعَزَ عَنِ الْغَيْبَةِ . وَلَوْ ظَهَرَ فِي كُلِّ الظُّهُورَاتِ بِصُورَةٍ
 وَاحِدَةٍ وَعَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ لَكَانَ ذَلِكَ عَجْزًا . فَأَيُّ إِلَهٍ لَمْ يَنْدَعْ
 أَنْ لَهُ إِلَهًا عَاجِزًا عَنِ الظُّهُورِ وَلَيْسَ مِنْ صِفَةِ الْقَادِرِ الْعَجْزُ .
 وَالْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ إِلَهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ قَادِرٌ فِي جَمِيعِ
 الْأَحْوَالِ غَابَ وَظَهَرَ . بَطْنُورَانِ مُخْتَلِفَانِ الصُّورِ لِأَنَّهُ جَلَّ
 شَأْنُهُ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ ظَهَرَ فِي حَذِّ الطُّفُولِيَّةِ ثُمَّ الْكَمَالِ ثُمَّ آتَتْهُ
 جَلَّتْ قُدْرَتُهُ اعْتَكَلَ جِسْمُهُ فِي ظَاهِرِ الْأَمْرِ لَيْسَ يَكُونُ عَاجِزًا عَنْ
 ذَلِكَ . فَمِنْ هَذِهِ الْجِهَاتِ مَعَ أَنَّ الْعَجْزَ مِنَ الْقَادِرِ قُدْرَةٌ . وَأَيْضًا
 فَلَوْ غَابَ وَلَمْ يَظْهَرْ لَمَا تَحَقَّقَ الْمَعْبُودُ . وَلَا صَحَّ مَا أَشَارَتْ إِلَيْهِ

الأول من أجل ذلك ما لا يملكه
 ولا يملكه ولا يملكه ولا يملكه
 ولا يملكه ولا يملكه ولا يملكه

١٦٧

الْحُدُودَ. وَلَوْ ظَهَرَ شَيْءٌ لَمْ يَغِيبْ لَكَانَتْ الْعِبَادَةُ جَبْرًا وَقَسْرًا.
وَلَتَسَاوَى فِي ذَلِكَ أَهْلُ الْأَرْضِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ إِنْسَانٌ. وَلَكِنْ كَانَ
ذَلِكَ عَجْزًا مِنْهُ فِي الْخَلْقَةِ إِذَا كَانَ الْعَالَمُ كُلُّهُمْ عُلَمَاءَ لَيْسَ
فِيهِمْ جَاهِلٌ وَكُلُّهُمْ مُوَحِّدُونَ لَيْسَ فِيهِمْ مُشْرِكٌ. وَلَكِنْ كَانَ
الْعَالَمُ مُجْبَرًا لِامْتِنَابٍ وَلَا مُعَاقَبٍ لِأَنَّا لَمْ نَجْزِ لَامْتِنَابٍ وَلَا مُعَاقَبٍ
وَهَذَا نَفْسُ الْعَجْزِ إِذْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِظْهَارِ الْعَالَمِ وَالْجَاهِلِ وَالنَّاقِصِ
وَالنَّاقِضِ وَالشَّيْءِ وَصِدِّهِ لِكَمَلِ الْقُدْرَةِ وَتَمَّتْ الْحِكْمَةُ
وَيُحَقِّقُ الْمَعْبُودَ وَتُظْهِرُ جَمِيعَ الْحُدُودِ أَهْلُ التَّوْفِيقِ وَالتَّسْدِيدِ
وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْعَالِمُ
ظَهَرَ إِلَهُ الْخَلْقِ بِالْصُّورَةِ لِلزَّيْنَةِ. عَدَلًا وَمَنْ تَأَلَّسَ فِيهِ خَبِيَّةٌ.
وَلَهُ أَيْضًا فِي هَذَا الْمَعْنَى يَقُولُ
مَا كَفَى الْمَوَالِكُ عِبَادَهُ. شَطَطًا وَأَمْرًا لَهُ تَحْصِيلُ
مِبَادَةِ الْعَدَمِ الْبَعِيدِ وَجُورِهِ. مَا إِنْ لَمْ يَخْرُجْ جُورُهُ تَمَثُّلًا.

لَا تَقْدِرُ.

بَلْ قَدْ تَجَلَّى لِلْعِبَادِ بِأَسْرِهِمْ. وَأَتَاهُمُ التَّخَرُّفُ وَالتَّخَلُّيلُ.
وَأَيْضًا فَقَدْ صَحَّ عِنْدَ كُلِّ ذِي عَقْلٍ. وَمَعْرِفَةٍ بِالْحَقِيقَةِ وَفَضِيلِ.
لَنَّ الْمَوْلُودَ لَوْ كَانَ أَبَوَاهُ آخَرَيْنِ لَا يَنْطَلِقَانِ ثُمَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ
غَيْرِهِمَا كَلَامًا كَانَ آخَرَسَ لَا يَنْطَلِقُ. وَإِذَا كَانَ أَبَوَاهُ نَاطِقَيْنِ
كَانَ نَاطِقًا. فَإِذَا اطَّرَدْنَا الْمَعْلُولَ فِي الْعِلَّةِ لَا بُدَّ مِنْ مُعِيلٍ
لِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ لَا يَجْأُوزُ حُدُودُهُ وَالصُّورَةُ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنْ
صُورَةٍ. فَصَحَّ أَنَّ الْمُبْدِعَ جَلَّ ذِكْرُهُ ظَهَرَ فِي الْقَدِيمِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ
الْمُرْتَبَةِ لِلْمُقَابَلَةِ وَالْمُجَانَسَةِ. وَكَذَلِكَ فِي جَمِيعِ الْمَعْلُومِ
وَالصَّنَائِعِ إِذَا اطَّرَدَتْ الْمَعْلُولُ فِي الْعِلَّةِ لَا بُدَّ مِنْ نِهَايَةٍ تَقِفُ
عَلَيْهَا وَذَلِكَ النِّهَايَةُ هُوَ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ. وَالذَّلِيلُ
عَلَى ذَلِكَ أَنَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُخْدِتُ صَنْعَةً مِنْ ذَاتِهِ إِلَّا
أَنْ يَكُونَ قَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا غَيْرُهُ أَوْ إِلَى مَا يُجَارِئُهَا وَشَاءَ كُلُّهَا.
فَمِنْ هَذِهِ الْجِبَالِ وَجَبَّ أَنْ يَكُونَ لِلْأَشْيَاءِ

١٦٩

أَصْلُ وَاحِدٌ تَوَلَّى إِلَيْهِ. وَتَعَوَّلَ عَلَيْهِ. وَهُوَ الْمُبْدِعُ تَعَالَى وَجَلَّ
 عَمَّا يَقُولُونَ الْخِدُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا. وَادَّلُ دَكِيلٌ عَلَى إِبَامَةِ قَائِمِ
 الزَّمَانِ. أَنَّهُ أَلَى بِضِدِّ الْعَالَمِ. لِأَنَّ جَمِيعَ الطُّفَاءِ وَالْأُسُسِ
 وَأَصْحَابِ الْأَدْوَارِ وَالْأَكْوَارِ أَشَارُوا إِلَى عَدَمِ مَوْهُومٍ وَأَبْعَدُوهُ
 عَنْ حَوَائِشِ الْعَالَمِ. وَأَنَّ قَائِمَ الزَّمَانِ وَالْهَادِي إِلَى طَاعَةِ
 الرَّحْمَنِ. عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْلَى السَّلَامُ. دَعَا إِلَى مَوْجُودٍ ظَاهِرٍ. وَإِلَى
 فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ قَادِرٍ قَاهِرٍ. فَكُلُّ مَنْ دَعَا إِلَى الْحَاكِمِ
 الْمَعْبُودِ. إِلَّا إِلَهَ الْمَوْجُودِ. فَقَدْ أَنْصَفَ مِنْ نَفْسِهِ. وَكُلُّ مَنْ دَعَا
 الْعَدَمِ الْمَوْهُومِ فَقَدْ طَلَبَ الرِّيَاسَةَ لِنَفْسِهِ. وَهَذَا بَيِّنٌ مَا فِيهِ
 عَلَى عَاقِلٍ مَوْثُوقَةٍ. وَوَجْهٌ آخَرُ أَنَّهُ أَظْهَرَ أَعْرَاضَهُ فِي دَفْعَةِ
 وَاحِدَةٍ. وَقَدْ عَلِمَ أَهْلُ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ أَنَّهُ دَعَا إِلَى تَوْحِيدِ
 مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ خَيْرٌ وَالْعَالَمُ وَمَعِي ثَوَامِنُ
 أَذْيَانِهِمْ وَأَفْهَامُهُمْ. فَصَحَّ أَنَّ ذَلِكَ لِأَفْئِلِ التَّوْحِيدِ خَاصُّ وَمِنْ

انظر من هذه النسخة في هذا الموضع
 الإمامة للمعتزلة واما الراجح
 والتشديد في دفع الشرائع وخصمها

ن

أَجْلِهِمْ لَا لِلْجَهَنَّمَ لِالشَّرِكِينَ. لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ لِلْجَهَنَّمَ لِالشَّرِكِينَ
 لَوْجِبَ أَنْ يَكُونَ قَدْ سَبَقَتْ بِهِ الْعَادَةُ مِنْ قَبْلِ مَظْهَرِ قَائِمِ الزَّمَانِ
 وَمَنْ تَبِعَهُ فِي هَذَا الْأَوَانِ. وَأَيْضًا فَإِنَّ فِي عِمَارَةِ الْكَافِرِ وَإِلَهِ
 حَمَلِ النَّصَارَى لِلصُّلْبَانِ. وَعَزِيزِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ مَكَانٍ
 أَدْلُ دَلَالَةٍ عَلَى أَنَّ الْإِسْلَامَ قَدْ اضْطَحَلَ وَبَطَلَ مَوْلَانَا الْحَقُّ قَدْ أَنْكَرَ
 وَاشْتَعَلَ. وَالْحَقُّ هُوَ تَوْحِيدُ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ الْحَاكِمِ بِذَاتِهِ
 فَكُلُّ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ نَجَا. وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ
 عُطِبَ وَغَوَى فَيَا عَجَبًا كُلَّ الْعَجَبِ مِنْ قَوْمٍ هُمْ عَنِ التَّمَعُّعِ مَعْرِفُونَ
 وَمِنْ الْحَقِيقَةِ بِتَوْحِيدِ مَوْلَانَا جَلَّ ذِكْرُهُ نَافِرُونَ. وَعَلَى
 احْتِمَائِهِمْ وَأَعْدَائِهِمْ عَاكِفُونَ. وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْعَالِمُ
 فَيَا عَجَبًا مِنْ فِعْلِ قَوْمٍ تَحَلَّفُوا بِالْغِيَاظِ لَمَّا أَصْبَحَ الْحَقُّ قَدْ ظَهَرَ
 وَأَعْجَبُ مِنْ هَذَا أَوَّلَ الْعِبَادَةِ. لِمَنْ غَابَ مِنْ مَوْلَى الزَّمَانِ وَانْسَلَخَ
 وَلَوْ كَانَ فِيهِ قُدْرَةٌ كَانَ ظَاهِرًا. فَيَا لَكِ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ لِمُعْتَبَرَةٍ

التي عن توحيد الله

فَلَمَّا آتَى التَّوْحِيدَ وَالْقُدْرَةَ النَّبِيَّةَ بِهَا عَقَلَ كُلَّ الْعَالَمِينَ قَدْ اسْتَهْرَ
 وَصَحَّ بِأَنَّ الْحَاكِمَ الْعَدْلَ وَاحِدٌ لَهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ بِالْخَلْقِ وَالْبَشَرِ
 تَخَلَّفَ قَوْمٌ مَالَهُمْ مِنْ بَصِيرَةٍ لَهُ وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْمُ الَّذِينَ هُمْ الْفَرَزُ
 أَلَيْسَ عَجَبٌ فِي الْكَتَائِرِ الَّذِي لَهُ اعْتَرَى النَّصَارَ بَعْدَ أَمْرِ قَدْ اخْتَفَرَهُ
 يَنْبَغِي أَفْكَارَ الْعِبَادِ بِأَسْرِهِمْ لَهُ بِأَن لَيْسَ حَقًّا غَيْرُ طَاعَةٍ مُشْتَهَرِ
 إِنَّ الْأَبْرَارَ جَلَّ عَنْ كُلِّ مُلْحِدٍ لَهُ هُوَ الْحَاكِمُ الْوَلِيُّ فَخَارُ لِمَنْ فَخَرَهُ
 فَخَرِي بِهِ طَوْلَ الْحَيَاةِ وَإِنِّي لَهُ مُطِيعٌ لِحُدُودِ الْحَقِّ فِيهِ وَمُسْتَظَرُّ
 وَلَعَمْرِي إِنَّهُ مَا تَعَجَّبَ إِلَّا مِنْ عَجَبٍ مِنْ قَوْمٍ قَطَعُوا الْمَفَاوِزَ
 وَلَتُوا فِي سَفَرِهِمُ الْهَزَاهِرَ إِلَى بَلَدٍ لَوْ يَكُونُوا لَغَيْنِهِ إِلَّا بَشِيقَ
 الْأَنْفُسِ قَصْدًا إِلَى جَحْرِ أَسْوَدَ وَبَنِيَتْ جَلْدِهِ لَيْسَ فِيهِ حَيَاةٌ
 وَلَا نَطْقٌ فَأَيُّ عَجَبٍ عَجَبٌ مِنْ قَوْمٍ هَذَا فَعَلَهُمْ تَرَانَهُ أَنْكَرُوا
 عَلَى هَذِهِ الطَّائِفَةِ الثَّوْرَانِيَةِ الْمُضَيَّيَةِ أَعْنَى أَهْلِ التَّوْحِيدِ عِبَادَةِ
 الْوَاحِدِ الْمَجِيدِ الْحَاكِمِ عَلَى كُلِّ الْأَشْيَاءِ شَهِيدٍ فَيَا لَيْتَ

تجلى لسان من جبريت
 وقال في خطبه عن الخليفة
 لاني لا اعلم انك جبريت
 واني رسول الله فاني لما قال
 ليس في جبريت ولا في خلقه
 لتعلم ان الخليفة لا يملك
 بالاعلان

شريد

شَغَرِي مَا نَفَعُ مَنْ مِنْ قَبِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَمَا كَتَبَ لَهُمْ مِنَ الْفَوَائِدِ
 الْعَقْلِيَّةِ وَالْعُلُومِ الْحَقِيقِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ كُلُّ فِعْلِهِمْ إِلَّا كَفَعِلِ
 النَّصَارَى فِي الصَّلَيبِ بَلْ هُمْ أَشَدُّ عُتُوءًا لِأَنَّ الصَّلَيبَ مَوْجُودٌ
 فِي كُلِّ الْبِلَادِ مَوَاجِرَ الْأَسْوَدِ يُكَافِرُونَ إِلَيْهِ أَهْلَ الضَّلَالَةِ
 مِنْ جَمِيعِ الْعِبَادِ وَقِيلَ وَيَعْلَمُ مَا عَظُمَتْهُ إِكْرَامًا بِزَعْمِهِمْ
 لَيْسَ بِهِمْ أَلَيْسَ مَنْ قَامَ مَقَامَ نَبِيِّهِمْ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَانٍ أَحَقَّ
 بِالْتَّفَنُّسِ وَالْإِكْرَامِ وَالشَّجْلِ أَلَيْسَ هَذَا فِي الْعُقُولِ مُتَجَلٍّ
 بِأَن قَوْمًا طَلَبُوا إِلَهُهُمْ طَوْلَ أَعْمَارِهِمْ لَوْ يَصْغَحُ لَهُمْ مِنْهُ إِلَّا
 أَسْمَاءُ إِذَا اكْتَشَفَ عَنْهَا لَوْ يُجَدُّ لَهَا حَقَائِقُ إِلَّا بِوُجُودِ صُورَةٍ
 حَتَّى نَاطِقَةٍ مُمَيَّزَةٍ فَلَمَّا أَظْهَرَ لَهُمُ الْمَعْبُودَ وَصَحَّ مَا اشَارَتْ
 إِلَيْهِ الْحُدُودُ أَبَوْا وَاسْتَكْبَرُوا وَقَالُوا إِنَّ هَذَا الْإِبْرَاشَ مِثْلُنَا
 وَغَيْرُهُمْ بِالْمَوْلَى جَلَّ ذِكْرُهُ الْفَرُوزُ ثُمَّ أَظْهَرُوا الْعِدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَةَ لِأَهْلِ التَّوْحِيدِ فَعَلَّ الْحَسَادَ وَذَرَى الذَّنَاءَةَ وَالْإِنْكَادَ

ما غفل عن ذكرهم
 لاني لا اعلم انك جبريت
 واني رسول الله فاني لما قال
 ليس في جبريت ولا في خلقه
 لتعلم ان الخليفة لا يملك
 بالاعلان

الدَّائِيَّةَ وَالْأَنْكَادَ وَالْحَسَادَ. وَهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ صَابِرُونَ.
وَأَيْضًا فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ وَيَسْتَفِيدُونَ إِنْ أَلْعَاكَ كَلَهُ فِي النَّارِ
وَأَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ قَائِمٌ دَلِيلٌ آيِينَ مِنْ هَذَا الدَّلِيلِ بِأَنَّهُمْ
ذُكِرُوا وَقَدْ ذُكِرُوا. وَغَيْرُ مَا أَفْعَرُوا وَلَوْ نَبِّحُوا لَمَا قَدَّمَ مَضَى
مِنْ مَعْرِفَتِهِمْ بِذَلِكَ وَالْفَهْمُ لَهُ. وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْجُهَالِ.
الطَّغَامِ الْأَرْضِ أَلِ قَدْ تَخَلَّفُوا عَنْ قَائِرِ الزَّمَانِ. وَالْهَادِي إِلَى
طَاعَةِ الرَّحْمَنِ. عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْلَى السَّلَامُ. وَقَالُوا إِنَّهُ ادَّعَى مَا
لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ. وَنَفَرُوا مِنْ ذَلِكَ وَابْعَدُوا وَكَفَرُوا.
وَأَسْتَغْنَى الْمَوْلَى وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ. فَالِنِّعْمَةُ تَأْتِيهِمْ عَنْ
قَرِيبٍ. وَبِحَجَلٍ بِهِمْ مِنْهَا أَوْفَرُ نَصِيبٍ إِذْ تَخَلَّفُوا عَنْ بَارِيهِمْ
وَالْهِمُّ الْحَاكِمُ الْمَعْبُودُ. تَعَالَى وَجَلَّ عَنْ جَمِيعِ الْخُذُودِ. وَعَنْ
قَائِرِ زَمَانِهِ. النَّاطِقِ فِي يَأْمِهِ وَأَوَانِهِ. هَادِي الْمُسْتَجِبِينَ.
الْمُنْتَفِعِينَ مِنَ الشَّرِكِينَ. بَيْفِ مَوْلَانَا وَشِدَّةِ جَبْرُوتِهِ وَقُدْرَتِهِ.

ما قد مضى يعني في الكتابات

فانصروا

فَاتَّبَعُوا مَعَاشِرَ الْمُؤْمِنِينَ الْعَالِيَيْنَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ الْبَرِينَ
مِنْ شَهَادَةِ الزُّورِ وَمُخَالَفَةَ الْمُشْرِكِينَ. فَانْتَهَى الْمَلَأَنِيكَ
الْمَقَرُّونَ. وَمِنْكُمْ الْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ. جَعَلْنَا الْمَوْلَى
وَأَيَّكُمْ مِنْ وَفْقٍ لِبَاعَةِ الْحُدُودِ. وَعَرَفَ مَعَانِهِمْ وَأَشَارَتُهُمْ
إِلَى الْمَغْبُودِ. إِلَهَ الْبَرَائَا الْكَاسِمِ الْمَوْجُودِ. وَطَبَّعُوا
نُفُوسَكُمْ. وَأَزْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ. فَإِنَّ الْمَوْلَى مَعَكُمْ
وَهُوَ وَلِيُّكُمْ. وَقَانِمَ زَمَانِهِ إِمَامُكُمْ وَدَلِيلُكُمْ.
فَانتَهَى خَيْرُ أَنْاسٍ فِي خَيْرِ أَوَانٍ. وَأَفْضَلُ الْعَالَمِ فِي أَفْضَلِ
زَمَانٍ. فَعَلَيْكُمْ بِبَاعَةِ حُدُودِكُمْ. وَمَعْرِفَةِ
مَغْبُودِكُمْ. رُشْدُوا وَتَوَقَّفُوا وَالْمَوْلَى عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ. وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْمُبِينُ النَّصِيرُ
فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
تَمَّتْ

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
 الشيخ ومعهما الشيخان
 وحسن القادرين
 قال بعدوا القادرين
 الشاهد كانا معكم بالاحكام

أَمْرٌ بِرَسُولِهِ السَّفَرُ
 وَالسَّادَةِ فِي الدَّعْوَةِ لِبَطَاعَةِ وَلِيٍّ الْحَقِّ
 إِمَامٍ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ
 تَوَكَّلْ عَلَى الْوَلِيِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَاكِمُ الْمُنَزَّهُ عَنِ التَّنْزِيمِ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَبْدِ الْيَوْمِ الْعَادِي الْقَائِمِ بِحَقِّقَةِ التَّوْحِيدِ وَالْقَائِمِ
 مِنَ الْعَبْدِ النَّاجِ بِهَا الْإِذْنَ وَلِسَانِ الْمُؤْمِنِينَ مُوسِدِ الْمُؤْمِنِينَ
 الْمُتَّقِي الْحَاضِرِ لِبَطَاعَةِ الْعَادِي الْقَائِمِ مَا إِلَيْهِ وَمَوْلَاهُ
 وَالْحَاجِ الْإِسْرَاحِ الرَّابِعِ الْآخِرِ الْأَصْغَرِ كَمَا أَمَرَ مِنْ تَفَضُّلِ
 عَلَيْهِ وَهَدَاهُ إِلَى جَمِيعٍ مِنَ الْأَخْسَاءِ مِنَ السَّادَةِ الظَّهْرِ الْكَرِيمِ
 الْخَلْفِ لِأَهْلِ الْأُمَمِ الدَّعَاةَ إِلَى التَّوْحِيدِ الْحَقِّينِ السَّائِقِينَ

السيد الفضل العام



الْوَارِثِينَ لِأَثَرِ أَسْلَافِهِمُ الدَّعَاةَ السَّفَرَةَ الْمُؤَقِّينَ الْمُتَّقِينَ
 لِفَضَائِلِهِمْ بِأَخْذِ الْقَارِ لِيَمَّا الْوَحِيدِينَ الْمُطْلُومِينَ الْمُتَحِينَ
 وَمَنْ يَحْتَوِيهِمْ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ الظَّهْرَةَ السَّالِمِينَ
 أَلِ الضَّرِّ وَالشَّيْءِ وَالنَّسْلِيمِ وَالْيَقِينِ السَّلَامُ عَلَى مَنْ وَفَّقَ
 النَّسْلِيمِ لِإِمَامِهِ الْعَادِي وَلِيٍّ الزَّمَانِ وَكُشِفَ عَنْ بَصِيرَتِهِ قُفُوفُ
 حُدُودِ آيَاتِ التَّوْحِيدِ وَالْبَيَانِ وَالْبُرْهَانِ وَاهْتَدَى بِأَنْوَارِ
 هِدَايَتِهِ وَسَلِمَ مِنَ الزُّهْوِ وَالشَّكْرِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ وَالْعَدْوَانِ

التوحيد فيهم والظاهرة بها لجميع الأديان فاشتهرت
 في الآفاق ميامينهم بجزيرة التوحيد ووثقوا من خلفهم
 وحدوا في الحق حذاً وهم في كل زمن يزدجدين فانا
 الذي ختيق ما وسعة السادات من الأمن بمقرهم والعدل
 والإنصاف واللطيف والاحتمال على من قطع اليهم الضعيف
 السميع وصبر طاعة هذا الأمم على التعب والمساغب
 والأهوال يحبل اليهم صبح المعاني من معالي الهادي القادر
 المنظر ويوضح بحملهم مخكم آيات التوحيد وأسفار
 الزبر فالأجر يسر من تكفل بإيراد هذه الفضيلة والنعمة
 على جلائها وعرف معناها ووقف على شريف دلالتها
 ولا يتسالك عليه أجر وهو غير ضنين بحركى من وصل
 إلى مقر كثر وقطن بناو يكلم من فرق الأفاكين المجدين
 الذين لم ينههم ما أملي لم يفرز دجرون وبخافون عواقب

الاملاء

الإملاء . ولتصغو إلى منادي الحق والرحمة فيناقون
 ما هم عليه من تكاليدع وشهوة الأهواء ولتظهر
 لهم بيا النصير المشيد فيقصدون هدايته ويبارقون
 شقاوة البذاء ولتسمعوأقول التحذير المرشد فيتمون
 عن غواية بعيدة من الإنقياد إلى حقائق الأنبا بلهم
 احلامر بهائم ضالة في خلق البشر قد خيلت لشركتهم
 القاسية وقلوبهم القاسية ما ركبت أجسامهم
 العاصية بليظ النظر هذا وليس على أيدي السادة يد
 امرئ فتأفوه ولا هم عند جميع الأمم بغير دين التوحيد
 بالكفر مرجومون فيجتنبوا إذا عه هذا الأمر ويسر
 ولا لعدو على بلدهم مجال فيداروه ويحذروه فما الذي
 أوجب رد هولاء لسمع حكمة القادر وهذا الذي هو الانسلاف
 على ممر الأزمان يشيرون إليه وينظرونه فإن كان

مناقب موبيا الاخبار الشريفة
 رتبة الكثرة في بيانها

النَّادَةُ وَحَاشَاهُ قَدْ تَنَاسَوُا مَعَالِمَ التَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ .
 وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ لِتَكَرُّرِ الْعُصُورِ وَالْأَزْمَانِ . فَهَلَّا
 أَجْرَيْتُمْ الشَّيْخَ الشَّهِيدَ مُجْرَى مَنْ وَصَلَ إِلَيْهِ رَسُولٌ مِنْ أَخِي
 سَلَاطِينَ الْبَلْدَانِ فَلَا بُدَّ مِنْ إِحْضَارِ ذَلِكَ الرَّسُولِ إِلَيْهِ .
 أَوْ إِلَى الْكَبِيرِ أَسْبَابِهِ إِذَا تَكَبَّرَ هُوَ عَنْهُ لِقَفِّ مِنْهُ عَلَى
 جَمِيعِ مَا أُرْسِلَ بِهِ لِلْجَنَبَةِ عَلَيْهِ . فَهَذِهِ سِيَاسَةُ الدُّنْيَا
 لِسَلَاطِينِهَا الْمُتَرَفِّعِينَ . وَكَأَنَّهُ إِنْ الْأَوَّلَى بِذَوِي الْأَقْدَارِ الْبَحْثُ
 عَنْ مَعَالِمِ الدِّينِ . اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا الزَّهْوُ وَالْكَبَرُ
 وَالْإِهْمَالُ لِلْوَحِيدِينَ إِلَى جَهَتِهِمْ وَالتَّجَبُّرُ . كَانَ لِيُضْعِفَ مَعْلُومَ
 الْحِكْمَةِ الْمُتَخَوِّصَةِ فِي الرِّسَائِلِ . أَوْ لِقِلَّةِ جَزَائِلِ الْأَلْفَاظِ
 فِيهَا وَهِيَ الْمَعْنَى وَالْمَقَاوِلُ . أَوْ لِأَشْتَمَلِكَ عَلَيْهِ مِنْ أَقَامَةِ
 الْحُجَجِ لِلزَّوجِيَةِ لِطَاعَةِ النَّافِلِ الْمَادِي الْمُنْتَظَرِ بِالْبَرَكَيْنِ وَالذَّلَائِلِ .
 أَوْ يَكُونَ أَوْسَاطُ تَخَلُّفُوا عَنْ إِيصَالِ هَذَا الْحَالِ إِلَيْهِمْ . فَإِلَى

الشيخ الشهيد وهو من مواليد
 بيت الدين الأشهادي وله من
 مؤلفاته كتاب الإقناع في بيان
 حقيقة التوحيد وهو من
 الكتب النادرة

وَلِيَ الْأَمْرِ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ نَتَوَسَّلُ فِي هَذَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ نِعْمَةِ
 التَّوْحِيدِ عَلَيْهِمْ . بَلْ قَوْلُ اسْفَاهُ عَلَى مَلَكٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ
 تَخَلَّفُوا عَنْ هِدَايَةِ الْقَائِمِ بَعْدَ بَيَانِ الْآيَاتِ وَالْحُدُودِ . وَوَقَعُوا
 عَنْ طَاعَتِهِ بَعْدَ الدَّعْوَةِ إِلَيْهِ وَالْخُتُوعِ وَالسُّجُودِ . وَبَعْدَ حَمْلِهِمْ
 لِعِدَاوَاتِ الْأُمَمِ وَحَفِيمٍ عَلَى مَرِّ الْأَزْمَانِ بِكَيْبِ أَمَانَةٍ وَأَخَذِ
 عَهْدٍ يَنْتَظَرُوهُ . فَلَمَّا وَرَدَتْ مَعَالِمُ دِينِهِ صَفَوْا إِلَيْهِمْ مِنْ
 جِهَةِ حُجَّتِهِ أَهْمَلُوا رَسُولَهُ وَمُطَرِّدُوهُ . بَعْدَ أَنْ سَكَّرَهُ عِنْدَ
 سَمَاعِ لَفْظِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَحَقُّقِهِ وَقَبُولِهِ . وَمِنْ قَبْلِ
 وَصُولِ الشَّيْخِ الرَّسُولِ الطَّاهِرِ إِلَى مَقَرِّهِ انْتَقَلَ عَلَى طَاعَةِ مَوْلَاهُ .
 وَوَصَلَ وَلَدُهُ وَهَذَا بَعْضُ مَا اسْتَدَلَّ لَنَا بِهِ عَلَى بَعْضِ مَا ذَكَرَهُ
 وَحَكَاهُ . فَأَمَّا مِنَ النَّاسِ وَاللَّهِ فِي يَوْمِ الْخُرُوجِ مِنْ قَبْلِ
 أَوْامِرٍ وَلِي الْحَقِّ وَسُكْرِهِ وَتَلَقَّى بِالسُّكْرِ مَا أُرِدَ إِلَيْهِ مِنْ مَاءِ
 الْحَيَاةِ وَأَنْعَمَ . إِنَّهَا النَّادَةُ الْمَكْرُمُونَ فَتَنَزَّهُوا بِالنُّصَائِلِ

عَنِ النَّاسِي بِأَقْبَلِ النَّاسِ وَمَيَّزَ وَبَشَّرَ مَعَالِ الْعَالِي
الْمُنْتَظَرِ عَنْ أَهْلِ الْعِتَادِ لِحُدُودِهِ وَالشَّكِّ فِيهِمْ وَالْأَيَّاسِ .
فَقَدْ ظَهَرَتْ سَرَائِرُ الْقُلُوبِ . وَقَلَبُ الْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الظُّلْمِ
وَالْحُبُوبِ فَلَاكُمْ أَيُّهَا السَّادَةُ الْمَكْرُمُونَ قَدْ فَتَحَ بَابُ
الْقَصْرِ الْمَشِيدِ وَتَرَنَّمَتْ فِيهِ طُيُورُ الْجَنَّةِ بِغَرَائِبِ التَّسْبِيحِ
وَمُعْجِزِ التَّوْحِيدِ . وَقَارَبَ الْبَيْرُ الْمُعْطَلُ وَجَرَتْ بِالْمَاءِ
الرَّيْبِيُّ الزُّلَالُ وَتُرِحَ الْبَيْرُ الرَّعْقَةُ الْمُنُوبَةُ إِلَى الْمَسِيحِ
الَّذِي جَالِ الْمُنُوبَةُ بِالشَّمِّ الْوَارِدَةِ عَلَى نَفْسِ الْحُجَّةِ مُبْعِدِي
الْأَمْرَاضِ الْمُخِيلَةِ هَا جَوَاهِرُ الْحَقَائِقِ بِمُشَابَهَةِ الْأَعْرَاضِ الدَّالِخَةِ
عَلَى جَلَائِلِ الْمَعْلُومَاتِ الشَّرِيفَةِ بَعْدَ وَهْنِ حَامِلِيهَا بِالْإِنْجِلَالِ
وَالْإِنْقَاضِ الصَّادِرَةِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمُنْتَظَرِ عَنِ الْخُبِّ وَالْبِلَادَةِ
وَقَوْلَةِ الْإِزْتِيَاضِ الْقَاضِي عَلَيْهَا بِالْعَمَى وَالضَّمَمِ وَبَعْدَ الْعُلُوقِ
بِالْإِنْخِطَاضِ الْخَالِدَةِ فِي قُمْصِ الْجَنَنِ بِمَا اقْتَرَفَتْهُ مِنَ الدَّدِ

وَالْتِفَاقِ . وَاسْتَحْسَنَتْهُ فِي تَحْجِجِ وَلِيِّ الْحَقِّ مِنَ الْكَذِبِ عَلَيْهِمْ
وَالْإِخْلَاقِ . وَاسْتَجَازَتْهُ مِنَ الرَّدِّ لِأَمْرِ هُوَ الْإِبَاقِ . فَانْتَفَرِ
أَيُّهَا السَّادَةُ الْمَكْرُمُونَ الْحَقُّونَ عُزْرُ الْآيَاتِ الْمُحْكَمَاتِ .
وَجَوَاهِرُ الْغُصُونِ الْمُثْمِرَاتِ . وَالْخَلْفُ لِدُعَاةِ التَّوْحِيدِ الْمُفْرِدِينَ
بِالطَّاعَاتِ . الْبَادِلِينَ لِمُهْجِهِمْ فِي الْقِدَمِ صَوْنًا لِمَجَاعَةِ الْوُحْدَانِ
وَالْمُؤَحِّدَاتِ . الْمُتَحَقِّقِينَ لِنَقْلِ الْجَوَاهِرِ النَّفْسِيَّةِ عِنْدَ تَرَاجُعِهَا
بَيْنَ اللِّسَانِ وَاللَّهُوَاتِ . الْوَارِدَةَ إِلَى الْمَلَاءِ الرَّفِيعِ عِنْدَ اسْتِحْكَامِهَا
لِلْعُلُوقِ الذَّرَجَاتِ . الثَّابِتَةَ بِقُدْسِ الطَّهَارَةِ وَمَحَالِ الْأَنْوَارِ .
الظَّاهِرَةَ بِظُهُورِ وَلِيِّ الْحَقِّ عِنْدَ تَمَامِ الْإِرَادَةِ وَكُلِّ الْأَقْصَارِ
الْحَاضِرَةَ لِثَوَابِ الْحَقِيقِينَ الشَّاهِدَةِ لِعِقَابِ الْفَسَقَةِ الْفَجَّارِ .
جَزَاءً لِنُصَالِهِمْ عِنْدَ الْوُحْدَانِ . وَتَبَرُّيهِمْ مِنَ الرَّدِّ الْكَاجِدِ
الَّذِي كَانُوا أُولِيهِ لِحَوَاضِدَادِهِمْ . وَلَاؤِيَّائِهِ أَعْدَاءُ وَخُشَاكَ .
أَيُّهَا السَّادَةُ الْمَكْرُمُونَ فَالْأَمْكَونَ خَلْفًا لِأَسْلَافِكُمُ الظَّاهِرَةِ

يُعَاقِبُهُمْ عَلَى مَا لَمْ يَعْلَمُوا. وَيُنْذِرُهُمْ بِهِ وَيُقِيمُ بِهِ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ
وَيُعَيِّنُهُ لَهُمْ وَيَهْدِيهِمْ. وَكَيْفَ يَجُوزُ الطَّاعَةُ لِمَنْ لَمْ يَطْلُمْ
إِلَى الْعَالَمِ فَيَعْرِفُ. وَيُعَيِّنُ عَلَيْهِ بِاسْمِهِ وَنَعْتِهِ فَيُوصَفُ.
وَيُخْرِقُ أَسْمَاعَ الْعَوَالِمِ أَوَامِرُهُ وَنَوَاهِيهِ. وَيَنْتَشِرُ فِي الْأَفَاقِ
مَذْهَبُهُ وَيُنْصَحُ بِهِ لِلْعَوَالِمِ وَيُقِيمُ بِهِ الْحُجَّةَ عَلَى الْأُمَمِ حُجَّةً
وَدَوَاعِيَةً. فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُومُ حُجَّتُهُ عَلَى الْأَمْرِ. إِذَا عُرِفَتْ
أَوَامِرُهُ وَزَوَاجِرُهُ وَشَاعَتْ فِي الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ. هُنَالِكَ
يَصِيحُ نَوَاقِبُهُ إِذَا ظَهَرَ وَشَفَاعَتُهُ عِنْدَ الْبَارِي لِمَنْ قَبْلَ أَمْرِهِ
وَأَطَاعَ وَرَضِيَ وَسَكَمَ. وَيُثَبِّتُ عِقَابَهُ وَعَذَابَهُ لِمَنْ خَالَفَ أَمْرَهُ
وَيُجَدِّدُ شَكَّ وَتَلَوَّمَ فِيهِ الدَّلَالَةُ بِالْبُرْهَانِ.
يَنْقُضُ قَوْلَ جَمِيعِ الطَّوَائِفِ مِمَّنْ ادَّعَى طَاعَةَ قَائِمٍ أَوْ هَادٍ أَوْ
مُنَظِّرٍ لَمْ يَطْلُمْ إِلَى الْعَالَمِ وَثَبَّتْ عَلَيْهِ دَعْوَتُهُ فِيهِمْ بِوَأَحْيِ
الْبَيَانِ. وَتَقُومُ حُجَّتُهُ بِإِشْهَارِ دَعْوَتِهِ بِأَمْرِهِ وَنَهْيِهِ عَلَى جَمِيعِ

أَهْلِ النُّحُلِ وَالْأَذْيَانِ. وَهَذِهِ الْفِرْقُ مِنَ الْأُمَمِ فَمِنْ النَّصْرَانِيَّةِ
وَالْمَسِيحِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَالْمَجُوسِيَّةِ. أَعْيُنُ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ الْخَشِرِيَّةِ.
وَمِنْ الْمَذَاهِبِ كَالنَّصِيرِيَّةِ وَالطُّعْنِيَّةِ. وَأَصْحَابِ الْإِسْحَاقِ الْأَحْمَرِ
وَهُمُ الْحَمْرَاوِيَّةُ. وَالشَّمْطِيَّةُ وَالْكَيْسَانِيَّةُ. وَالْحَارُودِيَّةُ
وَالزَّيْدِيَّةُ. وَالنُّسُورِيَّةُ وَالْكَيْسَانِيَّةُ. وَجَمِيعُ مَنْ لَمْ يُسَمِّهِ.
فَقَدْ بَطَلَتْ دَعَاوِيهِمْ لِأَنَّهُمْ تَمَيَّنُوا عَلَى الْأَمْرِ. وَغَيْرُ
جَائِزَةٍ إِلَّا عَلَى أَشْبَاهِ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ. وَالْعَقْلُ يَقْطَعُ. وَالْحَقُّ
يُدْفَعُ وَيَمْنَعُ. حُجَّةُ قَوْلِ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ جَمِيعِ مَنْ أَدْعَاهُ
هَذِهِ الْفِرْقُ أَنَّهُ ظَهَرَ إِلَى الْعَالَمِ وَدَعَاهُ إِلَى دِينٍ مِنَ الْأَذْيَانِ.
أَوْ أَقَامَ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ بِقَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يَصِيحُ بِالذَّلَالَةِ وَالْبُرْهَانِ.
ثُمَّ غَابَ عَنِ الْعَالَمِ بَعْدَ ظُهُورِهِ غَيْبَةً ذَكَرَ أَنَّهَا غَيْبَةُ الْخَبَرِ
وَالْمُتَحَكِّمِ. فَإِنْ اعْتَرَضَ مُعْتَرِضٌ مِنْ أَحَدٍ فَلَهُ الْفِرْقُ وَخُرُفٌ
وَمَنْ قَوْلًا صَفَّاهُ وَزَخْرَفَ. وَفَاضَلَ بِالْهَيْبَةِ عَنْ أَصْحَابِهِ

عَنْ أَصْحَابِهِ وَفِرْقَتِهِ. وَقَالَ بَلْ قَدْ دَعَا إِلَى الدِّينِ قَبْلَ غَيْبَتِهِ يُقَالُ
لَهُ لَا قَتْلَ قَبْلَ غَيْبَتِهِ. بَلْ قُلْ قَبْلَ وَقَاتِهِ وَمِثْلَتِهِ. وَنُقِلَ أَيْضًا
عَلَى قَوْلِهِمْ إِنْ كَانَ دَعَا فَمَا دَعَا إِلَى الْعَدَمِ وَمَشْرُوعًا
الْثَوَامِينَ. وَإِلَى الشِّرْكِ بِالْبَارِي وَإِلَى الْغَيْشِ وَالْتِدَابِ لَيْسَ. وَأَمَّا
قَائِدُ الْحَقِّ الْهَادِي الْمَهْدِي الْمُنْتَظَرُ. سَلَامُ اللَّهِ عَلَى ذِكْرِهِ
مَا دَجَا اللَّيْلُ وَبَرَّقَ صُبْحُهُ وَاسْفَرَفَ فَقَدْ قَامَ فِي أَشْرَفِ
الْقَامَاتِ. وَأَوْجَبَ الْحُجَّةَ عَلَى الْعَوَالِمِ بِظُهُورِهِ بِالْبَرَكَاتِ
وَالذَّلَالَةِ. وَلِذَا لِكِنْ قَبْلَ لَهُ الْقَائِمُ وَدَعَا الْأُمَمَ بَعْدَ تَعْيِينِهِ
بِاسْمِهِ الْإِمَامَةِ إِلَى تَوْحِيدِ الْمَوْلَى إِلَهِ الْكَائِمِ مُبْدِعِ الْبُدْعَاءِ
وَالْإِلَهِ الْمَوْجُودِ جَبَّارِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ. وَأَقَامَ عَلَى الْأُمَمِ
حُجَّتَهُ وَبَيَّنَّاتِهِ. وَشَرَّدَ غَوَةَ التَّوْحِيدِ فِي الْأَفَاقِ حُدُودَهُ
وَدَعَا نُهُ لِكَلَّا يَقُولُوا مَا جَاءَ نَامِنَ بِشَيْرٍ وَلَا نَذِيرٍ. فَقَدْ
جَاءَ نُهُمُ النَّذِيرُ فَمَا أَمَنَ مِنْهُمْ سِوَى الْمَذْجِ الْيَسِيرِ ثُمَّ

غادر

غَابَ سَلَامُ اللَّهِ عَلَى ذِكْرِهِ بَعْدَ إِيْجَابِ الْحُجَّةِ عَلَى
الْعَوَالِمِ فِي مَلَكُوتِ بَارِيهِ إِلَى أَجَلٍ يُنَمُّهُ بِمَعَالِ حُكْمِهِ
وَيُنْتَهِيهِ. أَشْيَاءًا لِحُجَّتِهِ عَلَى الْعَوَالِمِ. وَبِمِيزَانِ الْعَلَانِيَةِ
الْمُظْلُومِ مِنَ الْمُزْتَدَةِ الشَّاكِ الظَّالِمِ. وَأَقَامَهُ لِلْقِسْطِ وَالْحَقِّ
وَالْعَدْلِ فِي يَوْمِ الْعَادِ وَالْقَضَاءِ وَالْفَصْلِ بِأَمْرِ شَيْخِ
يَحُولِ بَارِيهِ. وَيَسْتُرُ بِبَرَكَاتِهِ قَائِمَهُ وَهَادِيَهُ. فَأَصْبَحُوا
أَتَمَّاعَكُمْ أَنَّهُمَا النَّادَةُ الْكَرَامَةُ فَلَكُمْ التَّقْوَى
الرَّكْبَتَةُ وَالْعُقُولُ الْجَوْهَرِيَّةُ وَالشَّرَفُ الْقَدِيمُ وَالْأَخْلَاقُ
لِدَاعِي الْإِمَامِ الْهَادِي الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ. وَارْتَوُوا مِنْ مَسَائِدِهِ
الرَّيْقِ الضَّافِي مِنْ وَلَعِ الْخَشَاشِ وَالْكُدْرَةِ وَالزُّمُولِ نَفْسَكُمْ
الظَّاهِرَةِ التَّوَّاطُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ السَّائِقِينَ. وَاحْفَظُوا أَجْنَاسَكُمْ
لِلْمُؤَحِّدِينَ الْأَبْعَدِينَ. لِيَكُونُوا بِالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ الْقَائِمِ الْهَادِي
مُتَمَسِّكِينَ وَلِيَشَاقِبَهُ وَحُدُودُهُ مُرَاعِيَيْنَ مُعْتَقِدِينَ وَلَا تَهْتَبُوا

عَنْ أَخِي الشَّارِبِ بِدَمَاءِ الْمُؤَحِّدِينَ لَطْفُومِينَ. وَاجْعَلُوا الرِّضَى
وَالْتَّائِبِينَ لِحِمَا عَيْدِكُمْ كَالسَّلَفِ الظَّاهِرِ شِعَارًا .
وَوَسِيلَةً بِالْإِحْتِنَاءِ لِفَضَائِلِهِمْ إِلَى رَحْمَةِ الْمَوْلَى بِوَلِيهِ
وَأَقْرَابِهِ يَصِفُ لَكُمْ الشَّرْكَ بِمَاءِ الْحَيَاةِ النَّسَالِ الْمَعِينِ .
وَيَعُودُ وَالْإِلَى الْعَنْصُرِ الْأَطْهَرِ الْأَطْيَبِ بِعَدْسِ الْأَمَامَةِ مُحَمَّدٍ .
وَيَنْشُرُ الْأَلْفَةَ عَلَيْكُمْ جَنَاحَ كَرَامَتِهَا إِذَا التَّحَدُّثُ بِمَعْلُومِ الدِّينِ .
وَنَسِيلِ الْعِظَمَةِ لَدَيْكُمْ فَجَطَّاءُ وَلِالْنِّعَمِ إِذَا رَفَعْتُمْ رَايَا الْحَقِّ
وَالنَّصْرِ عَلَى كُلِّ مَنَارٍ وَعِلْمٍ . وَشَهْرُ تَوْسِيَةِ الْعِزِّ وَالنَّصْرِ
وَالْقَهْرِ عَلَى مَنْ عَانَدَ الْحَقَّ مِنَ الْأُمَمِ . فَتَكُونُوا فِي ظِلِّ الْوَلِيِّ
بِإِسْلَامٍ قَاهِرٍ غَالِبٍ . وَفِي كَيْفٍ عِزٍّ ثَابِتٍ نَاجِمٍ أَوَّابٍ .
مُلُوكًا عَلَى رِقَابِ الْعَرَبِ . وَحُكَمَاءَ مَا فِيهِمْ بِمَقْدَمِ مَوْهٍ
فِي التَّوْحِيدِ مِنْ كَرِيمِ النَّسَبِ هَذَا إِذَا تَدَرَّعْتُمْ بِمَلَائِيصِ
الطَّاعَةِ وَالْإِنْفِيَادِ . وَكُنْتُمْ بِدَا مُنْبَسِطَةً عَلَى أَهْلِ الْغِيِّ

والعناد

وَالْعِنَادِ . وَتَصَافِيْتُمْ وَمَنْ سَبَقَكُمْ مِنَ آلِ التَّوْحِيدِ بِنَقَاءِ
النَّزَائِرِ وَمَحْضِ الْوِدَادِ . فَاعْنَمُوا إِلَيْهَا السَّادَةَ مَوَاطِنَ
آيَاتِ التَّوْحِيدِ وَأَوْقَاتِ السَّلَامَةِ . وَاعْنَمُوا بِحَسْبِ
الْيَقِينِ قَبْلَ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ . فَقَدْ أُسْفِرَتْ عَنْ بَيْضَةِ الْحَقِّ
الْحُجُبُ . وَأَنْ ظَهَرُوا مَسْئُورِ الْكُتُبِ . وَفَقَّهَتْ بِالرَّغْدِ
لِلْكَشْفِ ثِقَالُ النُّجُبِ . وَسَدَّتْ بُرُوقُ الظُّهُورِ لِلْبُعْثِ
بِهَوَامِي الْأَمْطَارِ . وَانْبَعَثَ أَشْجَارُ الْحَقَائِقِ وَنَهْيَاتِ
لِلزَّهْرِ وَالْأَثْمَارِ . وَلَمَعَتْ لِلْعُرْضِ فِي عُنَاصِرِهَا جَوَاهِرُ
الْأَنْوَارِ . وَقَالَتْ الْفِيضَانِ وَتَرَشَّحَتْ لِلتَّمَارِ وَالْإِبْدَارِ .
وَصَبَّتِ الصُّبَا بِأَهْلِ النَّصَابِي وَجَنَّبَتْ بِأَهْلِ الْغِيِّ الْجَنُوبَ .
وَتَمَيَّزَتْ لِلْجَزَاءِ نُفُوسُ أَهْلِ الْحَقِّ وَغُرَفُ الطَّاكِ وَالطَّلُوبِ
فَتَأَمَّلُوا إِلَيْهَا السَّادَةَ الْمَكْرُمُونَ مَضَائِقَ مُسْبِلِ
الْمَكْذِبِينَ . وَتَغَيَّرَ هَمَايِرُ الْمَلْبَسِينَ . وَظَهَرُوا سَرَائِرَ الْمُؤْمِنِينَ .

الآنسار مع محمد ومعه
ملكته ابراهيم ومعه السقيا
من موضع قطع الشمس والستر
الليل والنهار وهو تشبيه بالعسكر
الأكبر وهو تشبيه بالملك
ومعه الى الفرج ومعه خيل
التي تتحرك جنودا ومعه من
التي تتناول الشرا ومعه من
القبلة وذلك تشبيه بالعسكر
او تحل بمكة

لِنَسَاطَةِ نَفُوسٍ كَافَتْكُمْ عَلَى الْحَقِّ الْيَقِينِ. وَتَنْظُرُوا بَعَيْنِ
الْحَقِيقَةِ إِلَى مَعْلُومِ الدِّينِ. فَيَنْصَبُ لَكُمْ بِالْإِضَافَةِ الْوَقْضَانِ لَكُمْ
زُخْرُفُ الْفَنَائِسِقِينَ. وَتَبْعَالِي بِصَارِزِكُمْ بِالشَّامِيِّ طَلِبَا لِلِإِتِّحَادِ
بِالْجُوهَرِ الثَّمِينِ. فَقَدْ فُتِحَتْ لِإِمَامَةِ الْحُجَّةِ وَالثَّوْبَةِ عَلَى الْبَرِيَّةِ
الْأَبْوَابُ. وَتَمَّتِ الْأَدْوَارُ وَبَلَغَ الْأَجَلُ الْحَسْبُ. فَأَنَا لِلْمَوْلَانِ
مُعْتَصِمُونَ. مَوْعِدُهُ لَا يُؤْلَى بِهِ وَالثَّقُونُ. وَمَنْ أَضْدَادُ الْحَقِّ وَأَعْدَائِهِ
مُتَبَرِّئُونَ. يَا أَيُّهَا السَّادَةُ الْكَرِيمُونَ فَتَبَيَّنُوا مَا ضَرَبْتُمْ لَكُمْ
مِنَ الْأَمْثَالِ وَتَحَقَّقُوا مَا لَحِظْتُمْ لَكُمْ مِنَ النَّصَائِحِ وَالْأَقْوَالِ
فَوَسَّحُوا لِحَقِّهَا لَكُمْ قَدْ تَبَيَّنَتْ عَمْدُهَا. وَتَبَيَّنَتْ
هَنِيئَةُ الْأَمْرِ الشَّرِيفِ قَدْ تَقَارَبَ أَمْدُهَا. فَتَبَيَّنُوا لِهَذِهِ
التَّذَكُّرَةِ وَالْمَوْعِظَةِ. وَتَدَبَّرُوا مَا أَدْرَجْتُمْ لَكُمْ مِنَ
الْحَقِّ وَالنَّصَائِحِ فِي هَذِهِ الْإِشَارَاتِ الْمَوْعِظَةِ. فَعَلَاءُ
الْخَفَايَا وَالْغُيُوبِ. وَالطَّلُوعِ عَلَى مَا نَكَبْتُمْ عَنْ الْقُلُوبِ.

يَعْلَمُ إِنِّي لَمْ أَتَوَخَّ السَّادَةَ إِهْمَالًا. وَلَا أَطْرَحُ مَكَابِيَهُمْ
تَخْلُفًا وَاعْتِفَالًا. إِلَّا لِيَعْدِ السَّكَافَةِ وَعَظِيمِ الْأَخْطَارِ.
وَلِيَعْتَذِرَ أَمِنْ الْمُوَحِّدِينَ وَآخِلِي الْأَطْعِمِ بِأَهْلِ الْخِلَافِ فِي
الْحَضَرِ فَكَيْفَ فِي الْأَسْفَارِ. وَالطَّرِيقِ النَّهْلَةِ فَهِيَ مَعَ
الْعَرَبِ وَقَدْ كَثُرَ فِيهِمُ الْعَذْرُ وَقِلَةُ الْوَقْفَاءِ بِالذِّمَامَاتِ
• وَقَدْ أَذَلُّوا جَارَهُمْ بَعْدَ الْعِزِّ وَخَانُوا فِي الزَّفَائِرِ وَالْأَمَانَةِ
وَأَهْلُ الدِّيَانَةِ مِنْهُمْ أَيْضًا فَهُمْ قَلِيلٌ وَقَدْ شَسَعُوا عَنَّا
لِتَغْيِيرِ الْأَزْمَانِ وَالْأَوْقَاتِ. وَإِنَّمَا الشَّيْخُ الْمُنْقِلُ قَدَسَ
الْبَارِي رُوحُهُ وَأُورِدَهَا بِقُدْسِ الْإِمَامَةِ وَمَحَلِّ الطَّهَارَاتِ.
فَحَصَّ عَنِ السَّبِيلِ إِلَى جِهَةِ السَّادَةِ وَبَحَلَّ الشَّيْخُ الطَّاهِرِ
أَبِي الْحَسَنِ الشَّابَّاسِ وَوَلَدِهِ سَكِينِ الْبَرَكَاتِ. وَزَيْرِي
السَّيِّدِ الرَّئِيسِ ظَهِيرِ الدِّينِ. وَنَصِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمُسَيِّفِ
الْمُوَحِّدِينَ. الصَّائِبِ فِيمَا نَهَى عَنْهُ وَأَمَرَ. وَالنَّاهِضِ بِأَعْيَانِ مَا

حَمَلٌ مِنْ طَاعَةِ الْإِمَامِ الْهَادِي الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ الْمَاجِدِ
 بِسَيْفِ الْحَقِّ لِمَنْ عَدَّ عَنْهُ وَشَكَ فِيهِ وَكَفَرَ الْمَغْفُودَةَ
 الْوَيْتَةَ وَبَيَّنَّوْهُ بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ وَالظَّفَرِ وَأَنَّ الشَّيْخَ أَبَا
 الْحَسَنِ الشَّابَّاحَ الطَّاهِرَ قَامَ لِتَنْشِيرِ مَحَاسِنِ السَّادَةِ الْمُكَرَّمِينَ
 وَبَيَّنَّ فَضْلًا يُلْهِمُ خَطِيئًا نَاشِرًا وَلَا يَنْهِيهِ وَمَنَاقِبِهِمْ
 الشَّرِيفَةَ مُذْنِبًا ذَا كِرَامَةٍ وَكَانَتْ ذَلِكَ وَرَادَةً
 مَا بَيَّنَّتْهُ وَأَمْضَاهُ نَصِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيْفُ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ
 جَمِيلٍ مُعْتَقِدِهِمْ فِي الْحَقِّ وَضَاعَقَهُ فَتَسَهَّلَتْ بِمَيَّامِنِ ظَهْرِهِ
 الَّذِينَ وَنَصِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيْفُ الْمُوَحِّدِينَ السُّبُلُ إِلَى
 جِهَتِهِ لِلْمُوَحِّدِينَ بَعْدَ أَمْنَائِهَا وَتَضَعُهَا وَبَاخَتْ
 نِيرَانُ الشَّرِّ بِمَقَرِّهِ بَعْدَ اضْطِرَامِهَا وَتَلْهِيهَا وَصَدَرَ بَعْدَ
 ذَلِكَ الشَّيْخُ الْمُنْتَظَرُ إِلَى مَحَلِّ السَّادَةِ الْمُكَرَّمِينَ بِمَا
 أَوْزَدَ مِنْ الرِّسَائِلِ وَعَادَ وَلَهُ بَعْدَ نُقْلَتِهِ نَصْرُ اللَّهِ وَجْهَهُ

وهو

وَهُوَ مُؤَقَّرٌ مِنَ الشُّكْرِ لِلَّذِينَ لَا يُبَيِّرُونَ الْجَمِيلِينَ إِلَى
 مَنْصُورِ الْحُسَيْنِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي مُحَمَّدٍ ابْنِ الْعَلِيِّ
 وَالشَّيْخِ الْفَاضِلِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ الْفَضْلِ وَتَبَّتْ مَا هُمْ عَلَيْهِ
 مِنَ الْحَكَامِيدِ وَالْفَضَائِلِ وَتَصَوَّرْتُ أَنَّ الْإِرَادَةَ مِنَ السَّادَةِ
 الْمُكَرَّمِينَ فِيمَنْ يَتَمَكَّنُ أَوَامِعُهُ بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ مِنَ
 الْخِطَابِ وَيَكُونُ عَالِمًا بَعْدَ سُؤَالِهِمْ بِدَقِيقِ الْمَعَانِي
 مَلِكًا بِرَدِّ الْجَوَابِ بَسَادَتْ عَلَى الصَّعْبِ الشَّيْخِ بِإِنْفَادِ
 ابْنَتِي سَارَةَ الطَّاهِرَةِ لِتَحْقِيقِهَا بِجَزَائِلِ ثَوَابِ تَابِعِ
 الْحَقِّ وَالْفُوزِ فِي الْآخِرَةِ لِيَعْلَمَ السَّادَةُ الْمُكَرَّمُونَ
 أَنَّهَا مِنْ أَوْصِيَاءِ خَدَمِ الْقَائِمِ الْمُفَرِّقِ بَيْنَ الْمُؤْتِ
 وَالْحَيَاةِ وَيَنْظُرُ وَابْعَيْنِ الْحَقِيقَةَ مَنْ تَرَفَّى فِي دَرَجِ
 الْعُلُوِّ عَلَى سُلَّمِ النَّجَاةِ وَمَنْ مَعَهَا وَفِي صُحْبَتِهَا مِنْ
 الْإِخْوَةِ الطَّاهِرَةِ الشُّهَادَةِ بِهَذَا السِّفَرِ وَالْحَقِيقَةِ اسْتِخْلَافًا

الشَّهَادَةُ وَالضَّمُّ وَهُوَ الَّذِي
 يَشْهَدُونَ عَنْ الْحَقِّ مَا قِيلَ
 فِي الشُّهُودِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْإِدْقِ

من ترقى في رتبته الشَّادَّةُ الزَّهَامُ
 وقيل من ترقى في رتبته الشَّادَّةُ الزَّهَامُ
 يكون من آثار النِّسَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ
 خصيصته ولين الضَّغْنِ مِنْ سَائِلِ
 الرجال والجليل والاعتماد على
 المنزلة العليا وهم يتخللهم
 منعقبات حارَّة زائدة عنهم
 وتعدى وقادهم بالاطمئنان
 وهذا البقاء مع لهم وحسب
 وهذا البقاء مع لهم وحسب
 عظيم على الأمانة
 ومن سمرهم دونها
 المنزلة وبعضهم من يمارسها
 ومن سمرهم من يمارسها
 ومن سمرهم من يمارسها

لِلسَّادَةِ الْمَكْرُمِينَ قَبْلَ الْفَوَائِدِ لِيُغْنِيَهُمْ جَزِيلُ
الثَّوَابِ قَبْلَ حُلُولِ يَوْمِ النِّقَاتِ . وَالْمَنْ تَجَالَلَ عَنِ الْحَدِّ
وَالْوَهْمِ . وَتَقَدَّسَ عَنِ الْإِنْحِصَارِ فِي الْعِلْمِ . بِوَلِيهِ الْمَهَادِ
الْمُنْظَرِ إِلَيْهِ أَتَيْهِ . وَبِالصَّفْوَةِ حُذُودِهِ النَّاعِبِينَ لِإِرَادَتِهِ
وَمَقْصُودِهِ اتَّوَسَّلْ . أَنْ يُلْهِمَهُمُ الدَّاعِينَ إِلَى التَّوْحِيدِ
وَالْمَدْعِينَ إِلَيْهِ الشُّقُوعَى . وَأَنْ يَنْفِي بِهِمْ وَبِجَمَاعَةٍ
الْمُؤَحِّدِينَ إِلَى الْأَفْضَلِ الْأَشْرَفِ الْأَعْلَى . إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ
قَدِيرٌ . وَبِاجَابَةِ هَذَا الْقَسَمِ جَدِيرٌ وَالْحَمْدُ وَالْقُدُسُ
لِلْمَوْلَى الْحَاجِّ الْمُنَزَّهِ إِلَهُ . وَالْوَسِيلَةَ يُعْبِدُهُ الْمُنْظَرِ
الْعَائِدِ الْمَهَادِي الْأَوَاهِ . وَهُوَ حَسْبُ عَبْدِهِ الضَّعِيفِ
الْمُقْتَنَى فِي يَوْمِ النَّزْعِ عِنْدَ خَفَتَانِ الْقُلُوبِ
وَقَلْصِ الشِّقَاءِ . وَكُتِبَ فِي شَهْرِ صَفَرٍ مِنْ
السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سِنِينَ قَائِمِ الْحَقِّ

وفاقی

وَهَادِيَ الْهُدَاةِ. وَمِنْ بَعْدِ كَتَبَ هَذَا التَّفْرِعَ عَرَضَتْ
مَوَانِعُ قَطْعَتِ الطَّاهِرَةِ عَنِ التَّفْرِعِ. وَأَيْضًا يَكُونُ
ذَلِكَ بَعْدَ وَضُوحِ قَبُولِ السَّادَةِ لِمَعَالِمِ الْمَكَائِمِ
الْمُنْتَظَرِ. وَقَدْ أَفْذْتُ الْآخِرَةَ إِلَى مَقَرِ السَّادَةِ وَهُمْ فِيَمَا
يَقِفُوا عَلَيْهِ مُخَيَّرُونَ. وَنَحْنُ لِمَا يَرِدُ مِنْ طِيبِ
أَخْبَارِهِمْ مُنْتَظِرُونَ. تَمَّتْ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
وَحْدَهُ. وَالشُّكْرُ لِمَكَائِمِ
الزَّمَانِ عَبْدِهِ.

٤- من موانع الفعل قد يكونه
 ١- من اوجاع الجوارح والذى
 ٢- من غير ذلك من اسباب
 ٣- من اجتنابها بحسنه كالملة
 ٤- من اجتنابها بحسنه كالملة
 ٥- من اجتنابها بحسنه كالملة

[illegible]

فهم يكونون
مخبرين ان الانذار من اجل انهم
لقد اصابوا مصرا وادبوا من
رجعي اهل الاحسا وادبوا
وغير الذين اقبلوا

1

